وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية

المهام الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالمشروع الشخصي لتلاميذ السنة 1 ثانوي
دراسة ميدانية بولاية بومرداس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد:

- حدوش سميرة
- عقومي ملشة فاطمة

إشراف

د. شريك ويزة

أعضاء لجنة المناقشة

د/ عيسي عزيزة	رئيسا
د/ شريك ويزة	مشرفا ومقررا
د/ هارون سوميشة	مناقشا

تاريخ المناقشة: 27-5-2025

السنة الجامعية 2024-2025

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى والذي أعاننا وأمدنا حتى وصلنا الى هذه المرحلة.

يسرنا ان نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة "شريك ويزة" على ما بذلته من نصح وجهد في سبيل توجهينا في هذا البحث العلمي، ولسداد نصائحها التي تمكنا من خلالها من اتمام هذا البحث المتواضع.

كما لا ننسى ان نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى جميع اساتذة تخصص توجيه وإرشاد الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي وعلى رأسهم رئيس التخصص الدكتور "خطاب حسين "

فاطمة وسميرة

إهداء

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح، ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي فالحمد الله على فرصة البدايات وبلوغ النهايات.

اهدي تخرجي الى نفسي الطموحة جدا التي لم تخذلني، والى رفيقة دربي التي ساندتني لهذا التخرج استاذتي الكريمة **"شريك ويزة "**والى من سعت معي لإتمام مسيرتي صديقتي وحبيبتي **"سميرة " دمتم لي سندا في حياتي**

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

الى بسمة حياتي وبلسم جرحي .... الى من ينير دعائها طريقي .... الى تلك التي غمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالأمان .... الى من علمتني ان دنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة فهينت لي أسباب النجاح....

.....امي الغالية.....

الى الجدار الذي استند عليه في تعبي وحزني.... الى الكتف الذي اضع عليه اثقالي.... الى عزيزي وحبيبي الذي احبه بقدر هذا العالم وأكثر.... الى من احمل اسمه بكل فخر وحب.... الى من دعمني بلا حدود.... **.... ابي الغالي....**

الى من كان دوما في مساندتي وتشجيعي.... الى رفيق دربي وصديق ايامي جميعها بحلوها ومرها.... الى النجم الذي اضاء طريقي.... الى سندي وشريكي في الحياة الى من احتضن حلمي وروحي....

.... زوجي محمد....

الى من كانوا لي عونا وسندا وامان ايامي.... الى مؤنسات قلبي وفرحة حياتي.... الى النجوم المضيئة والشموع التي تنير طريقي .... الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي....

.... اخواتي الغاليتين: **"ججيقة" – "صبيحة "** ولا أنسي حبيبتي واختي ليست من دمي **"مريم"** الى احبة قلبي وقرة عيني.... الى ضلعي الثابت وامان أيامي الى من كانوا لي نبيعا ارتوي منه.... اخواني الغاليين: **"محمد- "محرز" – "عزيز" – "صادق"**الى برعمي الصغير ابن اختي **"خالد"** ولا أنسي اختي التي ليست من دمي وصديقة عمري ورفيقة دربي رحمها الله واسكنها فسيح جناته.... **" حبيبتي حفصة"**

اهدي تخرجي الى من كانوا لي سندا في مسيرتي وشجعوني على النجاح بكل الطرق.... **"عائلة عقومي ملشة " "عائلة دلسي"** و"عائلة زوجي **"ميسيوري"** ولا أنسي بالأخص" **اب زوجي"** رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

الى اخوات قلبي وصديقات عمري واعز صديقاتي.... **"كاميليا – سميرة – باية – نوال – نادية**

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها. فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

أهدي هذا النجاح "لنفسي "الطموحة أولا" ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إل رفيقة دربي **"فاطمة".** والى الرفيقة التي ساندتني في هذا التخرج استاذتي الكريمة **"شريك ويزة".**

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد السنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي واهديته إليك

"أبي الغالي ".

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي الى الجنة الى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي

"أمي الغالية ".

إلى مصدر قوتي الداعمات والساندات إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى ضلعي الثابت **إخواتي الغاليات"رشيدة، حنان".**

إلى من كان سندا لي في هذا الطريق الى النور المضيئة **"أخي الغالي" ..سليم...**

الى الذين غامروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي والذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة إلى صديقات العمر

نادية ،نوال ،فاطمة ،كاميليا ،حسيبة هاجر".

الى من كانت لي سندا في الحياة وبمثابة اختي الكبيرة **"ابنة عمي " ياسمينة "و** كل واحدة بإسمها.

أهدي تخرجي الى كل عائلتي **"حدوش"** وأشكر كل من كان سندا لي ودعمني في هذه اللحظة من قريب أو بعيد. ولا أنسي زملائي في التخصص توجيه وارشاد. ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى توالت بمنه وكرمه لفرحة التمام ،الحمد لله الذي به خيرا واملأواغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

"خريجة 2025"سامو"

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	أ
اهداء	ب
قائمة الجداول	ت

قائمة الأشكال	ث
ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية	د
مقدمة	1
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الاول: الاطار العام للإشكالية	
1-تحديد الإشكالية	6
2-الفرضيات	8
3- اهداف الدراسة	8
4- أهمية الدراسة	9
5-تحديد المفاهيم الأساسية اجرائيا	9
6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها	10
الفصل الثاني: المهام الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني	
تمهيد	20
1- تعريف المهام الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	21
2- أنواع المهام الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	21
3- مراحل العملية الارشادية	33
4-أهداف المهام الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	38
5-النظريات المفسرة للإرشاد المدرسي والمهني	40
6-الصعوبات التي يوجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	43
خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث: المشروع الشخصي للتلميذ	
تمهيد	49
1-تعريف المشروع الشخصي للتلميذ	50
2- أنواع وخصائص المشروع الشخصي للتلميذ	51
3- مراحل عداد المشروع الشخصي للتلميذ	57
4-العوامل المؤثرة في اختيارات التلميذ الدراسية والمهنية	63

5- النظريات المفسرة للمشروع الشخصي للتلميذ	**66**
6-أهداف المشروع الشخصي للتلميذ	**72**
7-أهمية المشروع بالنسبة للتلميذ	**74**
خلاصة الفصل	76
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**78**
1-منهج الدراسة	**78**
2- الدراسة الاستطلاعية	**78**
2-1- العينة	**79**
2-2- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	**80**
3- الدراسة الأساسية	**87**
3-1- العينة	**87**
4-الأساليب الإحصائية المستخدمة	**88**
خلاصة الفصل	**89**
الفصل الخامس: عرض، تحليل، تفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	91
1-الفرضية الأولى	92
2-الفرضية الثانية	96
3-الفرضية الثالثة	99
4- الفرضية الرابعة	100

5- الفرضية الخامسة	102
خاتمة	107
مقترحات	108
قائمة المراجع	110
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الدراسي	79
2	يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات بأبعاد الاستبيان	82
3	يوضح قيمة معامل ارتباط أبعاد الاستبيان	83
4	يبين الصدق التمييزي لاستبيان الخدمات الإرشادية وببناء المشروع الشخصي	84
5	قيم معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد استبيان الخدمات الإرشادية لبناء المشروع شخصي	85
6	يبين معامل التجزئة النصفية للاستبيان	86
7	يبين توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس والتخصص الدراسي	87
8	يبين توزيع مستويات الخدمات الإرشادية	92
9	يوضح قيم معاملات الارتباط بين الخدمات الإرشادية النفسية والمشروع الشخصي	101
10	يوضح قيم معاملات الارتباط بين الخدمات الإرشادية التربوية والمشروع الشخصي	102
11	قيم معاملات الارتباط بين الخدمات الإرشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي	103
12	يوضح قيمة "ت " لدلالة الفروق في الخدمات الإرشادية بين الجذعين المشتركين (آداب – علوم وتكنولوجيا)	103

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الدراسي	79
2	يبين توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس والتخصص الدراسي	87
3	يبين توزيع مستويات الخدمات الإرشادية	92

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد هذه الخدمات (النفسية، التربوية، والاجتماعية) وبين المشروع الشخصي للتلميذ. كما سعت إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة تبعًا لاختلاف التخصصات الدراسية، وذلك على مستوى ثانوية بويري بوعلام بولاية بومرداس.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث، وتم اختيار عينة مكونة من 100 تلميذ بطريقة عشوائية بسيطة. وقد تم استخدام استبيان خاص بالخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي من إعداد الدكتورة شريك ويزة (2025)، بعد التحقق من خصائصه السيكومترية. وأُجريت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS الإصدار 23. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الهامة.

- يوجد تباين في مستويات الخدمات الارشادية (ضعيف–مرتفع –متوسط) المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- يوجد تباين في مستويات الخدمات الإرشادية (ضعيف –متوسط) المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الخدمات الارشادية النفسية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الخدمات الارشادية التربوية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الخدمات الارشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الخدمات الارشادية بين الجذعين المشتركين لصالح الجذع المشترك آداب.

Study Abstract

This study aimed to determine the level of guidance services provided to first-year secondary school students and to examine the nature of the relationship between the dimensions of these services—psychological, educational, and social—and the students' personal project.

It also sought to identify whether there are statistically significant differences in the level of guidance services provided, depending on the students' academic streams, at Bouiri Boualem Secondary School in Boumerdes Province.

The study adopted a descriptive approach, as it was deemed suitable for the research topic. A sample of 100 students was selected using a simple random sampling method. A questionnaire on guidance services and personal project development, developed by Dr. Ouiza Cherik (2025), was used after confirming its psychometric properties. Data were analyzed using SPSS software, version 23. Based on the findings, the study concluded with a number of important insights.

- There is a variation in the levels of guidance services (low – medium) provided to first-year secondary school students.
- There is a moderate positive correlation between psychological guidance services and the personal project among first-year secondary students.
- There is a moderate positive correlation between educational guidance services and the personal project among first-year secondary students.
- There is a weak positive correlation between social guidance services and the personal project among first-year secondary students.
- There are statistically significant differences in the mean levels of guidance services between the two academic streams, in favor of the literary stream (Common Core Literature).

مقدمة

مقدمة:

تُعد مرحلة التعليم الثانوي، وخصوصًا السنة الأولى، من أبرز المحطات الحاسمة في المسار الدراسي للمتعلمين، حيث تبدأ معالم التخصصات والخيارات المستقبلية في التبلور، وتزداد الحاجة خلالها إلى التوجيه السليم والدعم النفسي والمعرفي لمساعدة التلميذ على اتخاذ

قرارات مناسبة ومبنية على أسس علمية وشخصية .وفي هذا السياق، تبرز المهام الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني كعنصر محوري في مرافقة التلميذ، ليس فقط في تجاوزه لصعوبات التكيف الدراسي، بل أيضًا في بناء مشروعه الشخصي والتعليمي والمهني بطريقة واقعية ومنظمة.

إذ يُسهم مستشار التوجيه، من خلال خدماته النفسية، التربوية والمعلوماتية، في تمكين التلميذ من التعرف على ذاته، واكتشاف ميوله، وتنمية قدراته على اتخاذ القرار السليم، وذلك في إطار مشروع شخصي متكامل يُراعي إمكاناته وطموحاته من جهة، ومتطلبات الحياة الدراسية وسوق الشغل من جهة أخرى .كما يتطلب هذا المسار الإرشادي تفاعلًا وتنسيقًا فعّالًا بين المستشار، الأسرة، والأساتذة، لضمان دعم متكامل للتلميذ في تحقيق تطوره الشخصي والاجتماعي.

ويُعتبر التعليم دعامة أساسية لبناء الأمم، ووسيلة للتنمية الذاتية للأفراد، كما أنه يُعد حجر الأساس للمجتمعات المستنيرة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة .فكل مرحلة نمائية في التعليم لها خصوصيتها من حيث الشكل والمضمون، وكذلك من حيث الأهداف والأساليب، مما يستدعي تدخلات مهنية تراعي طبيعة واحتياجات كل مرحلة .ومن هنا جاءت فلسفة التوجيه والإرشاد التربوي كاستراتيجية إنسانية واجتماعية تهدف إلى تقديم المساعدة للتلميذ على أيدي متخصصين مؤهلين علميًا ومهنيًا، وهم مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

لقد أصبح الحديث عن الخدمات الإرشادية ضرورة في كل منظومة تربوية حديثة تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادًا متكاملًا، من خلال مرافقته في بناء مشروعه الشخصي الذي يهدف إلى اكتشاف قدراته وإمكانياته ومواهبه، مع اختياره لمساره الدراسي والمهني بما يتماشى مع رغباته وطموحاته المستقبلية .كما يلعب مستشار التوجيه دورًا هامًا في تكوين شخصية التلميذ نفسيًا، اجتماعيًا وتربويًا، ومساعدته في تجاوز الصعوبات الدراسية واتخاذ القرار

المناسب، خصوصًا في مرحلة التعليم الثانوي، والتي تُعد مرحلة مفصلية في تحديد المصير الدراسي والمهني والجامعي.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية هذا الموضوع وضرورة التطرق إليه، بهدف الكشف عن أهم المهام الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وبيان علاقتها ببناء المشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بكل أبعاده التربوية والنفسية والمهنية.

ولهذا صممت خطة لدراسة هذا الموضوع تتضمن جانبين الجانب الأول في الجانب النظري وفيه ثلاث فصول كما يلي:

-**الفصل الأول**، بعنوان الإطار العام للإشكالية حيث تم تحديد الإشكالية والفرضيات، مع عرض أهداف وأهمية الدراسة، مع الإشارة الى التحديد الاجرائي للمفاهيم الأساسية، ثم عرضنا الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الموضوع مع التعقيب عليها.

- **الفصل الثاني**، مهدنا للفصل ثم عرفنا المهام الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ثم عرضنا أنواع المهام الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه ومراحل العملية الارشادية، ثم تطرقنا إلى أهداف المهام الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والصعوبات التي يوجهها أثناء تقديم هذه الخدمات، وأنهينا الفصل بخلاصة.

-**الفصل الثالث**، فقد خصص للمشروع الشخصي للتلميذ وتناولنا فيه تعريف المشروع الشخصي للتلميذ، مع عرض أنواعه وخصائصه والمراحل التي يتم عبرها هذا المشروع الشخصي، كما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في اختيارات التلميذ الدراسية والمهنية، ثم النظريات المفسرة للمشروع الشخصي للتلميذ، ثم بينا أهداف المشروع الشخصي مع أهميته بالنسبة للتلميذ، حيث بدأنا الفصل بتمهيد وختمناه بخلاصة.

والباب الثاني يتمثل في **الجانب الميداني** للدراسة وفيه فصلين:

حيث جاء في **الفصل الرابع**، الإجراءات المنهجية للدراسة بدأنا الفصل بتمهيد، ثم بينا المنهج المستخدم في الدراسة، مع عرض الدراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها والعينة

وأدوات المستخدمة فيها للتأكد من صلاحيتها بحساب الخصائص السيكومترية، بعدها انتقلنا إلى عرض الدراسة الأساسية وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات ثم في الأخير خلاصة للفصل.

أما الفصل الخامس، لقد قمنا بعرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها في دراسة لاتخاذ القرار بقبول أو رفض الفرضيات.

وأخيرا تم عرض استنتاج عام وتقديم بعض المقترحات مع ذكر المراجع المعتمدة في دراستنا والملاحق المنتجة منها.

الباب الأول

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. تحديد الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم الأساسية اجرائيا
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- تحديد الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة انتقالية بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي العالي، حيث يُوجَّه التلميذ في السنة الأولى إلى أحد الجذعين المشتركين (علوم وتكنولوجيا – آداب) في إطار توجيه تحضيري أولي، يليه توجيه تخصصي في السنة الثانية، مع إمكانية إعادة التوجيه في السنة الثالثة عبر ما يُعرف بـ "الممرات."

وفي سبيل تحقيق التوافق النفسي والدراسي لدى التلاميذ، أنشأت وزارة التربية الوطنية مجموعة من المصالح التي تسعى لمرافقة التلميذ في مسيرته التعليمية، وتدعيمه في بناء مشروعه الشخصي بشقّيه الدراسي والمهني. ويُعد المشروع الشخصي بمثابة خطة يستند إليها الفرد لتحقيق أهداف مستقبلية محددة، من خلال استشرافها والعمل على توفير الوسائل اللازمة لبلوغها (حياة قليدة وسعيدة داودي، 2014–2015، ص25).

ومن أبرز هذه المصالح "مصلحة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، التي تُجسد خدماتها بوجود مستشار مختص يُعرف بـ "مستشار التوجيه والإرشاد"، والذي يُسهم في توجيه التلميذ ومرافقته من النواحي النفسية، التربوية والاجتماعية، عبر برامج هادفة تسعى إلى مساعدته في اختيار المسار الدراسي المناسب لقدراته وميوله، والتغلب على الصعوبات التي قد تعترضه، ما يُسهم في تحقيق التوافق الدراسي (حسين عبد الحميد، 2004، ص 288).

كما يُسهم المستشار في اكتشاف ميول التلميذ وقدراته وتنميتها، وتقديم المرافقة الفردية أو الجماعية خاصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية أو مشكلات سلوكية أو نفسية، إضافة إلى تنظيمه لحصص إعلامية، وأيام مفتوحة، وزيارات ميدانية، وتنصيبه لخلية الإعلام والتوثيق بالمؤسسة.

ويُعتبر مشروع التلميذ الدراسي والمهني محورًا أساسيًا في عمل المستشار، حيث يزوده بالمعلومات اللازمة حول مختلف المسارات الدراسية والمهنية، بما يتلاءم مع طموحاته

واحتياجاته على المديين القريب والبعيد. وقد بيّنت عدة دراسات، منها دراسة دلال بكري (2015)،

على أن أهمية دور المستشار في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم وميولاتهم، كما أكدت دراسة زهرة لسود (2013) أن الممارسات الإرشادية للمستشار تسهم في تحقيق التوافق الدراسي.

وقد بُنيت العديد من النظريات في ميدان الإرشاد والتوجيه، من بينها نظرية السمات والعوامل، التي تُعد من أوائل النظريات التي عرّفت الإرشاد كعملية معرفية تستند إلى التشخيص النفسي وجمع المعلومات لمساعدة الفرد على اختيار المسار الملائم له (عصام يوسف، 2006).

من خلال محتوى النظريات التي تصب كلها في ان الفرد كتلميذ السنة الأولى ثانوي يبني اختياراته منذ مرحلة التعليم المتوسط، وتتبلور الفكرة في المرحلة الثانوية والتي بعدها يتخذ القرار الصائب للمشروع الدراسي والمهني المستقبلي.

وانطلاقًا من كل ما سبق، يتضح أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تلعب دورًا محوريًا في تحفيز التلميذ وبناء مشروعه الشخصي، الذي يُعد بمثابة تمثيل تنبؤي لمستقبله، ويجمع بين أبعاده الدراسية والمهنية، وهو ما يدفع إلى التساؤل حول طبيعة العلاقة بين هذه الخدمات والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: مستوى الخدمات الارشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (الجذع المشترك) متوسط.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة بين الخدمات الارشادية النفسية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التربوية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة بين الخدمات الارشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الخدمات الارشادية تعزى لمتغير الجذع المشترك (آداب–علوم وتكنولوجيا)

3–أهداف الدراسة:

تُعد الأهداف الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي، إذ تُسهم في توجيه مساره وتحقيق غاياته .وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
2. الكشف عن العلاقة بين أبعاد الخدمات الإرشادية (النفسية، التربوية، والاجتماعية) والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
3. إبراز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مرافقة التلميذ لبناء مشروعه الدراسي والمهني.
4. الكشف عن دلالة الفروق في الخدمات الارشادية تعزى لمتغير الجذع المشترك (آداب–علوم وتكنولوجيا).

4–أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال عدة جوانب نظرية وتطبيقية، يمكن إبرازها كما يلي:

1. تسليط الضوء على أهمية الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي في دعم التلميذ السنة 1 ثانوي.
2. التركيز على مرحلة التعليم الثانوي، باعتبارها مرحلة محورية ومصيرية في حياة التلميذ، تُحدد فيها ملامح مشروعه الدراسي والمهني المستقبلي.
3. المساهمة في إثراء الخلفية النظرية لموضوع المشروع الشخصي.
4. الربط بين الجانب النظري والبعد التطبيقي لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتأثيرها على بناء المشروع الشخصي لدى التلميذ.
5. تزويد الباحثين والمهتمين بالمجال بمادة علمية قد تُسهم في تطوير الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5- تحديد المفاهيم الأساسية اجرائيا:

5-1-الخدمات الارشادية:

تتحدد الخدمات الارشادية بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الأولى ثانوي عينة الدراسة في استجابتهم على استبيان المهام الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5-2-المشروع الشخصي:

هو التصور الذي يرسمه التلميذ عن نوع الشعبة الدراسية التي يريد مزاولتها بعد توجيهه الى شعب السنة 2 ثانوي، وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا.

5-3- مستشار التوجيه المدرسي:

هو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيم بثانوية مكان تطبيق الاستبيان الذي قام بتقديم الخدمات الارشادية لأفراد عينة دراستنا الحالية.

5-4-تلميذ السنة الأولى ثانوي:

تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بجذعيها المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا للسنة الدراسية 2024-2025.والذي شارك في الإجابة على الاستبيان أداة الدراسة الحالية.

7-الدراسات السابقة:

تظهر اهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهام الارشادية وموضوع بناء المشروع الدراسي التلميذ، الى مساعدة الباحثتين في كيفية بناء الخلفية النظرية للإشكالية ومن خلال نتائجها يتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية، واهم هذه الدراسات ما يلي:

7-1- الدراسات العربية:

- دراسة مرموشي ربيحة، سحنوني نسيمة(2024)

- **عنوان الدراسة:** دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- **أهداف الدراسة:** الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، مع دراسة الفروق حسب الجنس والشعبة.
- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **عينة الدراسة:**100 تلميذ 1 ثانوي
- **أداة الدراسة:** استبيان حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي
- **نتائج الدراسة:** لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورًا إيجابيًا في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لتلاميذ السنة الأولى ثانوي،

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو الشعبة الدراسية (مرموشي ربيحة، سحنوني نسيمة.2024) .

- دراسة حمدي بثينة (2021)

- **عنوان الدراسة:** دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ.
- **أهداف الدراسة:** معرفة درجة مساهمة الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية.
- **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:**232 تلميذًا وتلميذة من الطور الثانوي في ثلاث ثانويات بولاية جيجل .
- **أداة الدراسة:** استبيان مكون من 26عبارة موزعة على أربعة محاور تتعلق بالمشروع الشخصي.
- **نتائج الدراسة:** الخدمات الإرشادية تساهم بدرجة متوسطة في بناء المشروع الشخصي، وفي تحديد تصورات جيدة وفهم إيجابيات وسلبيات الاختيارات المستقبلية، وتطوير قناعة أولية ووضع خطط عملية نحو المشروع الشخصي (حمدي بثينة،2021).

- دراسة لعور سمية(2020)

- **عنوان الدراسة:** أهمية المشروع الشخصي في التوجيه المدرسي والمهني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- **أهداف الدراسة:** التعرف على أهمية المشروع الشخصي في تعزيز عملية التوجيه المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- **عينة الدراسة:** 80 تلميذا من السنة الأولى والثانية ثانوي.
- **أداة الدراسة:** استبيان حول وعي التلاميذ بالمشروع الشخصي ومدى مساهمته في اتخاذ القرار الدراسي والمهني.
- **نتائج الدراسة:** بينت النتائج ان معظم التلاميذ لا يمتلكون تصورا واضحا لمشروعهم الشخصي رغم إدراكهم لأهميته، مما يشير إلى الحاجة لتدخل إرشادي فعال.(لعور سمية،2020).

-دراسة زرقط خديجة (2020)

- **عنوان الدراسة:** دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين
- **أهداف الدراسة:** معرفة مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.
- **منهج الدراسة** : الوصفي التحليلي .
- **عينة الدراسة:** /.
- **أداة الدراسة:**غير محددة بدقة في المصدر.
- **نتائج الدراسة** : التوجيه والإرشاد يسهمان في مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية، مما يمكنهم من التخطيط لمستقبلهم بشكل أفضل (زرقط خديجة،2020).

- دراسة نواصري سامية (2019)

- **عنوان الدراسة:** دور المحيط الأسري والمدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ **أهداف الدراسة:**تحديد مدى تأثير الأسرة والمؤسسة التربوية على تكوين المشروع الشخصي لدى التلاميذ.
- **المنهج:** الوصفي المقارن.
- **العينة:**100 تلميذ من السنة الأولى ثانوي
- **أداة الدراسة:** استبيان موجّه للتلاميذ، ومقابلات مع مستشاري التوجيه.
- **النتائج:** البيئة الأسرية المشجعة والدعم المدرسي المنتظم يعززان من وعي التلميذ بمشروعه الشخصي، خاصة في الوسط الحضري **(نواصري، سامية، ص 155)**

– دراسة بوساهل، نذير (2018)

- **عنوان الدراسة:** تأثير التوجيه المدرسي على بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- **أهداف الدراسة:** دراسة مدى تأثير التوجيه المدرسي في مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الشخصي.
- **المنهج:** الكمي التحليلي.
- **العينة:**120 تلميذًا من السنة الأولى ثانوي

أداة الدراسة: استبيان حول فعالية التوجيه المدرسي ومقياس للمشروع الشخصي.

- **النتائج:** وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة التوجيه ووضوح المشروع الشخصي، خاصة عندما تكون خدمات مستشار التوجيه منتظمة ومتكاملة (بوساهل نذير،2018 ، ص91).

– دراسة لسود الزهرة(2013)

- **عنوان الدراسة:** مساهمة الممارسات الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ.
- **أهداف الدراسة:** واقع الممارسات الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الاستكشافي.
- **عينة الدراسة:** 28 مستشار.
- **أداة الدراسة:** استبيان الممارسات الارشادية.
- **نتائج الدراسة:** الممارسات الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي تساهم في احداث التوافق الدراسي (الزهراء،2013، ص11).

- دراسة زقاوي أحمد (2012)

- **عنوان الدراسة :** تصور الشباب لمشروع الحياة .
- **أهداف الدراسة :** التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة .
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة :**100 طالب وطالبة.
- **أداة الدراسة:** استبيان تصور مشروع الحياة.
- **نتائج الدراسة:** وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداء وفي مجال المشروع المدرسي.

- دراسة بلعربي سعيدة (2011)

- **عنوان الدراسة:** العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي واتجاهات التلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- **أهداف الدراسة:** العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي واتجاهات التلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **أداة الدراسة:** استبيان التوجيه.
- **نتائج الدراسة:** عدم وجود علاقة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي والمهني واتجاهات التلاميذ"(بلعربي سعيدة ،2011).

- دراسة كريمة قنطازي (2006-2007)

- **عنوان الدراسة:** مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة تلاميذ الجذوع المشتركة على بناء مشروعهم الدراسي المهني .
- **أهداف الدراسة:** استكشاف واقع عملية التوجيه المدرسي في الوسط المدرسي وخصوصا في المرحلة الثانوية من خلال آراء مستشاري التوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة .
- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **أداة الدراسة:** استبيان الجذوع المشتركة.
- **نتائج الدراسة:** وجود فروق بين النصوص المنظمة لعملية التوجيه الممارس حاليا."(قنطازي كريمة ،2007).

7-2- <u>الدراسات الاجنبية:</u>

- دراسة Guichard, J. (2019)

- **عنوان الدراسة**Self-construction of life and vocational paths
- **أهداف الدراسة:** تقديم نموذج إرشادي يعتمد على بناء المشروع الشخصي والمهني من خلال السرد الذاتي وتحديد الهوية المهنية.
- **المنهج** : نوعي ،تحليل، سردي.
- **العينة:** تلاميذ المرحلة الثانوية في فرنسا ممن شاركوا في ورشات بناء المشروع الشخصي.

- **أداة الدراسة:** مقابلات معمقة وتقارير ذاتية.
- **النتائج:** استخدام المقاربة السردية يساعد التلاميذ على فهم ذواتهم وينعكس إيجابًا على وضوح مشروعهم الدراسي والمهني **(Guichard, J.2009, P251)**

- دراسة وكسلر (2009)

- **عنوان الدراسة:** دور خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية.
- **أهداف الدراسة:** تقييم خدمات التوجيه والارشاد النفسي المقدم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية.

- التعرف على أهم الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب هي ذلك المجال.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** 204 من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية
- **أداة_الدراسة:** مقياس خدمات الارشاد المدرسي واستمارة المعلومات الشخصية.
- **نتائج الدراسة:** خدمات التوجيه والارشاد تقوم بالدور في المدارس بنسبة 46 % (عائشة، 2018،ص10)

-دراسة لفتون (1977)

- **عنوان الدراسة:** تقويم البرامج الارشادية في المدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- **أهداف الدراسة:** تقويم البرامج الارشادية في المدرسة الثانوية.
- **منهج الدراسة:** الوصفي
- **عينة الدراسة :**550 طالبا من الثانوية
- **أداة الدراسة:** استبيان البرامج الارشادية

- **نتائج الدراسة:** 24% من الطلاب فضلوا استشارة الوالدين لمشاكلهم الخاصة والعامة، و54% فضلوا استشارة الأصدقاء، 04% فقط يتصلون بالمرشد المدرسي فيما يتعلق بمشكلاتهم النفسية، 54% يفضلون الاتصال بالمرشد إذا واجهوا مشكلات تتعلق بالهروب من المدرسة او التأخر الدراسي (حبيبة، 2015، ص27).

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وما توصلت اليه من نتائج استفدنا كونها تناولت أحد متغيرات دراستنا وهي الخدمات الارشادية، المشروع الشخصي.

- **من حيث المتغيرات:** أغلب الدراسات السابقة أجريت في فترات زمنية سابقة، وفي سياقات تربوية قد تختلف جزئيا عن واقع المدرسة الجزائرية اليوم، خصوصا بعد إدراج مشروع التوجيه المدرسي والمهني ضمن الإصلاحات التربوية الأخيرة. كما أن تغير الأدوار التربوية والتكنولوجية في المؤسسات التعليمية فرض ضرورة مراجعة المهام الإرشادية بما يتماشى مع متطلبات المشروع الشخصي للتلميذ في العصر الحالي.
- **من حيث الأهداف:** اختلفت أهداف الدراسات السابقة بين التركيز على فعالية خدمات التوجيه بوجه عام، أو دراسة علاقة بعض المتغيرات النفسية أو الاجتماعية بالمشروع الشخصي، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى الربط المباشر بين" المهام المستشار في التوجيه ومدى مساهمتها في بناء المشروع الخصي للتلميذ" مما يمنحها خصوصية في الطرح والتحليل.
- **من حيث العينة:** تنوعت عينات الدراسات السابقة مناهج مختلفة، مثل المنهج الوصفي التحليلي أو حتى الجامعية، ما يؤثر على تعميم النتائج. بينما ركزت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي، باعتبارها مرحلة مفصلية تشهد بداية التبلور الفعلي للمشروع الشخصي، وذلك بهدف تقديم فهم أدق للاحتياجات هذه الفئة العمرية.

- **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسات السابقة مناهج مختلفة، مثل المنهج الوصفي التحليلي أو المقارن، وغلب الطابع الكيفي على بعضها. أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيرين: المهام الإرشادية وبناء المشروع الشخصي.
- **من حيث أداة البحث:** اختلفت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة بين المقابلات، الاستبيانات، أو تحليل الوثائق، وقد تبنت الدراسة الحالية " استبيانا موجها لكل من التلاميذ ومستشاري التوجيه"، مما أتاح الحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، تدعم مصداقية النتائج.

من حيث النتائج: خلصت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية دور الإرشاد المدرسي في دعم التلميذ، لكن دون التركيز الدقيق على علاقة ذلك ببناء المشروع الشخصي. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد أن " فعالية المهام الإرشادية تسهم بوضوح في بناء تصور واقعي وهادف لمستقبل التلميذ"، خاصة إذا تم تفعيل المرافقة البيداغوجية والأنشطة الموجهة وفق حاجيات المتعلم.

الفصل الثاني

المهام الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الفصل الثاني: المهام الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد

1-تعريف المهام الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

2-أنواع المهام الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه.

3-مراحل العملية الإرشادية.

4-أهداف المهام الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه.

5- النظريات المفسرة للإرشاد.

6- الصعوبات التي يوجهها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

خلاصة

تمهيد

تعاني العديد من المؤسسات التربوية مشاكل في مجالاتها التعليمية والتربوية، والتي تتفاقم يوما بعد يوم

لهذا سعي المسؤولين عن العملية التعليمية في المنظومة التربوية الى اشراك المرشد التربوي في العملية

التربوية في المدرسية الجزائرية، بهدف المساعدة على تحديد الاسباب المؤدية لظهور المشكلات التربوية، فالممارسة الارشادية اصبحت أحد المتطلبات المساهمة في تفعيل المجال التربوي فالمرشد يتميز بمهام ارشادية تسعى الى تحسين المستوى التعليمي والاختياري للمتمدرس، اذ تساعده على بناء المشروع الدراسي لتلميذ وتحفيزه على تسطير هدفه.

1-تعريف المهام الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني:

هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته وباعتبار أن، نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف .(غماري صالح والطائي إيمان، 2008 ص3).

– كما تتمثل في مختلف الجهود والخدمات البرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن تسمح به قد ارتهم واستعداداتهم المختلفة (أبو عبادة صالح و نيازي عبد المجيد ، 2000 ، ص65).

– كما تعرف المهام الإرشادية على أنها الخدمات التي تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفق إمكانياتهم وقد ارتهم العقلية والجسمية وميولتهم بأساليب تحقق حاجاتهم وقد تكون في المدرسة والأسرة والمهنة بتقديم معلومات وخدمات واجراء اختبا رات، وقد يكون إرشادا تربويا أو مهنيا أو إرشادا لحل المشكلات النفسية.

هي مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها مستشار التوجيه بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته لإحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي. (لسود الزهرة،2013 ، ص494)

2-أنواع الخدمات الإرشادية:

– **الخدمات الإرشادية المدرسية:**

يشير إلى الاستشارات والأنشطة والمساهمات، يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد ومساعديه إلى التلميذ، وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف الى مساعدة التلميذ على اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعه وكذلك المساهمة في حل مشكلاته (سليمان كمال محمد، 1986، ص11).

-الخدمات الإرشادية التربوية:

تتضمن كل ما من شأنه مساعدة التلميذ على النجاح في دراسته وتوجهيه إلى سبيل النجاح فيه.

تتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها (القرار الوزاري 827، المادة 13).

- لمستشاري التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالية من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالأخرين جزءا متكاملا من العملية التربوية في المدرسة. وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والإرشاد للأخرين والعاملين معه؛ فهو يساعد رجال الإدارة والمتعلمين والاباء على تفهم حاجات التلاميذ. (براهمية صونية ، 2005).

- **الخدمات الارشادية المدرسية الاجتماعية:**

هي الخدمات التي تعمل على مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الاجتماعية التي تساهم في التحصيل والتوافق مع المجتمع المدرسي، وتدعيم العلاقة والتواصل بين المدرسة والأسرة وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه وتكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو الأخرين، فهي خدمات ضرورية تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب، فالدور الفعال لهذه الخدمات في النظام التعليمي.

تكمن في هدفين رئيسيين هما تنشئة المتعلم تنشئة سليمة وتحويله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ومواجهة مشكلاته وأيضا تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والاسهام في التنمية وما نقصده في المتعلم هو قدرته على التحصيل الدراسي، والمدرسة هو قدرتها على أداء وظائفها بصورة مؤثرة على المتعلم ومجتمعه (رافده علي، وسمير عبد المجيد ، 2011،ص148).

- الخدمات الارشادية المدرسية النفسية:

هي تقديم المساعدة النفسية اللازمة للتلاميذ، تتركز في فهم شخصية التلميذ وقدراته واستعداداته وميوله ودعم السلوك الإيجابي وتبصيره بمرحلة نموه التي يمر بها، من خلال دراسة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بهم ومتطلباته النفسية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته ومن أهم هذه المشكلات هي المشكلات الانحرافية، ومشكلات اضطراب الشخصية كالعدوان والانطواء والسلبية والمشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر الشديد والعصبية ويم ذلك من خلال ارشاد التلاميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بهم وحصر السلوكيات الغير المرغوبة ،والقيام بالمقابلات الفردية والجماعية من اجل تنمية علاقة ودية وإيجابية وتقبل التلميذ كفرد له كيانه وقيمته ومشاعره ،وهذا من اجل حفظ التوازن النفسي للتلميذ (رافده علي وسمير عبد المجيد،2011 ، ص148)

وكما نجد أيضا مجموعة من المهام الارشادية للمرشد منها:

-الإعلام:

وهو تزويد التلميذ والأساتذة بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية على النحو التالي:

- الإعلام المنظم لجميع المستويات (الابتدائي، اكمالي، ثانوي).
- الاعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.

– الإعلام المهني وذلك بعد القيام بتحقيقات وطنية حول التكوين المهني.

– اعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية

– تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

.– تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التل

– تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الأعلام خاصة حسب المادة رقم (14) من القرار الوزاري رقم (728) فيما يلي:

– تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

– تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة، ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ (محمد الأزهر القاسمي،2019، ص18).

*** مجال التوجيه:**

التوجيه هو العمل الميداني ومجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد، بهدف الوصول إلى توجيه التلميذ إلى الجذعين المشتركين أو مختلف شعب السنة الثانية ثانوي توجيها علميا وموضوعيا، يتماشى وقدراته وكفاءاته. والتوجيه هو تلك "العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى هذا الحل "(احمد عواد،1990،ص70)

– الإشراف على مبرمج الوافي في الثانوية وقطاع التدخل خلال السنة الدراسية.

– مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجهيهم لبناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم.

– التوجيه المسبق خلال الفصلين 1 و2 والتوجيه النهائي في نهاية السنة 4 متوسط وثانوي.

–الإعداد والتحضير والإشراف وتنشيط الجلسات التنسيقية بين مختلف الأطوار الخاصة بالتوجيه.

– التحضير والمشاركة في عملية الطعن في نهاية السنة الدراسية فيتكفل باستقبالها إرسالها إلى مركز التوجيه.

– التحضير و المشاركة في مجالس القبول و التوجيه لسنة 4 متوسط و 1 ثانوي.

– عقد لقاءات مع الأولياء والتلاميذ قصد الإعلام حول التخصصات وشروط التوجيه.

***مجال المتابعة التقويم:**

تتم عملية المتابعة البيداغوجية ب"مساعدة الطلبة على فهم نواحي القوة والضعف لديهم وفهم طاقاتهم واستعداداتهم الكاملة وكيفية الاستفادة منها" (سهام أبو عطية، 2002 ، ص 322)

وعملية التقويم هي أسلوب نظامي، يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، ويهدف إلى كشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية، تداركها وذلك باقتراح البدائل العلاج.

والتقويم كمحور عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية، بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، للرفع من المردود التربوي وتحسين النتائج، وذلك باقتراح البدائل. ومن أهم لنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور والتي يقوم ببرمجتها سنويا هي:

– تحليل النتائج الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا، شهادة التعليم المتوسط) ومقارنتها بنتائج المعدل السنوي.

– تحليل النتائج الفصلية لجميع التلاميذ في مقاطعة تدخله، حيث يبرز نقاط الضعف والقوة على أساس الشعب والمواد الدراسية، قصد تحديد فئة التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية لمساعدتهم.

–إعداد التنظيم التربوي وتقديرات النجاح (الخريطة المدرسية)

– تقييم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.

– استغلال نتائج اختبارات المكتسبات القبلية والاستفادة منها في تحسين مستوى التلاميذ.

– القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية.

– المشاركة في الندوات المحلية.

***مجال المتابعة النفسية والإرشادية:**

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بالتقليل من جميع العوائق والصعوبات النفسية والدراسية التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي كما "يسعى مستشار التوجيه من خلال استعماله لمختلف وسائل جمع المعلومات من اختبارات، مقابلات، زيارات، لقاءات، ملاحظات ... الخ لمعرفة التلميذ من ناحية وجعله يتعرّف على ذاته من ناحية أخرى فيكشف بذلك قدراته، ميوله، استعداداته ...ولا يكون ذلك إلا بمشاركة التلميذ في مختلف مراحل تطبيق تلك التقنيات، فلا يكتفي مستشار التوجيه بشرح النتائج وتقديمها له، إنما يطلعه على تلك الأدوات ويشرح له كيفية عملها"
(ANDREANI,F,1991 ;P85)

إلى جانب :–القيام بالإرشاد النفسي التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي :

*** <u>مجال الدراسات والتكوين:</u>**

– يشارك المستشارون الرئيسيون في تأطير عمليات التكوين وفي أعمال البحث التطبيقي.

- إجراء الدراسات الميدانية والبحوث التحقيقات، الاستقصائيات التربوية والإحصاءات.
- إنجاز الدراسات المبرمجة من طرف مركز التوجيه ووزارة التربية الوطنية.
- المشاركة في الأيام الدراسية والملتقيات المحلية والجهوية والوطنية.
-إنجاز تقارير فصلية لتقييم النشاطات المنجزة.

كما يجب "أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي، وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الاختبارات، المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة، ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث" (عمار يخلف ،1999، ص ص 12-13)

_ هناك أربعة مهام أساسية يقدمها الإرشاد في المدرسة وهي:

- **الإرشاد** :حينما يقوم المرشدون بمساعدة الطلبة والمدرسين والوالدين، ويجمعون المعلومات ويستكشفون الاحتمالات، ويتخذون قرارات مناسبة، فإنهم بذلك يقومون بعملية الإرشاد، وهذا الإرشاد يمكن أن يقدم بشكل فردي أو جماعي. (جمال الخطيب،2013 ، ص265).
- **الاستشارة** : وهي علاقة يقوم شخصان أو أكثر من خلالها بتحديد أ هداف، ويضعون خططا لتحقيق هذه الأهداف، ويحددون المسؤوليات لتنفيذ هذه الخطط .

وتحقق الاستشارة الفوائد التالية:

- ✓ وسيلة فعالة لإيجاد علاقات للمسترشدين الذين يجدون صعوبة في رؤية المرشد مباشرة يتلقون مساعدة بواسطة الآخرين، فهي تمكن المرشد من تلبية حاجات كثيرة للمسترشدين بطريقة غير مباشرة.
- ✓ تزيد من مجال الخدمات التي يقدمها المرشدون، فالأشخاص الذين يعملون مع المرشد وبالتنسيق والتشاور معه، يمكن أن يؤثروا في مجالات كثيرة لدى الطلبة.

- ✓ لاستشارة يتعدى الشخص المستهدف بها، فالتشاور مع الوالدين مثلا بشأن طفلهما تنعكس أثاره على الأسرة جميعه. (جمال الخطيب،2013 ، ص262)

- التنسيق:

تشير بعض نتائج الأبحاث إلى أن المرشد المدرسي يقضي وقته لبأس به في تنسيق الأحداث والنشاطات المرتبطة بعمله، كما يشتمل برنامج الإرشاد المدرسي الشامل على خدمات ونشاطات متنوعة بعضها يقدمه المرشد بطريقة مباشرة إلى الطلبة، وبعضها الأخر يستفيد منه الطلبة بطريق غير مباشرة وبذلك فالمرشدون يتحملون مسئولية تنسيق عدد من النشاطات التي تفيد الطلبة والمدرسة، ومن بين أهم النشاطات التنسيقية ما يلي:

- جمع المعلومات:

تقوم المدرسة بجمع المعلومات حول الطلبة لمساعدة المدرسين في اتخاذ القرارات مناسبة حول البرامج، ولعمليات المرتبطة بالتعليم .ولمرشد المدرسي هو شخص مدرب على القياس وإجراء الاختبارات لذلك فهو قادر على مساعدة المدرسين في جمع المعلومات لاتخاذ تلك القرارات الهامة"(جمال الخطيب 2013، ص276)

وكما نجد اهم المهام الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني المتمثلة فيما يلي:

- استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية:

قسم" لوكيا "استراتيجيات إدارة الضغوط إلى: تقنيات عامة تهدف إلى تقوية الموارد البشرية آليات صالحة لكل ضغط ، وتقنيات(معرفية، فيزيولوجية، سلوكية) ، وتهدف كلها إلى التعامل مع الضغط بشكل فعال.

****الفنيات الفيزيولوجية :**

-**التأمل** : هو إحدى طرق الاسترخاء الذهني التي تمارس في جو هادئ للوصول إلى مراحل عالية من الشعور فإنه: " يقلل من الاستثارة المعرفية و الفيزيولوجية و يزيد في نقاء الحواس و التفكير والقدرات الإنتباهية" (هارون توفيق الرشيد ، 1999، ص ص198-199) ويقوي القدرات الذاتية ويقلل من التعب ويساعد على إيجاد الحلول المشكلات.

-**التمرينات الجسدية** : عد من الوسائل الفعالة للتقليل من الضغوط، إذ يتم من خلال الرياضة إفراز بعض الهرمونات التي تقلل من حدة الضغوط والتوترات النفسية (كويك نوتس، 2003 ،ص49)

التغذية: تساهم التغذية بدرجة كبيرة في زيادة فعالية مصادر المواجهة للتعامل مع الضغوط النفسية.

العلاج النفسي:

قصد به" كل مجهود فردي أو جماعي، يهدف إلى تخفيف آلام ومعاناة واضطرابات النفس، ويؤثر في سلوك الإنسان بالوسائل النفسية "(فخري الدباغ، 1984 ،ص350) للذي من يفقد السيطرة ويعجز عن التحكم في الأمور.

--**العلاج المعرفي:**

الأفكار والاعتقادات التي يكونها الفرد عن الموقف هي التي تسبب الضغط، فالتقييم المعرفي أساسي للمواجهة ولتخفيف والتوتر العضلي بالتدريب على السيطرة والتحكم في حالات الانفعال وذلك بتغيير الأفكار غير المنطقية.

أ- إيقاف الأفكار السلبية :

إذ ينبغي تغير الأفكار والاعتقادات السلبية تدريجيا على أن تحل محلها أفكارا ايجابية.

ج- أحاديث الذات :

مواجهة المواقف الضاغطة بالتخلص من الأحاديث السلبية بالتفكير الايجابي.

د- التخيل أو التصور البصري:

بالتدريب على تخيل الشخص في موقف ضاغط ويكون بالاسترخاء.

هـ- حل المشكلات:

"والتدريب على حل المشكلات ينطوي على أهمية كبيرة تتمثل في زيادة كفاءة الفرد وفعاليته مما يؤدي إلى التعامل بنجاح في المواقف الضاغطة"(ماجدة بهاء الدين،2008، ص135)

****-العلاج السلوكي:**

أ- تمارين التنفس الاسترخاء :

في حالات الضغط يشتكي الشخص من حالة التوتر وضيق التنفس ولتدريب على التنفس الجيد يساعد على التخفيف من الضغط النفسي " (جليله معيزة ،2004، ص75)

ب- الاسترخاء العضلي والفكري :

الاسترخاء التام للعضلات والمفاصل في سكون تام محاولا إبعاد جميع الأفكار عن الذهن وجعله خاليا ستساعد خفض في خفض التوترو زيادة الثقة بالذات والتركيز والانتباه وتقوية الذاكرة.

د- تعديل أسلوب الحياة

:تعديل السلوك وتطويره تبعا لمتطلبات البيئة المحيطة وعلى هذا فالاستجابات السلوكية إزاء المواقف الضاغطة قد تضعف من قدرته على المقاومة .و" إذا حدث تغيير في أسلوب حياة الفرد وعاداته فإن ذلك يساعده في مواجهة الضغوط وإدارتها بشكل فعال"(ماجدة بهاء الدين،2008 ،ص343)

هـ- التدريب على السلوك التوكيدي :

القدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة تساعد الاستمرار في التفاعلات الاجتماعية وفهم وتنظيم الانفعالات، مما يؤدي إلى حل مشكلاته بطريقة ملائمة ويزيد من ثقته بنفسه.

و- التدريب على إدارة الوقت :

التخطيط الفعال يتضمن تحليل الوقت وتحديد الهدف وجدوله الأنشطة التنفيذ.

د- إعادة التقييم" :

تعني التغيير الواسع والجذري للعلاقة مع المحيط،" إذ هو قرار نهائي وسيرورة للتفاعل الداخلي مع الأخذ بعين الاعتبار التغذية الرجعية (Dantchevm, 1989 ; P23)

اذ يتميز المرشد بمجموعة من الخصائص منه:

أولا :الخصائص النفسية للمرشد:

-الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم واتاحة الفرصة أمامهم لتطوير إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن.

-الاهتمام بالآخرين اول رغبة في تقديم المساعدة لهم.

-التقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.

-القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين.

-ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها والتحرر من القلق.

-لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين.

-مثقف وواسع الاطلاع، يعرف قدراته، ودود، ومحبوب، ويتعرف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويحاول تجاوزها.

-الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التهور والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.

ثانيا :الخصائص الاجتماعية:

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشد.

-القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

-الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد ومعاييره.

-الشعور بالمسؤولية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

-القدرة على تكوين صداقات بسهولة والانسجام مع الآخرين. (النوايسة محمد،2013 ، صص77 -78)

ثالثا :الخصائص المهنية:

-الإخلاص في العمل و انجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.

-الالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.

-الموضوعية والحياد في الإرشاد.

-المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.

-الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل.

- (.أن يكون لطيفا وحازما في آن واحد مع قضايا الطلبة (النوايسة محمد، 2013 ، ص 78)

فهذه أهم الخصائص التي طرحها العديد من الكتاب والباحثين التي يجب أن يتحلى بها المرشد التربوي

وتطرق روجرز إلى ثلاثة قيم أساسية يجب أن يؤمن ويتمسك بها المرشد وهذه القيم هي:

1-التطابق والانسجام :

اي أن تتسم شخصية المرشد بالتكامل والانسجام، وذلك من خلال تعدد الأدوار التي يقوم بها ويجب أن يتمكن من أن يبقى طبيعيا كما هو دون تكلف ودون زيف، بل يمثل جوانب شخصيته الحقيقية في كل المواقف والأدوار، وأن يتميز بالثبات في تصرفاته وسلوكياته.

2-العاطفة :

ويقصد أن يتحلى المرشد بالذكاء الوجداني والعاطفي، وأن يفكر ويشعر بالطريقة التي يفكر ويشعر بالطريقة التي يفكر ويشعر بها المسترشد، وألا يصدر أحكاما جائرة حول المسترشد عندما يجد قيما تختلف عن قيمه الشخصية، فمن أهم خصائص المرشد أن يكون متعاطفا مع المسترشد ودودا، ومنصتا ومتفاعلا معه إلى أقصى حد.

3-الرعاية الإيجابية :

أي أن يهتم المرشد بالتركيز على احتياجات المسترشد أكثر من احتياجاته الخاصة، فيمنحه الوقت الكافي لعرض حالته، ويعامله كصديق، ويشعره بالثقة والأمن، وأن يهيئ له الجو المفرح السعيد، ويعامله بطريقة مرحة وذلك لتحقيق الأمان والسرور في نفس المسترشد (الحريري عبد الله والإمامي احمد،2011 ، ص115)

3-مراحل العملية الإرشادية:

1) -تحديد الهدف: يقوم المرشد في هذه المرحلة بتحديد موضوع المقابلة فيجب على المسترشد أن يحدد الغرض من طلب المساعدة.

2) -تحقيق العملية الارشادية: يتوجب على المرشد والمسترشد أن يتفقا حول كيفية تحقيق الهدف المشترك ومن خلال هذه المرحلة يحتاج المسترشد إلى المساعدة في تطوير بعض الأفكار عن طبيعة الإرشاد ووظيفته ويحاولان الوصول الى اتفاق مشترك حول هدف علاقتهم.

3) -فهم حاجات المسترشد: تتعلق هذه الخطوة بتوضيح طبيعة مشكلة المسترشد والسعي نحو الاستبصار بديناميكية ويهتم المرشد بمفهوم المسترشد المتعلق بمشكلاته الشخصية قدر الإمكان حتى صيغة خطة مناسبة للعمل والفهم بحد ذاته ليس كافيا. إنما يجب على المرشد أن يعبر لفظيا عن فهمه للمسترشد. (محمد محروس الشناوي،2004، ص70).

4) -استكشاف الاختيارات المحتملة: يتحمل المرشدون المسؤولية لتوضيح الكثير من الحلول أو البدائل المحتملة للموقف. وبمعنى آخر فإنه يجب عليهم تحقيق تقدم نحو هدف المسترشد وليس من واجب المرشد أن يحدد القرارات الواجب اتخاذها.

5) -تخطيط طريقة العمل: كلما أصبح المسترشد أكثر وعيا بأفكاره ومشاعره وذلك بمساعدة المرشد والتحرك بثبات نحو هدف العملية الإرشادية. (عبد الرحمان العيسوي ، 1991،ص97).

ومن هنا يمكننا ان نحدد مجموعة من الوسائل المستخدمة في الارشاد حيث نجد منها ما يلي:

لكل عملية من عمليات التربية وسائلها التي تستعين بها لتحقيق هدفها، وبما آن الهدف الأسمى للمدرسة هو التكوين الجدد للتلميذ تماشيا مع تحديات العصر فقد أولت لذلك اهتماما كبيرا بتوفير الوسائل اللازمة البشرية منها والمادية وباعتبار التوجيه جزء لا تجزأ من التربية فانه تعتمد على طرق ووسائل علمية تستغل لتقديم العون والمساعدة للتلميذ وبمكن حصر هذه الوسائل في:

أ- سجل التلميذ:

خصص هذا السجل لمتابعة وتقييم التلاميذ فهو تحتوي على معلومات خاصة بالتلميذ والغرض من هذا السجل:

-متابعة النتائج الدراسية للتلميذ في جميع المواد لتمكين المستشار من تكون نظرة إجمالية عن القدرات التحصيلية المختلفة للتلميذ.

-تشخيص نقاط الضعف للتمكن من معالجتها ونقاط القوة لتعزيزها.

ب- الأدلة والكتيبات الإعلامية:

تعتبر الجذوع المشتركة بمثابة القاعدة التي تمكن التلاميذ من اكتساب اكبر قدر من المعلومات التي تساعدهم على تحقيق هدفهم في اختيار الأنسب والأصلح بما تتوافق مع قدراتهم لهذا تم بمساهمة عدد من مراكز التوجيه المدرسي والمهني والاتصال اعداد أدلة إعلامية موجهة معظمها لتلاميذ الجذوع المشتركة لمساعدتهم على استكشاف الأفاق التي تهم مسارهم الدراسي، وتتم ذلك عن طريق تنظيم مستشار التوجيه لحصص إعلامية ، تعمل من خلالها على توصيل محتوى الأدلة بالإضافة إلى ضمان الإعلام المستمر الذي ستطبع من خلاله الاتصال بمستشار التوجيه. كما يستعين مستشار التوجيه بهذه الكتيبات والأدلة في تنشيط الحصص الإعلامية الموجهة للأولياء، أو في اتصاله بالأساتذة، حث تحوي هذه الأدلة كل المعلومات الخاصة بالقبول والتوجيه والشعب المفتوحة بالسنة الثانية ثانوي، والمنافذ الجامعية والمهنية لكل شعبة وكيفية الالتحاق بها.

ج- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات، فالملاحظة أهمية في تقديم التلاميذ في المجلات السلوكية مثل المهارات والاتجاهات والميول الشخصية، وتكون الملاحظة أما مباشرة من طرف مستشار التوجيه أو غير مباشرة من طرف الأستاذ الذي تزود مستشار بالملاحظات التي سجلها بحكم احتكاكه اليومي بالتلاميذ.

د- المقابلة:

المقابلة هي عبارة عن علاقة مهنية دينامكية مباشرة، تتم وجها لوجه بين الموجه والفرد، تسعى فبها الموجه إلى مساعدة الفرد في تحقيق الغاية المرجوة، وتنقسم إلى عدة أنواع : الفردية– الجماعية– الحرة المقننة، وتهدف هذه المقابلات إلى مساعدة التلميذ على أن تفهم

نفسه وأن تستغل إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول وأن تكشف بعض الجوانب من شخصيته.

هـ- بطاقة المتابعة والتوجيه في السنة الأولى ثانوي:

لا تمكن لتوجيه التلاميذ أن تكون عملية سيكولوجية ناجحة إلا إذا أمكن إيجاد صيغة للموافقة في مبول ورغبات الفرد من جهة ومتطلبات الاختصاص الدراسي من جهة أخرى. مع مراعاة متطلبات ومستلزمات الواقع وهو ما تتطلب متابعة مستمرة وعملية للتلميذ، الشيء الذي دفع القائمين على التوجيه إلى اتخاذ عدة إجراءات من أبرزها: تنصيب بطاقة القبول والتوجيه في السنة الأولى ثانوي، حيث أن هذه البطاقة تحتوي على معلومات كثيرة ودقيقة متعلقة بالتلميذ كالمسار الد راسي، الصحة، الجانب الاجتماعي تقارير الجماعة التربوية. والغاية من تنصيب هذه البطاقة هي الوصول إلى إقامة آليات للملاحظة المستمرة لسلوكيات التلميذ خلال مساره الدراسي (النشرة الرسمية للتربية الوطنية،1998 ، ص17)

و- بطاقة الرغبات:

تعتبر الرغبة دافعا أساسيا للنجاح، خاصة إذا توافقت مع النتائج الدراسية للتلميذ ومع متطلبات الشعبة المرغوب فبها، لذلك تقرر تنصيب هذه البطاقة وإعطاء فرصة لاختيارات التلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعبة التي يرغبون فيها، إلا أن فعالية هذه البطاقة مرهونة بتزويد التلاميذ وأوليائهم بجميع المعلومات التي تخص الشعب الدراسية وامتداداته االدراسية والمهنية وذلك سواء من خلال الحملات الإعلامية أو الإعلام المستمر.

ي- استبيان الميول والاهتمامات:

تكتسي المول والرغبات أهمية كبرى بالنسبة للتلميذ وبتم التعرف علبها عامة من خلال:

-تصريح التلميذ حول ما ترغب فيه وما لا ترغب فبه، وتعبر عنها لغويا بمجرد القول أنه تحب هذا أو لا تحبه.

-عن طريق نشاطاته وهواياته ، وتسمى بالميول الظاهرة التي تتضح من خلال أنواع النشاط الذي تقوم به الفرد في حياته اليومية. وينقسم استبيان الميول والاهتمامات إلى جزئين:

1-استبيان الميل للمواد.

2-استبيان الميل نحو المهن.

بعد تطبيق الاستبيان وتصحيحه، تأتي مرحلة إعداد برنامج إرشادي للتكفل بالتلاميذ من أجل تدعيم الصورة المتماسكة للتلميذ، لمساعدته على توضيح تفضيلاته وتحسين معارفه الذاتية، والتعمق في اهتماماته.

إن وجود ضعف في ميله أو عدم استقرار تمثل بالنسبة للمستشار، وسيلة مناسبة للتعرف على معلومات جديدة حول شخصية التلميذ للدخول معه في برنامج إرشادي، لمساعدته قبل عملية أخذ القرار ليتسنى له أخذ القرار الذي تناسب طموحه المدرسي والمهني ومتطلبات الشعبة، حيث أن عملية الإرشاد هي مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن تفهم نفسه، وأن ستغل إمكانياته الذاتية من القد رات والاستعدادات والميول للوصول به إلى تحقيق طموحاته.

4-أهداف المهام الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه:

1-توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع.

2-توجيه الطالب وارشاده دينيا واجتماعيا وتربويا مع الاسهام في اعداد الشباب الجامعي.

3-بحث المشكلات التي يوجهها الطالب اثناء الدراسة سواء كانت شخصية او اجتماعية او تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل ان يسير الطالب في الدراسة سيرا حسنا وتوفر له الصحة النفسية.

4-العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منها مكمل للأخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالب كي يواصل دراسته ومساعدة الطلاب على مواجهة مشاكلهم.

5-العمل على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميول المتفوقون.

6-العمل على توعية المجتمع المدرسي بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم.

7-العناية بالطلاب ذوي المشكلات الخاصة (التأخر الدراسي، الرسوب). (عصام يوسف،2006، ص46-45).

وكما نجد أيضا اهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

✓ **تحقيق الذات:**

هدف مستشار التوجيه هنا هو العمل مع التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي سواء عاديين او متفوقين او متأخرين دراسيا لتحقيق ذواتهم ليتحقق لديهم مستوى من الرضا عن أنفسهم واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية، ويعبر عن سلم داخلي أي لا صراع أي تحقيق السعادة مع النفس.

✓ **تحقيق التوافق النفسي:**

ان تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت، وأي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ ان لم يكتشف ويراعى من اجل ان تقدم الخدمة المناسبة ليتخطى هذا المشكل ، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يكمن في

تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وقدراته، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ان يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهمية الصحة النفسية في حياة التلميذ الشخصية والاجتماعية والمهنية، ويبادر في تقديم الخدمات الضرورية التي كلف بها، وتعتمد الخدمات الارشادية في ذلك على تحقيق ذات التلميذ وتبصيره بإمكانياته وميوله واتجاهاته وبهذا يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ويحقق النجاح والانجاز .

✓ **تحسين العملية التربوية:**

تعتبر التربية من اهم المجالات في حياة التلميذ، كما ان التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية، اذ ان هذه العملية بأمس الحاجة الى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج وازدياد اعداد التلاميذ وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الاسرية لذا فان العملية التربوية بحاجة الى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي ذلك باحترام التلميذ كفرد بحد ذاته وكعضو في الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والاطمئنان بما يتح له الفرصة لنمو شخصيته من كافة جوانبها وبالتالي تحقيق تسهيل التعليم. (حبيبة،2015 ، ص 145)

وللإرشاد أهمية كبيرة تتمثل في:

تعد الإرشاد مصدر أساسي لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قد راتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما تعود بالنفع للفرد وللمجتمع.

وفي هذا الصدد يرى دالفر (1984) أن على المرشد أن تساعد المتعلم على تحقيق ما يلي: (صالح عبد الله أبا عبادة، 2000 ، ص55)

أ .تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته، وذلك من خلال تحصيله الد راسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

ب .التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني ومساعدته على الاختيار المناسب.

ج .تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الآخر الطبيعية والصحية.

د .تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى ستطيع أن توجه إمكاناته نحو تحصوله الد راسي.

5-النظريات المفسرة للإرشاد:

1- نظرية التحليل النفسي :

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أقدم الاتجاهات النظرية الكلاسيكية وأكثرهم اتساعا، وترتبط هذه النظرية باسم العالم سيجمون فرويد (Sigmund Freud) الذي يعد بمثابة الأب الروحي لهذه النظرية وأهم ما يميز نظرية فرويد في التحليل النفسي هي النظرة التشاؤمية للطبيعة الإنسانية والتي يعبر عنها فرويد بأن الإنسان مخلوق غير مخير بل هو مسير بقوى ودوافع لا شعورية وبيولوجية وأحداث نفسية جنسية يمر بها خلال السنوات الأولى من حياته.

يهتم التحليل النفسي على الجانب الانفعالي في حياة الفرد وذهب فرويد وأتباعه إلى افتراض وجود طاقة غريزية جنسية عند الفرد سماها " الليبدو "وتدفعه إلى التفاعل مع البيئة وفرض أصحاب هذه النظرية أربعة أمور لفهم هذا التفاعل وهي:

*تنمو الطاقة الغريزية في اتجاه معين بالمناطق الجسمية التي يرتكز فيها ويتعلق بموضوع الإشباع.

*من الآثار التي يتعرض لها الفرد أثناء تفاعله مع البيئة تؤثر في شكل سلوكه مستقبلا، فالصراع لا يكون من الفرد وبيئته فقط بل يكون داخليا أيضا.

*تحديد هذه المظاهر للسمات السلوكية التي قد يرتبط بالمواقف التي يمر بها الفرد.

*يسير الصرع بين الفرد وبيئته أو بين الفرد ونفسه تبعا لقوانين خاصة.

- يرى علماء النفس التحليلي أن السلوك النفسي يخضع لمبادئ:

*إن الفرد يسلك السلوك الذي يحقق له تجنب الألم ويحدث الإشباع (اللذة.)

* مبدأ الواقع الذي يسيطر على سلوك الفرد مع تطوير حياته النفسية ولا تعني السيطرة زوال مبدأ اللذة بل هو مجرد تعديل له حتى يستطيع الفرد تحقيق اتزانه مع واقع الحياة مبدأ ميل الفرد إلى تكرار الأحداث الماضية سواء مفيدة أو ضارة والتحليل النفسي كنظرية وطريقة علاج فهو يهتم بعلاج أسباب المشكلات والاضطرابات ونتناول الجوانب اللاشعورية إلى جانب الشعور في الحياة النفسية للعميل وتحريره من دوافعه المكبوتة والاهتمام بالطفولة"(الغاشمي الغامدي، 1997 ، ص31)

2- نظرية السمات والعوامل :فرنك برغسون

لهذه النظرية تاريخ طويل في محاولة تقسيم الأف ا رد إلى أنماط ووصفها بواسطة اختبا ا رت تقيس أبعاد مختلفة وتختص هذه النظرية بمجموعة السمات والعوامل المتداخلة باعتبارها مكونات كالميول والقيم والاتجاهات بالإضافة إلى السمات الاجتماعية وأنماط التكيف.

وتحاول نظرية السمات والعوامل استخدام الطرق العلمية في مجال التوجيه والإرشاد من خلال استخدام القياس والتنبؤ بالنتائج، والقياس يتمثل في استخدام وسائل لقياس خصائص التلميذ كالاستعدادات والقدرات والميولات، والتي تستخدم في عملية التنبؤ بالنتائج تتمثل في النجاح في المسار المهني بين إمكانيات الفرد وبين فرص التعليم والتحصيل .لقد اعتمدها الموجهون الذين لم يكن اهتمامهم موجها للعلاج ولكن للمشكلات التربوية والمهنية (سعد،1992 ، ص26).

3- النظرية السلوكية Behaviorisme - : ثورندايك و سكينر

ظهرت النظرية السلوكية لتشكل ثورة على نظريات علم النفس التقليدية، ومع تطور حركة القياس والتشخيص النفسي التقليدي برزت المدرسة السلوكية التي أخذت على عاتقها تبني دراسة الظواهر السلوكية دراسة تجريبية بدلا من الاعتماد على التنظير التجريدي"
(الطراونة عادل،2013 ، ص72)

وتعرف أيضا بنظرية المثير والاستجابة ونظرية التعلم، ومؤداها معظم سلوك الإنسان متعلم في الأخير يمكنه التحكم في السلوك .أن نعزز السلوك السوي للفرد بحيث يعد توافق نفسي لديه، ووظيفة المرشد مساعدة المسترشد على تعميم السلوك الجديد

والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه، وإتاحة الفرصة للمسترشد لتجريب أنماط جديدة من السلوك والمشاركة في نشاطات متنوعة عديدة (زكي صالح،1996 ، ص52).

4- النظرية الإنسانية :

تضم هذه النظرية مجموعة كبيرة من علماء النفس مثل ما سلو Maslou ، روجرز Rogers وفروم Fromm ، ويعد الإنسان من وجهة نظرهم قادرا على الفعل وليس مجرد آلة تستجيب للمنبهات وكأنه كائن رد للفعل كما تطرح ذلك النظرية السلوكية، وعليه يبرز الإرشاد النفسي مثلا وفق لمنظور روجرز أهمية وفعالية الطالب المشكل (العميل) الذي ينبغي أن يعطي الفرصة في وضع أهداف الإرشاد ،لأنه يمتلك قوة دافعية تدعى بالحاجة إلى تحقيق الذات، فإذا توافرت الظروف الملائمة يستطيع الشخص أن يطور وينظم سلوكه ويصبح هذا السلوك إيجابيا ومتوافقا اجتماعيا (مامي زرارفة ، 1988 ، ص80)

ويعتبر العالم روجرز من أحد أشهر أنصار الاتجاه الإنساني في الإرشاد، إذ تعتبر نظريته المعروفة بنظرية الذات من النظريات الرئيسية في الإرشاد والعلاج النفسي لذلك نجد البعض يطلق على هذا الاتجاه بالاتجاه الروجرزي، كما يطلق البعض عليها اسم النظرية المتمركزة حول المسترشد، ذلك أنها تتيح المجال أمام المسترشد أن يكتشف الحلول لمشكلاته التي يراها مناسبة بنفسه، وترتكز على استبصار المرشد لذاته وللخبرات التي شوهها أو حرفها

أو أنكرها في محاولة لإدماجها أو التقريب بينهما مما يعطي فرصة لنمو الشخصية (الطراونة عادل، 2013 ، ص79)

6-الصعوبات التي يوجهها مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

كان التوجيه المدرسي متمثل في تلك الخدمة النفسية والتربوية التي تستهدف تحقيق التكيف والتوافق لدى التلميذ في التخصص أو الدراسة التي يزاولها، كان عليه لزاما أن يولي كل الاهتمام والدراسة لهذا الفرد حتى يصل إلى اتخاذ القرار السليم بشأنه خاصة في ظل الظروف التي تمر بها. والملاحظ من

خلال استقراء الواقع أن التوجيه المدرسي كغيره من القطاعات يتخبط في الكثير من الصعوبات التي

تحول دون تحقيق أهدافه. وهي مساعدة التلميذ على اختيار الدراسة التي تناسب ميوله وقدراته والتكيف

معها، ويمكن حصر أهم هذه الصعوبات التي يواجها التوجيه المدرسي النقط التالية: **(بن فليس 2014، ص100).**

-غياب الموضوعية في التوجيه (التقويم): لأن التقويم يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ وانخفاض المستوى

الدراسي، الذي يرجع إلى مجموعة من العوامل التربوية والاجتماعية (المناهج، التاطي، إتباع سياسة الكم).

- صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه

المختلفة واتجاهاته النفسية وإمكانياته الحقيقية. وتشخيص مشكلاتهم.

- صعوبة إيجاد المقاييس والاختبارات والأدوات اللازمة لجمع البيانات.

– صعوبة الإشراف والتنقل بين مدارس التعليم الثانوي والمتوسط لأداء العمل التوجيهي الضخم، مما يؤدي إلى الإرهاق وعدم القدرة على أداء الواجب التوجيهي وغالبا ما يكون على حساب مصير التلميذ"(طيبي فاطمة الزهراء،2013، ص175).

– تحول التوجيه المدرسي من خدمة نفسية تربوية إلى خدمة إدارية عميقة، وذلك لأن مستشار التوجيه تحول إلى إداري بامتياز من خلال الوثائق والسجلات التي يقصي معظم وقته في ملئها، فلا يجد بذلك فرصة التكفل النفسي والتربوي بالتلميذ.

–غياب المشاركة الأسرية في عملية التوجيه المدرسي لعدم زيارتهم للمدرسة وتفقد أحوال أبنائهم وكذلك عدم إيمانهم بالتوجه المدرسي والجهل لأهميته وأدواره"(بن فليس فتيحة ،2014،صص101–102).

تواجه خدمات التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها:

. النقص في المتخصصين فيه، وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفر خدمات التوجيه.

. النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.

. إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ، المشكلات الحارة الناتجة من سوء التكييف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.

. النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي، كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها بعد مشكلة محيرة، ولذلك كان لا بد من مساعدة الجهاز الإداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها. (سعيد عبد العزيز، جودت عزت، 2009، ص24)

–ومن بين الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد أثناء أدائه لمهامه نصفها في:

-صعوبات تقنية.

-صعوبات تنظيمية.

أ /الصعوبات التقنية:

في السابق كان من تشغل منصب مستشار التوجيه تكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة1965 ، وبكون قد تحصل على تكون قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من 90 % من العاملين في هذا القطاع هم خريجي أو حاملي شهادة ليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع بمختلف اختصاصاتهما، ولهذا فان تكوينهم تكون مختلف باختلاف الاختصاص، وبالتالي فإنهم عندما يشغلون منصب مستشار التوجيه تكونون بحاجة إلى وقت حتى تمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

ومن أبرز المشكلات التي تواجه المستشار أثناء تأدية عمله هي:

-المشكلات التربوية.

-التأخر الدراسي.

-سوء تكيف التلميذ مع ذاته ومحيطه (المدرس ،الزملاء)

-مشكلة نقص المعلومات الكافية في المهن والاختصاصات الدراسية.

-تأثير الخربطة التربوية على السر الموضوعي لعملية التوجيه.

-صعوبة تشخيص القد رات العقلية للتلميذ ،والتي تتم فبها الاعتماد بصفة مطلقة على النتائج الدراسية

-اتساع رقعة تدخل مستشار التوجيه مما تؤثر على مرد وده العام.

ب /صعوبات تنظيمية:

من أبرز الصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه والإرشاد في تأدية مهامه هو نقص الفهم لصلاحياته ومهامه، من طرف باقي أعضاء الهيئة التربوية، حيث تتم اعتباره كموظف إداري وبالتالي بطلب منه تأدية مهام لست من صلاحياته، وهو ما يؤثر كثيرا على أدائه التربوي في مرافقة ومتابعة التلاميذ.

إلى جانب الإحباط الكبير الذي تعرض له موظفو هذا السلك جراء قانون الوظيف العمومي الجديد(2008) والذي تم من خلاله إعادة تسمية المستشار من مستشار رئيسي للتوجيه المدرسي والمهني في الرتبة 14 الصنف5 إلى مستشار في الا رشاد والتوجيه المدرسي والمهني في الرتبة 12 الصنف 1 وهو ما تعتبر إجحافا في حق هذه الفئة من موظفي التربية والتعليم مقارنة بحجم النشاطات التي يؤدونها.

خلاصة الفصل

نستخلص من خلال ما سبق، أن عملية التوجيه والإرشاد هي مجموعة من الخدمات الإنسانية التي يقدمها المرشد للتلاميذ، بهدف مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الدراسية، وأن لعملية الإرشاد فوائد تعود على الفرد والمجتمع فهي عملية مستمرة وشاملة، ويتميز الإرشاد بمهام أساسية يجب على المرشد إتباعها من أجل فهم شخصية التلميذ وحل مشكلاته

ولهذا من الواجب على مستشار التوجيه العمل جاهدا مع التلاميذ والقيام بدوره من أجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي.

الفصل الثالث

المشروع الشخصي للتلميذ

الفصل الثالث: المشروع الشخصي للتلميذ

تمهيد

1- تعريف المشروع الشخصي للتلميذ.

2- أنواع وخصائص المشروع الشخصي للتلميذ.

3- مراحل إعداد المشروع الشخصي للتلميذ.

4- العوامل المؤثرة في اختيارات التلميذ الدراسية والمهنية .

5- النظريات المفسرة لمصطلح المشروع.

6- أهداف المشروع الشخصي للتلميذ.

7- أهمية المشروع الشخصي للتلميذ.

خلاصة

تمهيد

المشروع الشخصي المستقبلي الذي هو في الحقيقة ترجمة صريحة لاختيار التلميذ ، حيث يسعى الى الوصول إليه بطريقة أو بأخرى. كما يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ من المفاهيم الحديثة التي أدخلت في النظام التربوي والتي يستند عليها التوجيه المدرسي والمهني إنطلاقا من القناعة أن "عملية التوجيه ضرورة ممتدة في الزمان ".

يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ تشكيلة متنوعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية ،بالبناء بالضافة الى اسهامات المتدخلين الذين يعتبرون شركاء حقيقيون في عملية شخصي لبناء المشروع الشخصي للتلميذ (الأولياء ،الأساتذة ، الأقران ....) دون أن يتجاوز التلميذ في عملية البناء هذه كونه هو محور العملية التربوية وهدفها وتتسم عملية البناء بأنها عملية معقدة نتيجة لتشابك أبعادها في شخصية التلميذ إلا أنها قابلة للتطور وللتقييم كونها أجد محاور عملية التوجيه التي هي عملية معقدة وذات سيرورة زمنية مهمتها اعداد وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ حتى ينخرط بكل سهولة في عملية التكوين وبكل سلامة في سوق الشغل .ويتضح بكل هدوء في التنمية الاجتماعية الشاملة دون اقتصاء.

1-تعريف المشروع الشخصي للتلميذ:

لغة: حسب قاموس Larousse de poche كلمة Le projet هو ما نخطط القيام به"..(La rousse de poche ,1992, p458)

عرفه معجم موسوعة التربية والتكوين بأنه سلوك استباقي يفرض القدرة على تصور ما ليس متحققا، والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبلا(معجم موسوعة التربية التكوين، 1994، ص802).

إصطلاحا:

المشروع الشخصي عبارة عن بحث مهم يديره التلميذ وينجزه على مر فترة زمنية مطولة خلال مسار حياته الدراسية. ويحتل المشروع الشخصي موقعا مهما في البرامج والمنهاج التعليمية حيث هذا المشروع وسيعكس تجربة الطالب من خلال المناهج. وهو يقدم فرصة ممتازة للتلميذ لإنتاج عمل شخصي ومبدع من إختيارهم ولعرض المهارات التي نموها من خلال أساليب التعلم. ويتيح المشروع الشحصي للتلميذ الكثير من الفرص لتمييز التعلم والتعبير وفقا لاحتياجاتهم الشخصية. إن الطبيعة الشخصية للمشروع مهمة حيث يجب أن يرتكز المشروع على موضوع يحفز التلميذ ويثير اهتمامه.

وتساهم عملية استكمال المشروع الشخصي في تنمية التلاميذ بأشكال مختلفة. فالمشروع الشخصي يدور حول التلميذ ويناسب عمره ويساعده على تكوين فهمه الخاص للمفاهيم. وهو التزام بتطوير متعلمين مستقلين يسعون للتعلم مدى الحياة كما هو موضح في ملامح متعلم البكالوريا الدولية.

المشروع الشخصي هو "توقع إجرائي لمستقبل منشود" وأكد على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه ،إلا إذا إعتمدنا منظورا متعدد الأبعاد ،يشمل تحديدا أبعاد ثلاثة "حسب الباحث الأنتروبولوجي الفرنسي بوتيني:

– **البعد الحيوي** : الذي يتمكن من خلاله الإنسان من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه .

–**البعد البراكماتي** : إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية ، عن العملية الإنجازية التي من خلالها يتم تجسيده على أرض الواقع .

– **البعد التنبئي** : إن المشروع كسيرورة،هو في نفس الوقت نية ودافعية وبرنامج ،وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة ثانية.

ويمكن تعريف المشروع الشخصي بأنه دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا،وذلك بتحريصه على خفض دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي . وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدرجي مستقبلي يخل له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني ". (محمد آيت موحى ،2006،ص 275).

2–أنواع و خصائص المشروع : (دودين احمد يوسف ،2014،صص24–26)

1–خصائص المشروع:

هناك بعض الخصائص التي تميز بها المشروعات ، بحيث أن كل مشروع له خصائص تختلف

عن المشاريع الأخرى، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي : (جاك ميريديث)

–**الغرض:** إن المشروع عادة له غرض محدد ونشاط يحدث لمرة واحدة فقط ، لتحقيق هدف نتائج

ملموسة ونهائية خاصة بهذا المشروع ومحددة .

– **دورة الحياة:** المشروع له دورة حياة ومراحل مختلفة خلال هذه الدورة وكل مرحلة من هذه

المراحل لها مايميزها ، ونحتاج إلى إتخاذ قرارات خلصة بها.

فالمشروع يبدأ كفكرة، وبداية عمل بظيئة ،ونمو ،ونضج، ثم إنهاء حياة المشروع، مثله مثل الكائنات الحية .

- **التدخلات** : عادة تتداخل المشروعات في المنظمة مع بعضها البعض ، إن المشروع عادة له غرض محدد ونشاط يحدث لمرة واحدة فقط ، لتحقيق هدف نتائج ملموسة ونهائية خاصة بهذا المشروع ومحددة وتتداخل أيضا مع الأقسام الوظيفية الأخرى في المنظمة من إنتاج وتسويق وتمويل وموارد بشرية...الخ.

- **الإنفرادية:** كل مشروع له مزايا وخصائص يتميز بها عن أي مشروع آخر فلكل مشروع خصوصية وأهدافه المتنوعة ووسائله المختلف لتحقيق هذه الأهداف .

- **النزاع:** المشاريع تواجه صراعات مختلفة سواء مع بعضها في المنظمة الأم أو مع الأقسام الوظيفية الأخرى في المنظمة، والسبب في الصراع هو الموارد والإمكانيات المحددة في المنظمة وكذلك صراعات متنوعة بين الأطراف ذات العلاقة المهمة بالمشروع من عملاء، وممولين، وموردين والإدارة العليا للمنظمة ...الخ.

- **القيود:** لكل مشروع مجموعة من القيود والمحددات تقف أمام تنفيذه وتختلف هذه القيود بإختلاف المشروعات وقدرتها على التكيف والتأقلم ومن هذه القيود ما يلي :

_ الوقف اللازم لتنفيذ المشروع .

_ التكلفة : قيمة التكاليف الخاصة بمشروع معين تختلف عن مشروع آخر .

_ الجودة : يسعى كل مشروع إلى تحقيق ميزة تنافسية له تجاه المشاريع الأخرى استجابة لرغبات واحتياجات العملاء في المنظمة .

_ البيئة : وهي مجموعة المتغيرات المستمرة سواء في البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية والتي تختلف من مشروع الى آخر .

_ الثقافة التنظيمية والقيم : فلكل مشروع له قيم وثقافة تنظيمية تختلف عن قيم وثقافة أي مشروع آخر .

- **ذو طابع تطلعي:** يقصد به رمي الذات إلى الامام" jet en avant de soi" في إتجاه مستقبل مرغوب فيه لأن مشروع الفرد هو تسجيل أو فعالة في إطار نظرته الخاصة بالزمن.

- **نتاج تصورات :** المشروع عملية تطلعية تتشكل أولا على مستوى الذهن كتصور ثم تتوجه نحو هدف مستقبلي. وبأن الزمن مهم وضروري في المشروع لأن هذا الأخير يبني على الماضي والحاضر ويسعى إلى تحقيق المستقبل، فإن التصورات تلعب دورا هاما في هذا البناء.

- **ذو طابع عملي" إجرائي":** يرى" Boutinet" أن المشروع يسجل ضمن الأفعال أكثر منه ضمن الأقوال، لأنه تصور إجرائي لمستقبل ممكن، وبهذا لا يتوقف المشروع عند مستوى التصور بل يتعداه إلى الفعل والإنجاز (قنطازي كريمة، 2006،ص 160).

2- أنواع المشروع : (الصيفي داود سليمان ، د س ، ص 149_150).

تقسم المشروعات الى أربعة أقسام وهي :

أ- مشروعات بنائية "إنشائية": وهي ذات صلة علمية تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أوصنع الأشياء " صناعة الصابون، الجبن، تربية الدواجن وإنشاء حديثة "...الخ

ب- مشروعات إستمتاعية : مثل الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضو في تلك الرحلة أو الزيادة، كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية .

ج- مشروعات في صورة مشكلات : وتهدف لحل مشكلة فكرية معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلاميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.

د- مشروعات يقصد منها كسب مهارة : والهدف منها إكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات إجتماعية مثل مشروع إسعاف المصابين .

ومن البديهي أن المشروع الشخصي لا يكون معين بالنسبة لجميع المتعلمين مهما تساوت طرق تكوينهم وتدريبهم، ذلك لأنهم لا يؤمنون بجدواه في غالب الأحيان، لهذا السبب ينبغي أن ترافق إرساؤه بمجموعة من الضوابط منها:

تحسيس الآباء بأهمية إقامة الاختيار على قدرات وميول الأبناء، وليس على تقليد غيرهم والانسياق وراء تحقيق أمان سابقة لهم فشلوا في تحقيقها خلال مراحل دراستهم.

. بناء الاختيار على المهارات والقدرات، ومساعدة المتعلمين لتبين سبل الاستفادة منها لتتناسب ومتطلبات المهن المرغوبة، عبر خطط توجيهية متينة.

. إقدار المتعلم على بناء المشروع وهو تخطيط للمستقبل سواء لمتابعة التكوين الدراسي، أو ولوج إحدى التكوينات المهنية والتقنية، أو عن الانخراط في مشروع مهني يحتاج فيه إلى مساعدة وإرشادالمدرسين، ورعاية أسرية حتى يوجه للتوجيه السليم.

. تزويده بآليات الرصد والتتبع واتخاذ القرار عن طريق التفكير في:

1. ما يريد أن يكون عليه في المستقبل القريب.
2. الإمكانات المتاحة في مختلف البيئات التربوية أو المهنية المتواجدة في محيطه.
3. الجرأة لاتخاذ القرارات وتحديد الأهداف انطلاقا من معرفة كافية بمختلف الطرق المتاحة لبلوغها.
4. وضع خطة تقويمية تكون موضوع تعاقد بين كافة أطراف الفعل التعليمي.
5. وضعه في منطق مشروع قابلا للإنماء والتصحيح المستمرين.
6. قيام مستشاري التوجيه بكامل مسؤولياتهم كطرف رئيسي إلى جانب المتعلمين ومساعدتهم في إنجاح مشاريعهم الشخصية والقيام بالتقويم الذاتي، وتهيئهم للانخراط في المشروع الشخصي وتصحيح التمثلات النمطية التي يكونها بعض المتعلمين حول واقع سوق الشغل.
7. تفعيل مسألة الروابط بين التحفيز الدراسي والتوقعات المستقبلية. (عبد الرحيم الدلال، 2023، ص2).

- يتأسس المشروع الشخصي للتلميذ على مجموعة من الأبعاد التي من خلالها يمكننا استيعاب معنى المشروع الشخصي للتلميذ ويؤكد على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه إلا إذا اعتمدنا على منظور متعدد الأبعاد.

1-البعد الحيوي والطبيعي والدينامي:

يندرج المشروع الشخصي في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي والبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتكم في الممكن، يسمح هذا التنوع الطبيعي للتلميذ بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الإحتمالات والتغيرات غير المنتظرة ،والاستعداد للتفاعل مع المجيء والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها، وتمثل هويته الذاتية والجماعية، فالطفل لم ينطق مثلا بعبارة " عندما أكبر سأصبح" فهو يعبر عن عملية إقتداء بنموذج أنساني محدد، ومن خلال ذلك يعبر عن رغبته في أن يصبح كبيروالأمر الذي يدفعه للسعيّ إلى هذا النموذج في إطار نزوع طبيعي حيوي ودينامي.

2-البعد الحلمي:

يبنى المشروع على مجموعة من المراحل ؛ وبالنسبة للتلميذ فإنه يبدأ حلما قبل أن يصبح موضوعا للتفكير وطموحًا وخطة عمل مستمر فهو يولد لدى صاحبه تصورات وتمثلات تغذي المشروع نفسه، وفي أحضان لك التصورات تتشابك الرغبات والأفكار والآمال والأحلام والآلام، لتنسج خيوط قد تفتقد أحيانا الطابع المنطقي لتتعايش مع مجموعة من ثنائيات العقلاني، ألاعقلاني، المنطقي، غير المنطقي.

من ثم يولد المشروع الشخصي للتلميذ حلما ليتجه نحو التموضع في المستقبل الإجتماعي والمهني والشخصي، لكن كلما كان الحلم كبيرا وطموحًا وكان الحاضر قويًا وكانالمشروع الشخصي غنيًا ومهما، وفي غياب هذا الحلم والطموح والحافز الذاتي تصبح عملية تعبئة الطاقات وتوجيهها عملية غير يسيرة، يولد المشروع إذن بفضل تفاعل ايجابي بين الحلم

والواقع والخيبة والآمال، وبفضل القدرة على الاختيار والوعيّ بتعدد الاختيا ا رت والتمكن من رسم حدودها ومعيقاتها يتجدد الأمل في المشروع الذي يصبح بدوره متجددً.

3-البعد المستقبلي أو التخيل المتمحور حول المشروع الأساسي:

يتمحور هذا البعد على التفكير في الذات والقد ا رت والكفايات والإمكانيات والصعوبات والمعيقات، ما يستلزمه المشروع كاستجابة تضمن إشباع هذا النزوع الذاتي من جهة، والوعي من جهة أخرى ومكونات المحيط الخارجي، وضمن تلك الفرص التي يتبعها والإمكانيات التي يوفرها وكذا الحواجز والمعيقات التي تفرزها والتي يمكن أن تعوق تحقيق مشروع شخصي دون آخر، مما يفرض أهمية استحضار المشروع الأساسي لمجمل الإحتمالات الممكنة لخلق تمفضل بين معرفة الذات وعرفة المحيط وبين الرغبات الذاتية والواقع.

تحكم عملية المشروع الشخصي للتلميذ وبنائه ثلاثة أبعاد تجعله يتجاوز البعد التقني ليصبح مقاربة إستراتيجية دقيقة تستجيب لتنوع خلقي محدد يؤطرها حسن ثقافي يتجدر في الواقع المعيشي للتلميذ منها:

أ. **البعد الاستراتيجي أو جدوى المغامرات خلال القيام بالفعل:** يتضمن المشروع مجموعة من المراحل ويدمج في الأذهان تفاعلات بين عدد من الجوانب.

ب. **البعد التربوية والبيداغوجية والديداكتيكية:** وتفاعل المعني به تصورا وتحقيقًا وتأطيرا وتوجيها مما يجعل منه خطة إستراتيجية تعمل على تدبير هذه التفاعلات من أجل تدقيق استخلاص مقوماته وتحديد كيفيات مستويات التدخل لتعميقه وفق منحنى يدمج استراتيجيات متنوعة تتحدد في ضوئها مهام الأسرة والفاعلين التربويين.

ج. **البعد الخلقي:** يتجاوز هذا البعد عملية التخيل والتفكير وبناء المشروع والسعيّ إلى تنفيذه في ظل شروط محددة، ليصبح الهدف العام بناء شخصية التلميذ وتنمية كفاياته وتأهيله للقدرة على الإختيار الحر والمستقبل والوعيّ بحقوقه وحقوق الآخرين، وبالتالي فإن الجانب الخلقي يجعل من مقاومة أو رفض المراهق لمشاريع جاهزة أمرا عاديا فإن مبدأ

الاستقلالية وحرية الإختيار أساس قوة المشروع وغناه. غير أن هذه الاستقلالية ليست عملية مواجهة مع الآخرين فقط ولكنها حوار مع الذات نفسها، وبالتالي استحضار الجانب النفسي والاجتماعي المميز لكل مرحلة من مراحل نموالطفل عملية ضرورية لتدقيق مشروعه وتوجيهه.

د. **البعد الانثروبولوجي:** انطلاقًا من هذا البعد ليس المشروع عملية منهجية تقنية بسيطة بقدر ما هو عملية مركبة تتداخل فيها مستويات عدّة، قد تتطلب من الفاعل التربوي العودة إلى حقول معرفية مختلفة لفهمها وتأطيرها قد تتجاوز حدود علوم التربية وعلم النفس الشعبي، بالأنثوروجيا واللسانيات وعلم الإجتماع والتخصصات المتعلقة بعالم الشغل والإنتاج، إذ ليس من اليسر التعرف على ميولات التلميذ ليس من اليسر التعرف على ميولات التلميذ دون دوائر غنية ومتطورة، نظرا للحمولات النفسية والإجتماعية والثقافية للمشروع والتي تجعل منه سبب استجابات ميكانيكية لحاجات، في إتجاه ما.(فتحي محمد وجليل الغرباوي، 2007).

3- مرا حل إعداد المشروع الشخصي:

إن قيام أي مشروع، يعتمد ويرتكز على مجموعة من المراحل او الخطوات التي تجعل من قيمه أسهل وذو معنى وأكثر قابلية لتحقيق غاياته وأهدافه ، وهذه المراحل تكمن فيما يلي:

المرحلة 1: تحديد المشروع:

وتشمل هذه المرحلة على خطوتين مهمتين وهما نشأة فكرة المشروع وتحليل الوضع، حيث تعتبر هذه المرحلة بخطوتيها المرحجلة الحاسمة والمهمة في حياة المشروع،حيث تتبعها كافة المراحل الأخرى من قرارات وقضايا متعلقة هذا المشروع، وهنا يتم دراسة الفرد كفكرة

المشروع من حيث الأهداف والحاجات والأولويات.(عماد الهباش، غسان يوسف،2014 ص 8).

المرحلة 2: التخطيط (تنظيم المشروع): يتم فيها ترجمة فكرة المشروع إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات ومن المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بخطة استراتيجية ، حيث يتم توظيف الموارد الموجودة وفق الأهدافالموضوعة ، وهنا يتضح أن هذه المرحلة تبنى من تحقيق الهدفين التاليين :

- تحديد وتقديم متطلبات المشروع التفصيلية.

- وضع المواصفات التفصيلية ومتطلبات التهيئة المطلوبة في خطة المشروع.**(عابد علي ، ، ص25).**

المرحلة 3: مرحلة التنفيذ: هي مرحلة البدء بتطبيق المشروع وترجمة الخطة إلى أنشطة فعلية حيث يباشر بتنفيذ الإجراءات والمهام الموجودة في الخطة، مع المتابعة لسيرها بدقة وإجراء تقويم في حالات الانحراف عن الخطة أو جراء تغيرات طارئة.

وتعتبر هذه المرحلة هي أطول مراحل المشروع زمنيا ولكن مدى الجهد المبذول فيها وكفاءتها وفعاليتها يعتمد على مرحلة التخطيط، فكلما كان التخطيط جيد وفعال كلما ظهر ذلك في التنفيذ. (Boutinet .J.P,1990,P264-266).

المرحلة 4: التقييم النهائي:

هي أخر مرحلة من دورة حياة المشروع، يعمل فيها صاحبه على التحقق بصورة موضوعية وشاملة من ملائمة النشاطات ومدى فعاليتها وكفاءتها ، وذلك لإعطاء التقييم للمصداقية اللازمة لقبول نتائجه وإثبات نجاح هذا المشروع . ومما سبق نوضح من خلال المخطط التالي دورة حياة المشروع .

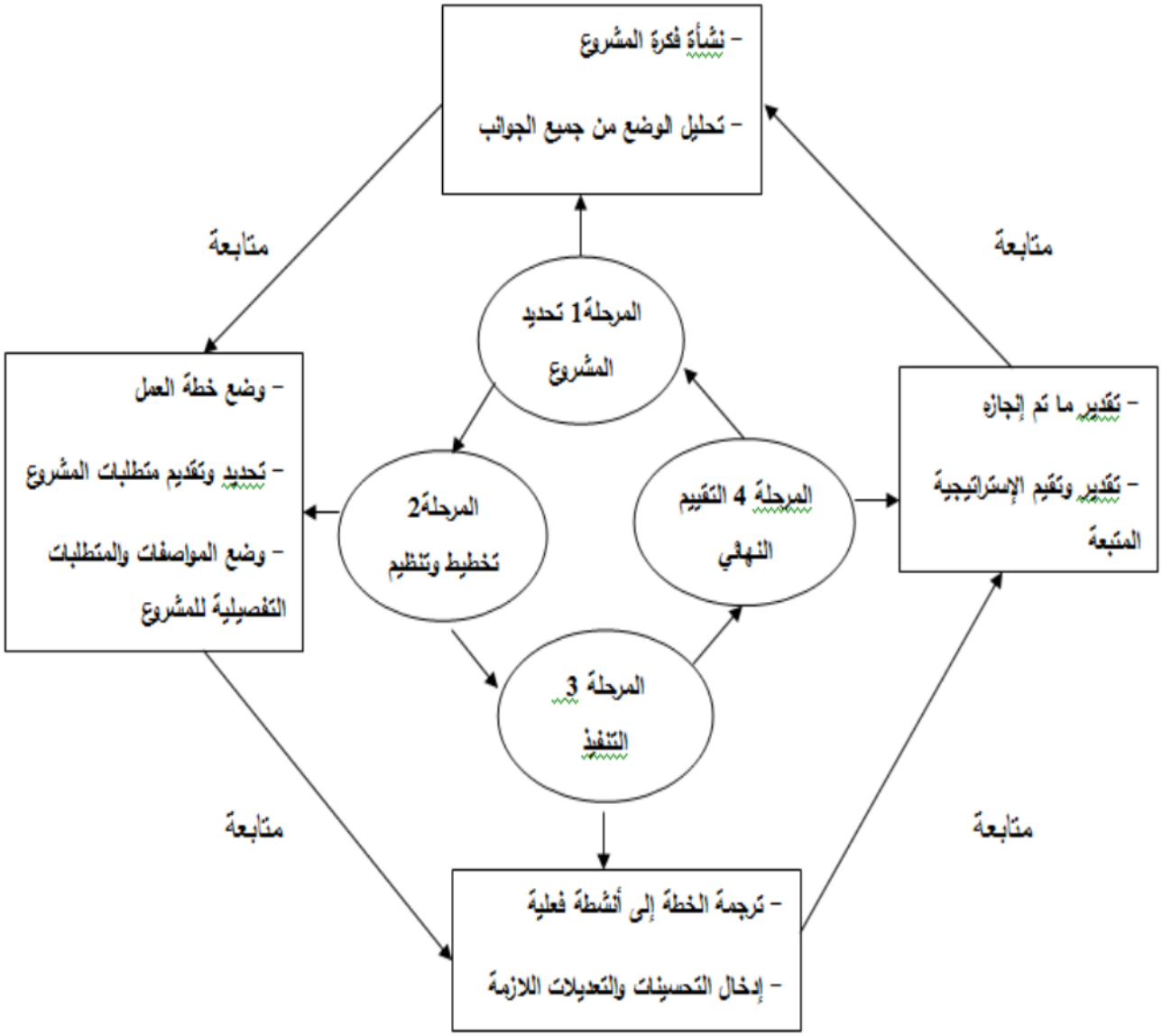

الشكل رقم 04: مخطط دورة حياة المشروع.

-وتعد مراحل وخطوات تنفيذ المشروع عناصر مترابطة وأساسية لضمان نجاحه، حيث تمثل المراحل الإطار الزمني والتنظيمي العام، بينما تعبر الخطوات عن الإجراءات والأنشطة التفصيلية التي تنفذ داخل كل مرحلة لتحقيق الأهداف المنشودة. وبناء على ذلك، يمكن تلخيص خطوات بناء المشروع كما يلي:

1-إختيار المشروع:

يحدد التلاميذ بتوجيه المعلم وإش ا رفه الأهداف التي يريدون تحقيقها، وأكثرالمشروعات ملائمة لتحقيقهذه الأهداف، وتتم هذه الخطوة بأن يقترح التلاميذ عدة مشروعات يوجههم المعلم إلى مناقشها ونقدها والتفضيل بينها، وإختيار واحد منها وتحديد موضوعه ، في ضوء أهمية كل مشروع وقيمته التعليمية.

وتعد هذه الخطوة مهمة بالنسبة للخطوات التالية، وللطريقة نفسها بصفة عامة لأن الإختيار الجيد يمهد سبيل النجاح في المشروع، وعلى ذلك ينبغي أن يراعي في اختياره أن يكون محققا لأغراض التلاميذ وموافقا لميولهم ومناسبا لمشروعهم العقلي ودرجة نضجهم، وأن تسمح إمكانيات المدرسة بتنفيذه، وأن تحتوي على فرص تتيح للتلاميذ اكتساب وتعلم المعارف والمفاهيم والمهارات والميول المرغوب فيها.

وأن تتنوع فيه ألوان النشاط لتناسب مختلف قدرات التلاميذ ومفردات المنهاج.

2-وضع الخطة:

يضع التلاميذ الخطة المناسبة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها في الخطوة الأولى البحرية وإشاعة روح الديقراطية فيما بينهم من قبل المعلم في مناقشة المشروع، وبيان ميزات مختلفة الطرق والوسائل التي يمكن إتباعها لدراية المشكلات التي يتضمنها المشروع، ويختار التلاميذ من بين هذه المقترحات ما يرونه مناسب، ويدونون ما يحتاجونه حتى يسهل تنفيذه،ويمكن متابعة التفكير فيه، ومعرفة ما يتم تنفيذه

أولاً بأول. وتحدد الخطة عادة ألوان النشاط التي سيقوم بها التلاميذ عند تنفيذ المشروع ومراحل هذا ودور كل تلميذ فيه، أما دور المعلم فهو دور الإستشاري لمجموعة التلاميذ وإثارة روح المبادرة بينهم وتوجيههم لاسيما عند مواجهة الصعوبات أو عند الوقوع في الأخطاء.

3-تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع؛ هي مرحلة تنفيذ خطة العمل التي وضعت في الخطوة الثانية وتتضمن مختلف ألوان النشاط، لتحقيق أغراض التلاميذ والغايات التي يسعون إليها من وراء دراسة المشروع كجمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وتدوين المذكرات واكتساب الخبرات في جو إجتماعي فعلي.

والتخطيط الجيّد يتيح مجالاً أوسع لتأدية الأعمال التي يتطلبها المشروع والتعاون بين التلاميذ في القيام بألوان متنوعة من الأنشطة كالقراءة، ومشاهدة الأفلام والقيام بجولات ميدانيةوالإستعانة بالخرائط والنماذج والرسوم البيانية وعملها والتحدث مع المختصين وغير ذلك من ألوان الخيرة التي تحددها طبيعة المشروع والهدف منه. أما دور المعلم في تنفيذ المشروع فيتخلى في توجيه نشاط التلاميذ الإشراف عليه حتى لا ينحرف عن أهدافه الأصيلة، ومساعدة التلاميذ في حل المشكلات أو الصعوبات التي تواجههم وتوفير المواد التي يحتاجون إليها لإتمام المشروع.

.4تقويم المشروع:

تقويم المشروع عمل مستمر منذ الشروع فيه، ولكن الخطوة الأخيرة في هذه الطريقة تسمى مرحلة التقويم، حيث يعرض كل تلميذ مساهمته في انجاز المشروع على شكل توضيح عملي أو تقرير شفوي أو تلخيص كتابي، أو ما إلى ذلك من أعمال تقويمية أو ان يقدم التلاميذ –كمجموعات – نتائج دراساتهم وتقاريرهم إلى تلاميذ العنف، أو أن يقوموا بتمثيل رواية أو أن يقيموا معرضا مما يتيح للتلاميذ أن يروا جهودهم في تنفيذ المشروع، واضحة جليّة تعبر عما رسموه من أهداف.

وينبغي أن يربط العرفي أو تقديم نتائج الدراسة بالأهداف التي سبق وأن قررها التلاميذ، وفي مرحلة التقويم يساعد المعلم التلاميذ في تقويم خططها، والأساليب التي اتبعوها في

تنفيذ المشروع على ضوء الخبرات التي اكتسبوها ويبحثون التعديلات التي كان من الأفضل إدخالها على الخطة، كما يبحثون فيما إذا كانت المواد المصدرية كافية، وفي قيمة النتائج التي توصلوا إليها بالقياس إلى الجهد والوقت الذين اتفق في سبيل تحقيقها. وطريقة المشروع شأنها شأن طرائق تدريس مواد التربية الإجتماعية والوطنية الأخرى، ذات حسنات مشوبة ببعض العيوب فمن **ايجابياته:**

– أنها تدرب التلاميذ وتوّلد فيها روح الاعتماد على النفس لمواجهة مشكلات الحياة.

– أنها تستثير عنصر التشويق لدى التلاميذ فإذا ما طبق المعلم هذه الطريقة في الرحلات كأساس لتعليم بعض موضوعات الجغرافية، ولو لمرة واحدة في العام الدراسي و إقبال تلاميذ على المشروع وحماسهم في تنفيذه.

– توفر هذه الطريقة فرصًا كثيرة للمتعلم كاكتساب الحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات.

أما **مساوئ** هذه الطريقة فأبرزها:

_ أنها محقوقة بالأخطار، إذ تتصاحى مع ميول التلاميذ وأهوائهم بما تتيحه لهم من حرية.

– أنها تجر التلاميذ إلى دراسات لا حد لها ولا نهاية، فالمشروع يجر إلى مشاريع أخرى كما أنها كثيرة النفقات وفيها ضياع للوقت الذي يصرف في المناقشة والتنفيذ.(عطية عودة، 2017،ص ص 202،204).

4 –العوامل المؤثرة في اختيارات التلميذ الدراسية والمهنية :

- يهتم التوجيه المدرسي بمساعدة التلميذ على بناء إختيارات تتوافق مع قدراته وطموحاته وإهتماماته من جهة ،ومتطلبات المحيط من جهة أخرى. وبالنظر إلى خصائص وسمات شخصية التلميّذ ووجوده في بيئة إجتماعية، إقتصادية ثقافية يؤثر

فيها ويتأثر بها .فإن هناك عدة عوامل تؤثر في بناء اختياراته نذكر أهمها:

1–الاستعدادات والقدرات العقلية :

- تعد الاستعدادات والقدرات العقلية من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجه المدرسي وذلك لأن ما يحققه الفرد من نجاح في دراسته ، أو مهنته أو ما يتعرض له من فشل يتوقف بشكل كبيرعلى ما لديه من قدرات واستعدادات .

ومن أجل أن ينجح مستشار التوجيه في تأدية مهامه يجب عليه معرفة ما يلي :

- أن يكون قادرا على تحديد الاستعدادت والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة .
- معرفة الدراسات والمهن والوظائف التي تمكن أن تستثمربها هذه الاستعدادت والقدرات على الوجه الأمثل .
- أن يتمكن مستشار التوجيه منشرح وتوضيح ذلك بصورة صحيحة تمكن في النهاية من اتخاذ القرار السليم. (سعدون سلمان الحابوسي،2002،ص94).

2- الميول والاهتمامات :

- إذا كانت الاستعدادات والقدرات تحدد مدى نجاح الفرد في دراسته أو مهنة معينة فان الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد في مهنته و دراسته .
- إن أكثر المشكلات التي تواجه الفرد في اختيار مهنته أو دراسته هي وجود اختلاف بين استعدادات وقدرات الفرد،وبين ميوله واهتماماته .وهو ما يستدعي تدخل مستشارالتوجيه في مساعدته على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله .

-إن الميول والإهتمامات تتصل باختيار الدراسة والنجاح فيها ،فالتلميذ الذي يتابع دراسة تتفق مع اهتماماته يفرغ كل طاقاته وإمكانياته فيها حيث تكون له دافعية لمواصلة الدراسة والنجاح والعكس صحيح .وهما ما أشار اليه كاتل ومعاونوه حيث توصلو إلى انه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال اتجاهات الطلاب الايجابية نحو مادة دراسية معينة .فقد وجدوا انه كلما زاد الميل نحو مادة دراسية بعينها ،زاد نتيجة لذلك تحصيل الطلاب في هذه المادة.

3-القيم :

يعرف علماء النفس القيم بأنها تنظيمات لأحكام عقلية .إتصالية تعم نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو سواء كان علني أو ضمني ويمتد من التقبل إلى التوقف وينتهي إلى الرفض .وتتصل القيم بوضوح بدارسة الفرد أو مهنته فالطالب يواصل الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها كما انه يقبل على المهنة التي تتفق وهذه القيم ، فضلا على أن توافقه في الدراسة أو عمله لا يتم ألا إذا وجد إتفاق بين قيمه والقيم التي يتطلبها العمل لذلك فان الانسان يتجه الى المهن التي تشبع قيمه (سعدون سلمان الحابوسي ،2002ص،95).

4-سمات الشخصية :

تشير سمات الشخصية إلى مدى توافق الإنسان مع دراسة من الدراسات أو مهنة من المهن بالشكل الذي يسمح له الاستمرار فيها أو عدم الاستمرار ، كما ان نتائج الأبحاث حول النجاح في العمل أثبتت أن الأفراد الذين امسكنهم الحصول على عمل جيد سوءا من غيرهم. كما أن بعض المهن يتميز أصحابها بخصائص شخصية معينة .كما أن الشخصية ليست مجموع واستعدادات ،وإنما هي نظام للتكيف والقدرة على ايجاد الحلول للمشكلات (سعدون سلمان الحابوسي ، 2002 ،ص 97).

5- تأثير الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي:

تؤثر العوامل الإجتماعية والاقتصادية في حياة الفرد من جميع النواحي فتأثيرها وإتضح في شخصيته وحياته الدراسية والمهنية . حيث أن قيم الأسرة واتجاهاته وآرائها تؤثر بشكل أو بآخر في حياة الفرد نحو دراسة معينة أو مهنة معينة سواء بإعجاب الأطفال

وانبهارهم بمهن أبائهم أو العكس كما يؤثر المستوى الاجتماعي للأسرة من خلال إتاحته الفرص الملائمة للفرد لممارسة مهن معينة. ذلك أن بعض المهن تتطلب إمكانيات مادية ومصاريف لتكون في متناول معظم الأسر (سعدون سلمان الحابوسي ،2002،ص98).

6- تأثير الأقران والجماعة المرجعية :

وتشمل هذه الجماعة جماعة الرفاق، جماعة اللعب والأقران وجماعة المشاركين في نوادي رياضية وإجتماعية حيث أثبتت تأثير الأقران والأصدقاء في مواجهة بعضهم لإختيار مهنة واحدة وذلك في استمرارية السلوك التعلقي الذي يسود الجماعة .

7- المدرسة والمعلم :

تلعب المدرسة من خلال دور المعلم دورا أكثر في توجيه إختيار الأبناء لمهن معينة وكذا إختيار بعض التخصصات أكثر من الأول وقد يكون دور المعلم أو الهيئة المدرسية أكثر تأثير من دور الوالدين . (حمدي ياسين وعلي عسكر المرسوي ،1999، ص55).

8- المكانة الاجتماعية للمهنة :

تلعب الدوافع الإجتماعية دورا مهما في اختيار الفرد للمهنة ، حيث ان التقدير الإجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لإختياره كما ان الأسرة ذات المكانة الإجتماعية العالية توجه أبنائها للمهن التي تحافظ على مكانتها. (حمدي ياسين ،علي عسكر، حسن المرسوي ،1999،ص56).

5- النظريات المفسرة لمصطلح المشروع:

والتي تتمثل في :

أ – نظرية هولاند Jhon Holland:

تعرف بنظرية الأنماط المهنية، ذلك لكونها تصنف الأفراد في اختياراتهم المهنية إلى أنماط حسب أنماط شخصياتهم، أجرى عدة دراسات حول مفهوم الذات المهنية، وتوصل

إثرها إلى وجود فروق ثابتة بين الأفراد في توجهاتهم المهنية راجعة إلى الإختلاف، من حيث المعلومات المتوفرة بين كل فرد وآخر عن ذواتهم وعن فرص العمل المتاحة "

وخلص إلى أن الأفراد الذين لاقوا إهتماما فيتنظيم معرفتهم حول المهن و حول ذواتهم عبر مراحل نموهم، يملكون قدرة على اتخاذ القرار المهني المهني عكس الذين لديهم معلومات

بسيطة حول المهن ومعرفة مبهمة عن ذواتهم " يرى هولاند بأن إختيار الفرد لمهنة يكون بتفاعل الوراثة، العوامل البيئية، العوامل البيئية، العوامل الثقافية ونمط الشخصية وتبعا لذلك اقترح ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية وهي:

أ –**البيئة و الشخصية الفنية:** ويمتاز أصحاب هذه البيئة بالميل للعزلة و معالجة المسائل من خلال خلال منظور ذاتي وتعبير شخصي، كما يتصفون بالأصالة والتأمل ومعاناة التوتر والقلق وتنقصهم المهارات الكتابية والحسابية، وكذلك ضعف الميل للنشاط الاجتماعي.

ب– البيئة والشخصية التقليدية ConventionalEnvironement :ويميل أصحاب هذه البيئة للتعامل مع الملفات والأوراق والأرقام وجمع المعلومات ولا ينجذبون إلى النواحي الفنية ويميلون إلى لعب الأدوار الثانوية ومن الأمثلة على ذلك العمل على سكرتارية والأعمال المالية والحسابية والأرشيف.

ج –البيئة و الشخصية الاجتماعية Social Environment :وأصحاب هذه البيئة يتميزون بالمهارات اللغوية والإجتماعية كما يميلون إلى تقديم الخدمات الاجتماعية وينفرون من الأعمال التي تتصل بالآلات، ويتميزون أيضا بمهارات عالية في العلاقات الاجتماعية ومن الأمثلة على ذلك المعلم المشرف الاجتماعي النفسي والأخصائي.

د – البيئة و الشخصية التحليلية العقلية Intellectuel Environment : ويميلون أصحاب هذه البيئة إلى التفكير المجرد والتربوي والتنظيم ويحاولون فهم العالم المحيط

بهم بكل دقة، يهتمون بالبحث ويتجنبون الاتصال الشخصي كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجالات الرياضيات والعلوم الدقيقة.

هـ – البيئة و الشخصية الواقعية Realistic Environment :يتميز أصحاب هذه البيئة بتفضيل النشاطات الحركية البدنية والفنية ، كما يتسمون بالتناسق الحركي ويفضلون التعامل مع الأشياء المحددة مثل الأدوات و الآلات.

و – البيئة والشخصية التجارية Comercial Environment :

يميلون أصحاب هذه البيئة إلى العمل في المشروعات التي تستهدف تحقيق الأرباح، ويتميزون على فرض أنفسهم على الآخرين والسيطرة عليهم، ويفتقرون للقدرات العلمية، كما يمتزون باكتساب القوة والمركزة كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجال البيع ودار المشروعات والتسويق (القاسم،2001 ، ص 156 – 157).

التعقيب على نظرية هولاند:

يمكن القول بأن هذه النظرية أعطت مفهوما واسعا وشاملا فقد ربطت طبيعة الاختيار بمنط الشخصية والتي على ضوئها يمكن التنبؤ باختيارات الفرد إلا أن هذه النظرية أعطت إعتبار ضئيل جدا للعوامل النفسية والبيولوجية لشخصية الفرد.

ب– نظرية جينزبرغ: EilGinzberg

ارتكز جينزبرغ على مبادئ علم النفس النمو و تأثيره على وجد التحديد بأعمال فرويد، و على ذلك قسم الناس إلى شخصين وهما الشخصية الطفولية والتي تقابل "الهو" عند فرويد ،تميل إلى إشباع غرائزها وبالتالي تعرف عن العمل، والشخصية الناضجة والتي تقابلها الأنا، تؤجل غرائزها وتميل أو تحب العمل (أرزقي محمد، 2016 ، ص 175).

حيث يرى أن هناك أربعة متغيرات أساسية في عملية الاختيار المهني و هي عامل الواقعية ونوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية تتمثل في:

أ – مرحلة الاختيارات الخيالية Fantacy :(3 – 11 سنة)

حيث يتخيل الطفل نفسه في المهنة من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي مثل الشرطي والطبيب وغيرها من هذه الأدوار الاجتماعية ، حيث أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة على أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب، وأهم ما يميز هذه المرحلة عند الأطفال الواقعية وفقدان تحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأنهم يصبحوا ما يريدون.

ب- المرحلة التجريبية Scientific Stage : (11- 18 سنة)

هي مرحلة التعرف التدريجي على متطلبات العمل وعلى ميوله ، قدراته ، قيمه والإنتقال يمكن تلخيص ما يميز هذه المرحلة كالآتي:

***مرحلة الميل :** تمتد من سن (11 – 12 سنة)

في هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من مهن أخذا بعين الاعتبار قدراته ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته، وأهم ما يميز المهنية عند الطفل في هذه المرحلة أنها غير ثابتة وأنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين فالقرار المهني غير ثابت لأن حياة الطفل الانفعالية والجسدية غير ثابتة أيضا.

***مرحلة القد رة Capacity Stage :** (12-14 سنة)

يراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون، المربون، الأصدقاء والناس المهمين في حياته.

***مرحلة القيم(Value Stage) :** (14 – 16سنة)

يدرك الطفل هنا بأن الأعمال التي تقوم بها، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته وقدراته بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به، وبمعنى آخر فإنه يرى بأن العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية من سيدرس الطب يريد أن يقدم خدمة للمرضى.

اولمحتاجين ،وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يوائم بين قدراته والمهن التي تتناسب معها.

***مرحلة الانتقال (Transition Stage)** (17 – 18 سنة)

أهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية و الثبات النسبي ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه ويصبح أكثر استقلالية من ذي قبل ويكون أكثر قدرة ممارسة مهاراته بحرية تامة .(جودت عزت وسعيد حسني ، 2014 ، ص 54 – 55).

ج- المرحلة الواقعية(Realistic Stage) : (18 – 22 سنة فما فوق)

تتميز باستقرار الاختيار واكتمال النضج كما يستعمل فيها الفرد كل الميكانيزمات التي تساعده في الاختيار الفعلي، تشمل ثلاث مراحل:

***مرحلة الاستكشاف** : **(Exploation)** وهي عملية البحث عن المعلومات الضرورية حول مهنة ما تظهر هذه الفترة بعض السلوكيات النفسية كالقلق، عدم الأمن، عد الارتياح، من إثر الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد وإرغامه على اختيار مهنة ما.

***مرحلة التبلور(Cristalisation)** : نعني بها الصيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاذ قرار مهني، بحيث تنظم الميول والقيم بشكل مستقر ويأخذ الفرد بعين الاعتبار عنصر الموضوعية. كما يحاول التوفيق بين العوامل الذاتية والواقع، بحيث يحدد أهدافه النهائية ويتخذ قرار حاسما حول مجال ما.

***مرحلة التخصص: (Specification)**

آخر فترة يهدف إليها الاختيار وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم وظهور سلوك سلوك المقاومة نحو أي توجه مهني آخر(أرزقي محمد، 2016 ، ص 177).

ونرى أن جينزبرغ في أول نظريته لرفض طريقة الاختيار المهني (الدراسي) التي تكون

فجأة أو إرتيادية بل أن الاختيار المهني يكون عملية مستمرة تتجه تفاعل ديناميكي بين مجموعة من السمات وبين العوامل الخارجية، وأكد على أن عملية الاختيار المهني تبدأ من السنة الرابعة أوالخامسة وتستمر في التطور إلى غاية بداية الرشد .

بالتالي نستطيع أن نقول أن جينزبرغ قد أشار إلى فكرة المشروع و أن تكون الاستمرارية (من السنة الرابعة أو الخامسة إلى سن الرشد) وتفاعل بين العوامل الذاتية للفرد والعوامل الخارجية (الصوايط فوزي محمد ، 2008 ،ص 5).

التعقيب على نظرية جينزبرغ:

المراحل التي تحدث عنها جينزبرغ مراحل محددة تماما في حدوثها وهذا التقسيم للمراحل صعب لأن فكرة النمو كالسلسلة لا يمكن تقسميها. كما أنه لم يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، وكما أغفل جينزبرغ في هذه النظرية دور العوامل العاطفية والثقافية في عملية الاختيار المهني بالرغم من أنهم قد أكدوا بأن لها دور في هذه العملية.

نظرية سوبر: Donald Super :

تعد من النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر صاحبها بآراء روجرز،سارتر وبوردن في مفهوم الذات والتي مفادها أن سلوكيات الأفراد ليست سوى انعكاسا لمحاولتهم تحقيق ما يتصورونه عن أنفسهم نشر نتائج أبحاثه التي مكنت من بناء نظريته هذه في أعقاب 1953. ومثلت انتقاداته لأفكار وأراء جينزبرغ منطلقا لها، بحيث رأى أن فيها نقصا كبيرا، يتمثل في عدم اهتمامها أو إشارتها الذي أثر خبرة الفرد على نمو الوعي المهني لديه.

مجمل ومحتوى نظريته يتلخص في أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون بها تحقيق مفهوما عن ذواتهم والتعبير عن أنفسهم، من تفاصيل نظريته هو أن المفهوم ينمو عبر السنين ليستقر عند نضج الفرد، وعلى ذلك فإن اختيار المهن ينمو أيضا، فلا

غريب ان ينتهي أو يزول تفضيل الفرد لمهنة وظهور تفضيله لمهنة أخرى، وهو أمر نلاحظه في أنفسنا وعن غيرنا، فكثيرا من كنا نتمنى الإلتحاق بمهن معينة و نحن أطفال أو مراهقون ثم غيرناها بأخرى ونحن شباب أو كهول، مع الإشارة إلى أن الاختيار في

المراحل الأولى من العمر كثيرا أو غالبا ما يكون غير موضوعي، مبني على أسباب تأثيرية كأن نتأثر بالوالدين أو الراشدين المحيطين بنا كالمعلم مثلا (أرزقي محمد، 2016، ص171).

وقد قسم النمو المهني إلى خمس مراحل و هي:

أ- **مرحلة النمو** :تبدأ من الولادة إلى السن – 14 ، تهدف إلى مساعدة الفرد على تحقيق مفهومه لذاته عن طريق لعب الأدوار المختلفة في الحياة المدرسية، وفي نهايتها يتكون لدى الفرد فكرة عن قدراته، واهتماماته وهي بذاتها تنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية: مرحلة الخيال، مرحلة الإهتمامات، مرحلة الإمكانية وهي المرحلة التي تبدأ القدرة الخاصة للفرد بالظهور.

ب -مرحلة الاستكشاف : تبدأ من (15 – 24 سنة) و تشمل مرحلة المراهقة المتأخرة والبلوغ ويتم خلالها تحديد الأولويات المهنية التي تم اختيارها عن طريق ربطها بأهداف التعليم الثانوي والجامعي، وقسمها سوبر إلى ثلاث مراحل فرعية هي: المرحلة المبدئية (15 – 17 سنة)، مرحلة الإنتقال(21–18 سنة)،مرحلة المحاولة أو تحقيق الاختيار (22 – 24)، وفي المرحلة يلتحق الفرد بمجال العمل الملائم وتكون له مهنة محددة.

ج -مرحلة التأسيس: و تمتد من (25 – 44) وهي مرحلة الاستمرار في المهنة والتقدم المهني وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى عدة مراحل فرعية: مرحلة الثبات (25 – 34 سنة) ،ومرحلة التماسك والاندماج (35 – 44)، في هذه المرحلة يصبح النمط المهني واضحا، وهي المرحلة التي تتميز بالابتكار والإبداع وتحسن الإنتاج المهني.

د – مرحلة الاحتفاظ (45 – 64 سنة):يحافظ الفرد على مكتسباته من المهنة، لا يغير مهنته،ويحاول المحافظة على هذه المكانة.

هـ- مرحلة الانحدار: بعد 65 سنة ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات وتنتهي بالتقاعد وتنقسم إلى:

مرحلة الإبطاء (65 – 70 سنة)،مرحلة التقاعد و هي مرحلة ما بعد 70 سنة، وتكون مرحلة ممتعة وللبعض و عبة للبعض الأخر (بولهواش عبد الكريم، 2011 ، ص 95 – 96).

تعقيب على نظرية سوبر:

أهملت هذه النظرية دور العامل الوراثي في الأسرة في نقل مهن الآباء إلى الأبناء وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الحالية، كما أن هذه النظرية على عينة بسيطة مكونة من الذكور ميسوري الحال وركزت هذه النظرية على كيف يختار مهنته؟ أكثر من تركيزها لماذا يختار الفرد تلك المهنة؟

7- أهداف المشروع الشخصي للتلميذ:

يهدف المشروع الشخصي للمتعلم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نذكر منها ما يلي:

– خلق تفاعل بين ثلاثة أقطاب أساسية : قطب التمثلات حول الذات، تمثلات حول العالم المدرسي والتكويني وتمثلات حول العالم السوسيومهني .

. مساعدة التلميذ(ة) على استثمار المعلومة وتوظيفها ومساءلتها وتطويرها ومعالجتها بحسب قدرات تواصلية بناءة.

. تمكين التلميذ(ة) من ابراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته وتسيير استقلاليته وتحمله المسؤولية.

. جعل التلميذ(ة) واعيا بثوابت الاختيار وأنماطه ومعيقاته وإكراهاته.

– دفع التلميذ لوضع سيناريوهات مستقبلية والعمل في أفق توسيع حقل الممكن لبلوغ الأهداف النشودة (عبد العزيز سنهجي ، 2011، ص 16).

– مساعدة التلميذ على التموقع في محيط إقتصادي يمتاز بالتنافس الشرس والبقاء فيه لصاحب الفكرة الناجحة وصاحب الرؤية المستقبلية الواضحة كون هذا المحيط متغير بالإستمرار ويعرف هذا من حين الى آخر.

– تمكين التلميذ من إكتشاف إمكانياته ، وقدراته وإستعداداته الكامنة التي يعرفها أو تلك التي يتجاهلها بل الوصول به إلى التعامل مع هذه القدرات بكل موضوعية دون نقص أو تفاخر، يقوم في ذلك على إتخاذ القرار. وتحمل المسؤولية وتبيعات القرارات التي تخذها .

– جعل التلميذ واعيا ومدركا كل الإدراك بأن مشروعه الشخصي في أصله إختيار وأن الإختيار هوالقدرة وهو كذلك يمر عبر مراحل ويمر عبر خطوات . وهناك معيقات قد تعيق هذا الإختيار إذا لم يتم التعامل معها بوعي ونضج وتوظيف كل الإمكانيات العقلية والإنفعالية يتجاوزها.

– يعتبر المشروع الشخصي حافزا للتلميذ للاهتمام بدراسته .

– دفع التلميذ لوضع استراتيجيات قابلة للتكيف .

– جعل التلميذ واعيا بثوابت مفهوم الاختيار ومعيقاته .

– يساعد المشروع الشخصي التلميذ على صياغة اختبارات ناضجة.(سالمي نور الهدى ومباركة فاطمة الزهرة ، 2017، ص 8–9).

– توليد رؤى ابداعية جديدة وتطويرها من خلال التواصل بفعالية مع الاخرين .

– تمكين المتعلمين من إدماج معرف ومهارات ومواقف مختلفة أثناء العملية التعليمية.

. اكتسابهم للفكر النقدي وتحفيزهم على التعلم الذاتي ومواجهة وضعيات جديدة خارج أسوار المؤسسة التعليمية.

. ترسيخ التربية على الاختيار لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة لميولاتهم وحاجاتهم.

. نشر الثقافة المبادرة والإبداع والابتكار والانفتاح على شتى أصناف موارد المعرفة فيظل الثورة المعلوماتية التي يشهده عصر العولمة.

. تعويدهم على تحمل المسؤولية الذاتية والاستقلالية في بناء مشاريعهم المستقبلية.

. تحسيس المتعلم بالموارد ومتطلبات الوسط، وذلك ليتمكن من تحسين نوعية حياته.

. تنمية مهارات تمكن المتعلم من تدبير أمره في جميع مستويات الأنشطة وكافة المهن. (عبد الرحيم الدلال، 2023 ،ص2).

6- أهمية المشروع الشخصي بالنسبة للتلميذ:

يعد المشروع الشخصي للتلميذ من أهم الوسائل التي تساعد المتعلم على تطوير كفاياته وإثارة دافعيته نحو التحصيل الدراسي، كما يساعده على التخلص من التوتر الذي يتولد عن خوفه من مستقبل مجهول في ظل البطالة التي يتعايش معها يوميا كما يساهم "المشروع الشخصي " في تنمية الإحساس بالمسؤولية اتجاه الذات والأسرة والمجتمع ، والشعور بالاستقلالية والحرية في الاختيار واتخاذ القرارات السليمة التي تهم بناء حاضره المدرسي وتمثل مستقبله المهني ،كما ينمي أيضا القدرة على تمثيل التطور الذي يعرفه سوق الشغل، وربطه بمنظور مستقبلي شخصي يسعى إلى التحقيق. (البوجداوي هشام، 2020،).

وتتمثل أهمية المشروع في:

- يعتبر كعملية دينامية لحل أزمة المراهقة.
- تنظيم الفرد لحياته وهويته ببناء مشاريع، فلا معنى لتصور المستقبل في المجتمعات حيث لا تمر الهوية عبر تحقيق الذات وتحويل العالم.
- يقود الفرد إلى تحقيق الذات والشخصية.
- المشروع حامل للآمال والرجاء.
- له تأثير على شعور الفرد بالرضا عن الحياة والإرتياح النفسي.
- يساهم بقوة في سعادة الأفراد.
- يخفف من حدة قلق المستقبل ويقلل من المخاوف عبر عملية الإستباقث والتوقع.

- وسيلة للتحكم في المستقبل والممكنات.
- يساهم المشروع الشخصي في حل الصراعات وتجاوز مشكلات التغيير
- تحقق التكيف والتوافق النفسي والإجتماعي للفرد.
- بناء الأهداف لها دور في تحديد مسار الفرد.(زقاوة احمد ،2013،ص 43-44).

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ مفهوما أكثر شيوعا على بعد جديد للعملية التربوية، يجعل من المتعلم محور نشاطها وتتجدد في إطاره المناهج والطرق التربوية ،ووظائف المدرسة في علاقتها بالمحيط بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،مما يضفي على الحياة المدرسية نوع من النشاط والحيوية ويصبح هدفها الأساسي تنمية كفايات المتعلم، وتربيته على الاختيار وتهيئته لاكتشاف وتكوين مواهبه، وتمكينه من فرص التعبير عن الذات والتعامل والتفاعل مع محيطه، والمشاركة بحرية ومسؤولية في اختياراته وقدراته.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد:

سنتطرق في الجانب الميداني إلى الإجراءات المنهجية التطبيقية التي اعتمدناها في الدراسة المتمثلة في المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية بتحديد العينة والخصائص التي تخدم الفرضيات، وذلك لتطبيق أداة جمع البيانات. وهي استبيان مع حساب خصائصه السيكوميترية من صدق وثبات قبل تطبيقها على العينة الأساسية، ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة للمعالجة الإحصائية.

1- منهج الدراسة :

لطبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة، كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، كميا وكيفيا. فهو" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي منظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتطويرها كميا، وجمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة تصنيفها تحليلها واخضاعها للدارسة الدقيقة "(ملحم محمد،2010، ص324).

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة قبلية مهمة في أي بحث علمي، والتي تسمح بجمع المعطيات من الميدان الذي يضم موضوع الدراسة. وتهدف إلى: " تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها، للوصول إلى صياغة مشكلة البحث، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي" (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص39).

ولتأكيد وجود المشكلة البحثية في الواقع، مع التدريب على تطبيق الاستبيان لجمع البيانات وضبط المدى الزمني، مع التحقق من صلاحية ومناسبة أداة الدراسة بحساب الصدق والثبات قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.

1-2-عينة الدارسة الاستطلاعية:

تمثل عينة البحث المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة من فئة تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بثانوية " **الشهيد بويري بوعلام** "-يسر- **بولاية بومرداس فيفيري2025**، موزعين وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والتخصص الدراسي

المتغير الديموغرافي		التكرار	النسبة%
الجنس	**ذكور**	17	33,3
	إناث	34	66,7
	المجموع	**51**	**100,0**
التخصص الدراسي	**علوم**	19	37,3
	آداب	32	62,7
	المجموع	**51**	**100,0**

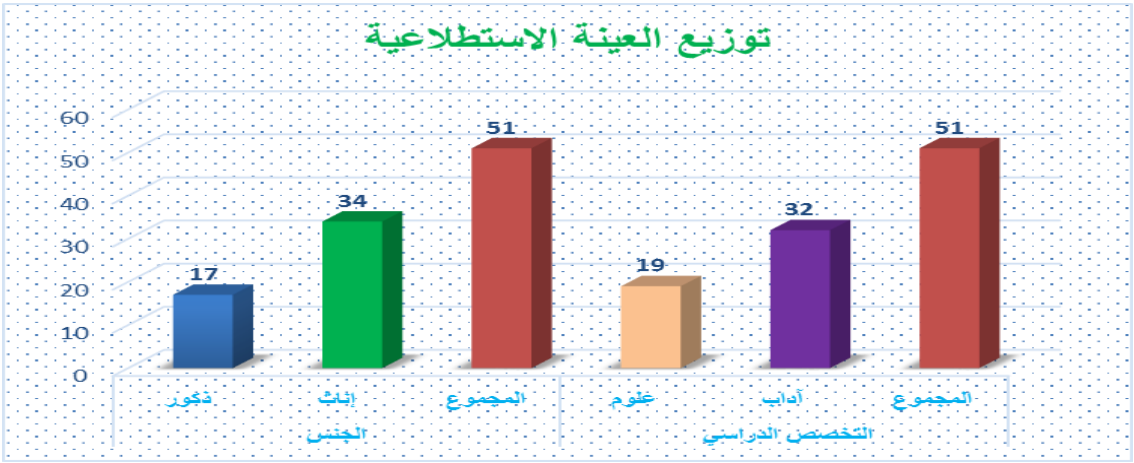

الشكل رقم (01) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والتخصص الدراسي

من خلال استقراء الجدول والشكل رقم (01) اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 51 فردا، حيث توزع متغير الجنس بـ (17) تلميذا وبنسبة 33,3% و(34) تلميذة بنسبة 66,7%، أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فبلغ عدد أفراد الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا (19) وبنسبة37,3 %، و(32) للجذع المشترك آداب وبنسبة 62,7 % .

3-أداة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر أداة الدراسة في كل بحث علمي من" وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتعد هذه الوسيلة حسب الغرض الذي يستعمل في كل نوع منها "(عطوي جودت ،2007، ص97).

ولنقص المقاييس والاستبيانات التي تخدم موضوع دراستنا وهو الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ، قامت الأستاذة المشرفة د/شريك ويزة ببناء هذا الاستبيان بحكم خبرتها الميدانية في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي دامت 20 سنة، حيث تكون الاستبيان في صورته الأولية من 62 عبارة في الاتجاه الإيجابي بتقديرات ليكرت الثلاثي (موافق- محايد- غير موافق) ما تقابلها الأوزان (1-2-3)، تكون المقياس من 4 أبعاد، البعد الأول تصور المشروع الشخصي وفيه 15 عبارة (15-1)، البعد الثاني الخدمات الارشادية النفسية 15 عبارة (30-16)، البعد الثالث الخدمات الارشادية التربوية 17 عبارة (31-47) و البعد الرابع الخدمات الارشادية الاجتماعية 15 عبارة (62-47)، قدرت الدرجة الكلية للمقياس بين(62 – 186) .

4- حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان:

استبيان الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي

4-1-وصف الاستبيان في صورته النهائية :

تم استخدام استبيان الخدمات الإرشادية وببناء المشروع الشخصي في صورته النهائية من إعداد د/شريك ويزة (2025)، تكون من 49 عبارة في الاتجاه الإيجابي بتقديرات ليكرت الثلاثي (موافق- محايد-غير موافق) ما تقابلها الأوزان (3-2-1)، تكون المقياس من 4 أبعاد، البعد الأول تصور المشروع الشخصي وفيه 13 عبارة (1-13)، البعد الثاني الخدمات

الارشادية النفسية 11عبارة (24-14)، البعد الثالث الخدمات الارشادية التربوية 15 عبارة (39-25) و البعد الرابع الخدمات الارشادية الاجتماعية 10

عبارات (49-40)، قدرت الدرجة الكلية للمقياس بين(49 – 147) .

4-2- الصدق

4-2-1-الصدق الظاهري (المحكمين):

عرضت الباحثة المقياس للتحكيم على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من مستشاري التوجيه ذوي الخبرة ومن أعضاء التدريس في تخصص علوم التربية من جامعة مولود معمري تيزي وزو، لإبداء الرأي حول فقرات الاستبيان، من حيث سلامة اللغة، سهولة ووضوح العبارة، ملائمة الفقرة للبعد التابع لها، وللاستبيان ككل. تمت الموافقة من طرف المحكمين على جميع بنود الاستبيان مع ابداء ملاحظات تم تعديلها، ثم تم حساب نسبة الموافقة بمعادلة كوبر حيث توصلت نسبة الموافقة إلى 87 %.

4-2-2- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، حسب الجدولين التاليين:

4-2-3- الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبيان:

سيتم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط لبيرسون، وذلك بالبحث في العلاقة التي تربط درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد، أي أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها الاستبيان، مع استبعاد الارتباطات الضعيفة ما يجعل الاستبيان أكثر اتساقا.

الجدول رقم (02) يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات بأبعاد الاستبيان

تصور المشروع الشخصي		الخدمات الإرشادية النفسية		الخدمات الإرشادية التربوية		الخدمات الإرشادية الإجتماعية	
العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد
1	711**	16	378**	31	554**	48	434**

357*	49	396**	32	098	17	700**	2
369**	50	551**	33	553**	18	265	3
245	51	276*	34	440**	19	733**	4
091	52	399**	35	431**	20	712**	5
503**	53	,106	36	176	21	594**	6
492**	54	369**	37	322*	22	754**	7
146	55	350*	38	197	23	096	8
323*	56	452**	39	509**	24	627**	9
307*	57	443**	40	401**	25	700**	10
,274	58	328*	41	424**	26	781**	11
372**	59	274	42	536**	27	778**	12
450**	60	435**	43	262	28	654**	13
446**	61	451**	44	315*	29	795**	14
248	62	439**	45	485**	30	690**	15
		412**	46				
		525**	47				

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن عبارات بعد تصور المشروع الشخصي تراوح معامل رتباطها بين (**594) و(**795) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) وتم حذف العبارات غير الدالة 3-8، أما عبارات بعد الخدمات الارشادية النفسية تراوح معامل ارتباطها بين (*315)و(**,553) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) ماعدا العبارتين 22-29 دالة عند مستوى الدلالة (0,05).مع حذف العبارات غير الدالة 17-21-23-28.في حين بعد الخدمات الارشادية التربوية تراوح معامل ارتباطها بين (**,594) (**554) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) ماعدا الفقرات 34-38- 41 فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05). وتم حذف العبارات غير الدالة 36-42.

في حين عبارات بعد لخدمات الإرشادية الاجتماعية تراوح معامل ارتباطها بين (*307, و(**503) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) ماعدا الفقرات 49-56-57 فهي دالة عند

مستوى الدلالة (0,05). وتم استبعاد العبارات غير الدالة 51-52-55-58-62. وعليه نقول أن المقياس ذو صدق داخلي مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

4-2-4- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

سيتم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط لبيرسون، وذلك بالبحث في العلاقة التي تربط درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان، أي ان البعد يقيس السمة التي يقيسها الاستبيان، ما يجعل الاستبيان أكثر اتساقا.

الجدول رقم (03) يوضح قيمة معامل ارتباط أبعاد الاستبيان

أبعاد الاستبيان	قيم معامل ارتباط بيرسون
تصور المشروع الشخصي	593**
الخدمات الإرشادية النفسية	730**
الخدمات الإرشادية التربوية	751**
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	572**

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن جميع أبعاد المقياس ذات معامل ارتباط مرتفع ودالة عند مستوى الدلالة (0,01)، حيث بلغت قيمة الارتباط في بعد تصور المشروع الشخصي (593**) ،وفي بعد الخدمات الارشادية النفسية (730**) وفي بعد الخدمات الارشادية التربوية بلغ معامل الارتباط (751**)، في حين بلغت (572**) وعليه نقول أن الاستبيان ذو صدق داخلي مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

-2-5- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): من أجل حساب الصدق التمييزي رتبت الدرجات الكلية للاستبيان في الفئة العليا والدنيا ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى، وحددت الدرجة الكلية بنسبة 33% في كل مجموعة، ثم استعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتمت مقارنة متوسط درجات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (04) يبين الصدق التمييزي لاستبيان الخدمات الارشادية وببناء المشروع الشخصي

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	17	112,82	9,396	10,939	000

الفئة الدنيا	17	86,47	3,223		

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن sig لاختبار ليفين لأصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا مايعني أنه لا يوجد تباين متساوي، وتم تحديد حجم عينة الفئات 17 للعليا و17 للدنيا حيث بلغ المتوسط (112,82)،(86,47) وانحراف معياري قدره (9,396)،(3,223) على التوالي،وقدرت قيمة ت بـ (10,939) في استبيان الخدمات الارشادية لبناء المشروع الشخصي ،وقيمة sig لاختبار ت بلغت (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 ، والتي تظهر وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد الفئتين العليا والدنيا وعليه فإن الاستبيان قادر على التمييز .

4-3- الثبات

4-3-1- معادلة الفا لكرونباخ :

يستخدم الفا لكرونباخ كأداة أساسية في تقييم الموثوقية والاتساق الداخلي للاستبيان، وتكون القيم بين 0.6 و0.7 مقبولة.

الجدول رقم(5) قيم معامل الفا لكرونباخ لأبعاد استبيان الخدمات الإرشادية لبناء المشروع الشخصي

	تصور المشروع الشخصي	الخدمات الإرشادية النفسية	الخدمات الإرشادية التربوية	الخدمات الإرشادية الاجتماعية	الاستبيان ككل
عدد العبارات	13	11	15	10	49
معامل الفا لكرونباخ	919	645	691	451	821

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن نتائج معامل ألفا لكرونباخ استبيان الخدمات الإرشادية لبناء المشروع الشخصي بلغ (821)، وب(0,864) في بعد تصور المشروع الشخصي، وبلغ في بعد بلغ (821)، وب(0,864) في بعد. تصور المشروع الشخصي، وبلغ في بعد الخدمات

الإرشادية النفسية (645). أما في بعد الخدمات الإرشادية التربوية فقد بلغ (691)، وأخيرا بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية حيث بلغ (451)،والذي يؤكد على ارتفاع الثبات وكل القيم تقع في نطاق موثوق، وأن

المقياس قابل للتطبيق واعتماده في الدراسة الأساسية بكل ارتياحية.

4-3-2- التجزئة النصفية: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية.

ودرجات الفقرات الزوجية، والمكونة للاستبيان مجموع الفقرات (49) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) يبين معامل التجزئة النصفية للاستبيان

	المتوسط	**التباين**	**ألفا**	**معامل بيرسون**	**معامل جتمان**
الفئة 1	2,030	626	**,733**	**741**	**843**
الفئة 2	2,021	603	**,628**		

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لمقياس أنماط الضبط الصفي، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (**741**)، وهو مؤشر أولي لثبات المقياس محل البحث ،ومن خلال إظهار عدم تجانس بين الجزئين، وكذا في ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين. لذا استخدمت الباحثة معادلة جتمان التنبؤية لتعديل طول الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (,843)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، الأمر الذي يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها، وبعد تطبيق أساليب إحصائية لمعاينة الصدق والثبات لأداة البحث في دراستنا، وعليه يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى نتائج يعتمد عليها علميا.

5- الدراسة الأساسية: بعد التأكد من الصدق والثبات تم تطبيق المقاييس على الدراسة الأساسية بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي كانت حدودها كالتالي:

الحدود الزمانية: شهر مارس 2025 لمدة 5 أيام بعد العودة من عطلة الربيع .

الحدود المكانية: ثانوية "**بويري بوعلام**"–**يسر**– بومرداس.

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الأولى ثانوي (الجذعين المشتركين علوم تكنولوجيا – آداب)

5-1-عينة الدراسة الأساسية:

الجدول رقم(07) يبين توزيع أ فراد العينة على أساس الجنس والتخصص الدراسي

المتغيرات		التكرارات	النسبة %	المجموع
الجنس	ذكر	36	37,1	97
	انثى	61	62,9	
الجذع المشترك	آداب	53	54,6	97
	علوم وتكنولوجيا	44	45,4	

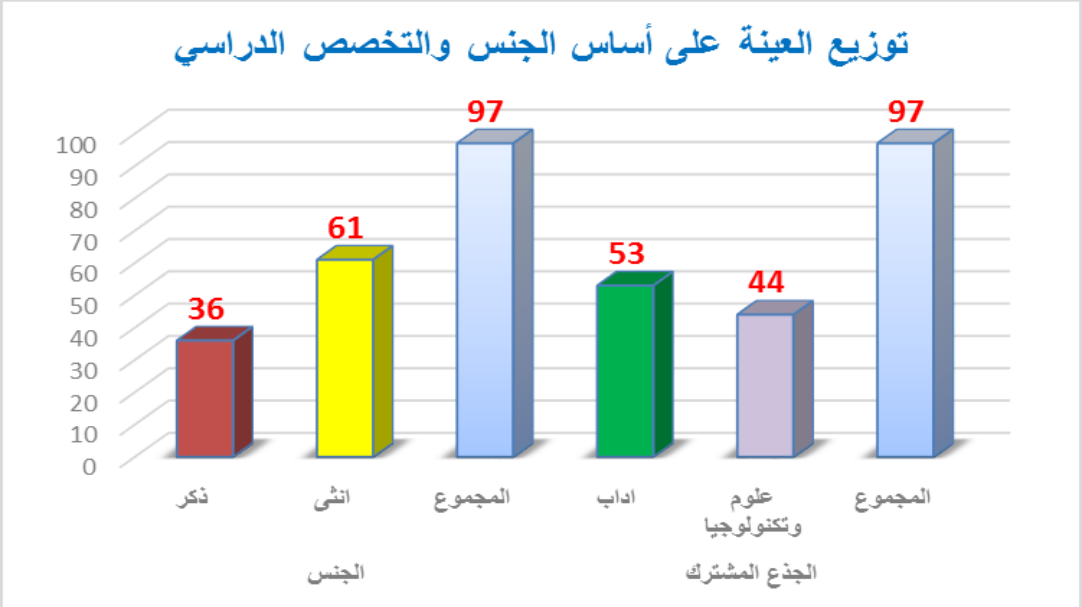

الشكل رقم (02) يبين توزيع أ فراد العينة على أساس الجنس والتخصص الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل (02) أن عدد التلاميذ الذكور في عينة الدراسة الأساسية قد بلغ 36 تلميذا بنسبة 37,1% ،أما جنس الإناث فبلغ 61 تلميذة بنسبة 62,9%، في حين بلغ عدد ونسبة أفراد العينة المختارة من تلاميذ المستوى الأول ثانوي جذع مشترك

آداب 53 ما يقابلها نسبة 54,6 % في حين بلغ عدد تلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا 44 ونسبة مئوية 45,4% ،من مجمل حجم العينة97 مفردة.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

كل دراسة ميدانية تتطلب استخدام أساليب إحصائية معينة لمساعدة الباحث على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ويستنتج عن طريقها النتائج والتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على:

•الإحصاء الوصفي: المتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية. الانحرافات المعيارية.

•الإحصاء الاستدلالي والمتمثل في : - معامل ارتباط بيرسون ر R البسيط - معادلة ألفا لكرونباخ.

- معامل ارتباط جتمان- اختبار ستيودنت ت T لدراسة الفروق - اختبار ف F لدراسة التجانس وذلك من خلال الإستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS نسخة 23.

خلاصة :

تناول هذا الفصل المعطيات المتعلقة بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تمّ وصف المعاينة من الدراسة الاستطلاعية والتعريف بالمنهج المتبع في الدراسة، وهو المنهج الوصفي ، ثم عرض استبيان الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد وعلاقتها ببناء المشروع الشخصي من خلاله تم جمع المعطيات والبيانات، والمتمثلة وحساب خصائصه السيكومترية

من صدق وثبات ليصبح صالحة للتطبيق الميداني للدراسة الأساسية، والاطمئنان للنتائج المتحصل عليها علميا.

ثم عرضنا الدراسة الأساسية المتمثلة في العينة المختارة من حيث مصدرها حجمها وخصائصها، ثم تمّت الإشارة إلى الحدود الزمانية والمكانية والبشرية، وفي الأخير ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس

عرض، تحليل، تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

تعتبر عملية عرض، تحليل، تفسير ومناقشة النتائج من المراحل الأساسية في البحث العلمي، فهي خطوة هامة تلي عملية جمع البيانات من افراد العينة المدروسة. بواسطة الاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط والمركب، ونهدف من خلال هذا الفصل الى عرض تحليل تفسير ومناقشة النتائج التي توصلنا اليها ومناقشتها على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة.

واستخدمنا لذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة23.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: مستوى الخدمات الارشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (الجذع المشترك) متوسط

تم حساب المتوسط الحسابي للخدمات الارشادية ومقارنته بالمجال وذلك لمعرفة المستوى المنتشر من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي..

الجدول رقم (08) يبين توزيع مستويات الخدمات الإرشادية

مستويات		المجال(32)	التكرارات	النسبة %
الخدمات الارشادية	مستوى ضعيف	**81--49**	**54**	55,7
	مستوى متوسط	**114--82**	39	40,2
	مستوى مرتفع	**149--115**	4	4,1
المجموع		**149-----49**	97	100

الشكل رقم (03) يبين توزيع مستويات الخدمات الارشادية

يوضح الجدول رقم(08) والشكل رقم(03) بأن المتوسط الحسابي في مقياس الخدمات الإرشادية بلغ 79,78 والذي يقع في مجال(49 –81) مما يعني أن يقع في المستوى المنخفض، والملاحظ في الخدمات الارشادية أن المستوى المنخفض جاء في المرتبة الأولى بعدد 54 ونسبة 55,7% ثم يلي المستوى المتوسط في المرتبة الثانية بمجموع 39 ما يقابله 40,2% واخر مرتبة للمستوى المرتفع بعدد4 ونسبة 4,1% . وعليه نقول انه يوجد تباين في مستويات الخدمات الارشادية (ضعيف –متوسط) المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومنه لم تتحقق لفرضية الاولى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يُعد ضعف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي إشكالية حقيقية تؤثر على التكيف المدرسي والتوجيه السليم لهؤلاء التلاميذ، خاصة في ظل انتقالهم من التعليم المتوسط إلى الثانوي، وهي مرحلة تتسم بتغيرات نفسية واجتماعية وتربوية حساسة . وتُعزى هذه الضعف إلى جملة من العوامل الهيكلية، المهنية، والتنظيمية.

فمن الناحية المهنية، يُلاحظ أن العديد من مستشاري التوجيه لم يتلقوا تكوينًا متخصصًا كافيًا يؤهلهم للاستجابة لمتطلبات الإرشاد النفسي والتربوي، ما يؤدي إلى ضعف في تطبيق استراتيجيات التدخل المناسبة، كما أشار إلى ذلك **بوشنافة(2015)** أما من الجانب التنظيمي، فإن غياب خطة إرشادية سنوية واضحة، ونقص التنسيق مع الإدارة والأساتذة، يؤدي إلى خدمات عشوائية وغير منهجية.

كما أكدت **دراسة مباركية (2019)** أن كثافة التلاميذ مقارنة بعدد المستشارين تعد من أبرز أسباب الضعف، إذ يعجز المستشار عن تقديم دعم فردي وشخصي، ما يفقد العملية الإرشادية بعدها التربوي والنفسي العميق .بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف الوعي بأهمية الإرشاد لدى التلاميذ وأوليائهم ينعكس سلبًا على فعالية العملية، حيث يُنظر إلى مستشار التوجيه كموظف إداري أكثر منه كمختص تربوي.

ومن جهة أخرى، فإن نقص الإمكانات والوسائل داخل المؤسسات التعليمية) غياب قاعات خاصة، نقص أدوات القياس النفسي، ضعف التكوين المستمر (كلها عوامل تقلل من جودة الخدمات المقدمة، وهو ما بيّنته **دراسة بن عبد الله (2020)** التي أوضحت أن أكثر من 60% من المستشارين يعملون في بيئات غير مهيّأة لممارسة مهامهم الإرشادية.

وعليه، فإن ضعف مستوى الخدمات الإرشادية لا يُعزى فقط إلى المستشار في حد ذاته، بل هو نتيجة تداخل عوامل بنيوية ومؤسساتية تستوجب تدخلًا متعدد الأبعاد لتطوير مهنة التوجيه والإرشاد وضمان فعاليتها، خاصة مع الفئة المستهدفة في السنة الأولى ثانوي.

إن تصنيف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي ضمن" المستوى المتوسط "يعكس وجود نوع من التوازن غير المثالي بين جوانب القوة والقصور في الأداء الإرشادي داخل المؤسسة التربوية .هذا التصنيف يوحي بأن هناك مجهودات تُبذل من قبل مستشاري التوجيه، لكنها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لتحقيق الأهداف الإرشادية بالشكل الأمثل.

فمن جهة، أظهرت دراسات ميدانية مثل **دراسة العقون (2018)** أن بعض المستشارين يسعون لتقديم الدعم النفسي والتربوي عبر تنظيم لقاءات جماعية، والمشاركة في مجالس الأقسام، وتقديم بعض النشرات والمطويات التوجيهية، غير أن هذا الجهد يظل غير كافٍ لمواجهة التحديات الحقيقية التي يواجهها تلاميذ السنة الأولى ثانوي، خاصة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي والاختيارات المستقبلية.

وتُرجع **دراسة بوشنافة (2015)** هذا المستوى المتوسط إلى عدة عوامل، أبرزها :ضغط المهام الإدارية، نقص الوقت المخصص للإرشاد الفردي، وغياب التكوين المستمر الذي يمكّن المستشار من مواكبة المستجدات النفسية والتربوية .كما أن غياب التخطيط الممنهج

للبرامج الإرشادية، وضعف التنسيق مع الطاقم التربوي، يجعل الخدمات المقدمة تفتقر أحيانًا إلى الشمولية والفعالية.

أما من حيث الموارد، فغالبًا ما تتوفر بعض الوسائل الإرشادية الأساسية، لكن بشكل محدود وغير كافٍ، كما أوردت **بن عبد الله(2020)** ، مما يجعل العمل الإرشادي غير متكامل ويقتصر أحيانًا على الجانب النظري دون تطبيق فعلي ميداني فعال.

وبالتالي، فإن متوسط مستوى الخدمات الإرشادية يعكس وجود نوايا إيجابية ومحاولات جزئية، لكنها تظل دون مستوى الطموحات، وتحتاج إلى مزيد من الدعم المؤسسي، التكوين المستمر، وتفعيل دور المستشار داخل الفريق التربوي.

إن التباين في مستويات الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه يعود إلى جملة من العوامل المرتبطة بالمستشار نفسه، بالمؤسسة التعليمية، وبالإطار التنظيمي للعمل الإرشادي .فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن جودة الخدمات الإرشادية تتأثر بعوامل عدة منها التكوين الأكاديمي والمهني للمستشار، حجم العبء المهني، وفرة الوسائل، والدعم الإداري، ومدى وعي التلاميذ بأهمية التوجيه **العقون بوشنافة(2018؛ 2015)**.

يُعد التكوين المهني للمستشار من العوامل الحاسمة، حيث أظهرت دراسة **بوشنافة (2015)**أن المستشارين الذين تلقوا تكوينًا متخصصًا في التوجيه المدرسي والمهني كانوا أكثر قدرة على تقديم خدمات نوعية تتناسب مع حاجات التلاميذ .كما بيّنت دراسة **مباركية (2019)**أن ضعف التكوين أو عدم مواكبته للتحديات الراهنة يؤدي إلى ضعف أداء المستشارين في مرافقة تلاميذ السنة الأولى ثانوي، الذين هم في مرحلة انتقالية حساسة تحتاج إلى دعم نفسي وتربوي خاص.

من جهة أخرى، أشار **العقون (2018)** إلى أن تفاوت الإمكانات المتوفرة داخل المؤسسات)مثل قاعات الاستقبال، أدوات التقويم النفسي، ووسائل الإرشاد البصري والسمعي (يؤدي إلى تباين واضح في نوعية الخدمات .كما أن ضعف التنسيق بين المستشارين والإدارة

التربوية، أو غياب مخطط سنوي واضح، يحدّ من فعالية الإرشاد، مما يؤدي إلى تقديم خدمات سطحية أو غير موجهة.

ويُضاف إلى ذلك، أن كثافة التلاميذ وعدم تناسبها مع عدد المستشارين يزيد من الضغط على العاملين في التوجيه، كما ورد في دراسة **بن عبد الله(2020)** ، التي بيّنت أن المستشار الواحد قد يُكلف بالإشراف على أكثر من 600تلميذ، مما يمنعه من أداء مهامه بشكل فردي وشامل.

وبناء على ما سبق، فإن التباين المسجّل في واقع الخدمات الإرشادية يعكس وجود اختلالات على عدة مستويات، وهو ما يستوجب مراجعة السياسات التكوينية والتنظيمية، وتعزيز مكانة مستشار التوجيه كعنصر فاعل في التوازن النفسي والاجتماعي للتلميذ.

الفرضية الثانية: توجد علاقة بين الخدمات الارشادية النفسية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسن لفحص العلاقة بين درجات الخدمات الارشادية النفسية والمشروع الشخصي وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(09) يوضح قيم معاملات الإرتباط بيرسون بين الخدمات الإرشادية النفسية والمشروع الشخصي

المتغيرات	المشروع الشخصي
الخدمات الارشادية النفسية	,432**
العينة	97

من خلال قراءة الجدول رقم (09) بلغ معامل ارتباط بيرسون**0,432 بين الخدمات الإرشادية النفسية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي. وهي علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة عند مستوى المعنوية 0,01.

أي كلما ارتفعت الخدمات الإرشادية النفسية كان المشروع الشخصي واضحا، وكلما انخفضت الخدمات الإرشادية النفسية كان المشروع الشخصي غامضا. وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الخدمات الارشادية النفسية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي. ومنه نقول أن **الفرضية الثانية تحققت.**

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تشير العلاقة الارتباطية الطردية المتوسطة بين الخدمات الإرشادية النفسية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي إلى أن تحسّن مستوى الدعم النفسي المقدم من طرف مستشار التوجيه يرتبط بشكل إيجابي بتطور المشروع الشخصي للتلميذ، ولكن هذا الارتباط يبقى في مستوى متوسط، مما يعكس وجود تأثير إيجابي لكنه غير حاسم بمفرده في تشكيل المشروع الشخصي.

فالخدمات الإرشادية النفسية تساهم في تعزيز التوازن النفسي والقدرة على اتخاذ القرار، وهما عاملان أساسيان في بلورة مشروع شخصي واضح وواقعي .ويؤكد ذلك ما جاء في **دراسة مباركية (2019)** التي أوضحت أن التلميذ الذي يحظى بدعم نفسي داخل المؤسسة يكون أكثر استعدادًا لاستكشاف ذاته، وفهم نقاط قوته وضعفه، مما يمكنه من بناء مشروع مدرسي ومهني يتماشى مع إمكاناته الحقيقية.

ومع ذلك، فإن درجة الارتباط المتوسطة توحي بأن هذه الخدمات، رغم أهميتها، لا تزال غير كافية من حيث التغطية أو العمق .فقد يعود ذلك إلى طبيعة العلاقة بين المستشار والتلميذ، التي قد تكون محدودة بسبب ضغط العمل أو قلة الوقت المخصص للإرشاد النفسي

الفردي .كما أشار **العقون (2018)** إلى أن عدداً من المستشارين يركزون على الجوانب التربوية أكثر من النفسية، ما يؤدي إلى تقليص أثر الإرشاد في الجوانب الانفعالية والسلوكية. كما أن بناء المشروع الشخصي لا يتوقف فقط على التوازن النفسي، بل يتأثر أيضاً بعوامل معرفية إجتماعية وأسرية، قد تحدّ أو تعزّز هذا التأثير .ولهذا فإن العلاقة المتوسطة تعكس تداخلاً بين الأبعاد النفسية وغيرها في توجيه التلميذ نحو مشروعه.

وبالتالي، فإن هذه العلاقة الارتباطية الطردية المتوسطة تؤكد الدور المهم للإرشاد النفسي في مرافقة التلميذ خلال مرحلة الانتقال من التعليم المتوسط إلى الثانوي، لكنها تدعو في الوقت ذاته إلى تعزيز هذا الجانب من خلال التكوين المستمر، وتوفير بيئة مناسبة للعمل الإرشادي النفسي داخل المؤسسات.

-**الفرضية الثالثة:** توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التربوية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسن لفحص العلاقة بين درجات الخدمات الارشادية التربوية والمشروع الشخصي وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح قيم معاملات الإرتباط بيرسون بين الخدمات الإرشادية

التربوية والمشروع الشخصي

المتغيرات	المشروع الشخصي
الخدمات الارشادية التربوية	,432**
العينة	97

من خلال قراءة الجدول رقم (10) بلغ معامل ارتباط بيرسون، **0,432 بين الخدمات الإرشادية التربوية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي. وهي علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة عند مستوى المعنوية 0,01.

أي كلما ارتفعت الخدمات الارشادية التربوية كان المشروع الشخصي واضحا، وكلما انخفضت الخدمات الإرشادية التربوية كان المشروع الشخصي غامضا. وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الخدمات الإرشادية التربوية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي. ومنه نقول أن **الفرضية الثالثة تحققت.**

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تشير العلاقة الارتباطية الطردية المتوسطة بين الخدمات الإرشادية التربوية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي إلى أن تحسّن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه يساهم بشكل

إيجابي في تطوير تصور التلميذ لمشروعه الشخصي، إلا أن هذا التأثير يظل متوسطًا، ما يدل على وجود عوامل إضافية أخرى تؤثر في بناء هذا المشروع.

فالخدمات الإرشادية التربوية تهدف إلى مرافقة التلميذ في فهم قدراته وميوله الدراسية، وتساعده على اتخاذ قرارات مدرسية موجهة نحو المستقبل، وهو ما يعتبر جوهر" المشروع الشخصي للتلميذ "كما حدّدته الإصلاحات التربوية الحديثة .وقد أكدت دراسة العقون

(2018)أن التلاميذ الذين يستفيدون من حصص إرشادية موجهة يكونون أكثر قدرة على تحديد أهدافهم الدراسية والمهنية، خاصة في السنة الأولى من التعليم الثانوي التي تُعد مرحلة انتقالية حساسة.

غير أن متوسط درجة الارتباط يكشف عن أن الخدمات الإرشادية الحالية، رغم وجود أثرها، لا تحقق التأثير المطلوب بشكل كافٍ، وهو ما قد يُعزى إلى محدودية التفاعل الفردي، ضعف الموارد، أو غياب الاستمرارية في المتابعة .وقد أوضحت دراسة بوشنافة (2015) أن مستوى التفاعل بين التلميذ والمستشار يظل في الغالب سطحياً أو غير منتظم، مما يؤثر في نجاعة الإرشاد في دعم بناء المشروع الشخصي.

من جهة أخرى، قد يتأثر المشروع الشخصي بعوامل أخرى خارج نطاق الخدمات الإرشادية، مثل التأثير العائلي، الأقران، الوسائط الإعلامية، أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ما يفسر جزئياً وجود ارتباط متوسط بدلاً من قوي.

وعليه، فإن هذه العلاقة الطردية المتوسطة تبرز أهمية الخدمات الإرشادية كعامل داعم للمشروع الشخصي لكنها في الوقت ذاته تبرز الحاجة إلى تطوير هذه الخدمات من حيث العمق، المنهجية، وتكييفها مع الخصوصيات الفردية للتلاميذ.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين الخدمات الارشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسن لفحص العلاقة الارتباطية بين درجات الخدمات الارشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح قيم معاملات الإرتباط بيرسون بين الخدمات الإرشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي.

المتغيرات	المشروع الشخصي
الخدمات الارشادية الاجتماعية	,395**
العينة	97

من خلال قراءة الجدول رقم (11) بلغ معامل ارتباط , **0,395 بين الخدمات الإرشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي. وهي علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة عند مستوى المعنوية 0,01.

أي كلما ارتفعت الخدمات الارشادية الاجتماعية كان المشروع الشخصي واضحا، وكلما انخفضت الخدمات الإرشادية الاجتماعية كان المشروع الشخصي غامضا. وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الخدمات الارشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي. ومنه نقول أن **الفرضية الرابعة تحققت.**

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تعكس العلاقة الارتباطية الطردية المتوسطة بين الخدمات الإرشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي وجود تأثير إيجابي ملحوظ، لكنه غير قوي، للخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مستشار التوجيه على قدرة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي .فكلما زادت جودة هذه الخدمات، تحسنت قدرة التلميذ على تصور مستقبله الدراسي والمهني، غير أن هذا التأثير يظل محدودًا بسبب تداخل عوامل أخرى.

تقوم الخدمات الإرشادية الاجتماعية على دعم التلميذ في التكيف مع محيطه المدرسي، وتحسين علاقاته مع أقرانه ومع الطاقم التربوي، وتوفير بيئة مدرسية محفزة تضمن له الاستقرار والانتماء .ووفقًا لدراسة بوشنافة سمير (2015) ، فإن التلميذ الذي يحظى بتقدير

اجتماعي وبدعم من طرف مستشار التوجيه يميل أكثر إلى الانخراط الفعّال في الحياة المدرسية، ما يساعده في بلورة مشروعه الشخصي.

ومع ذلك، فإن متوسط العلاقة الارتباطية يشير إلى أن هذه الخدمات، على الرغم من أهميتها، لا تُمثل العامل الأساسي في تشكيل المشروع الشخصي، بل تتداخل معها عوامل أخرى مثل الدعم الأسري، التوجيه التربوي، الاستعداد النفسي، والطموحات الذاتية .وقد أكدت بن عبد الله رفيقة (2020) في دراستها أن كثيرًا من المستشارين يفتقرون إلى آليات فعالة للتدخل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بحل النزاعات، دعم الحالات الاجتماعية الهشة، أو التنسيق مع الخلايا الاجتماعية داخل المؤسسات.

وعليه، فإن هذه العلاقة المتوسطة تعكس واقعًا إرشاديًا يحاول دعم التلميذ اجتماعيًا، لكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير أكبر، سواء من حيث عدد المستشارين، وسائل العمل، أو تكوينهم في الإرشاد الاجتماعي المتخصص، لتحقيق أثر أعمق على بناء المشروع الشخصي.

الفرضية 5: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الخدمات الارشادية تعزى لمتغير الجذع المشترك (اداب–علوم وتكنولوجيا)

ولاختبار الفرضية قمنا بتطبيق اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي **الجذع المشترك آداب وعلوم وتكنولوجيا** في الخدمات الارشادية.

الجدول رقم (12) يوضح قيمة" ت " لدلالة الفروق في الخدمات الارشادية بين الجذعين المشتركين (آداب – علوم وتكنولوجيا)

المقياس	الجذع المشترك	العينة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	قيمة ' ت	الدلالة sig
الخدمات الارشادية	آداب	53	1,64		,623	3,137	,002 دالة
	علوم وتكنولوجيا	44	1,30		,462		

من خلال الجدول رقم (12) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت 0.004 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 =α نقول بعدم تجانس تباييني المجتمعين ونختار السطر الثاني.

بلغت قيمة ت(3,137) في الخدمات الارشادية حيث بلغ متوسط الجذع المشترك آداب (1,64) وبانحراف معياري (,623) ، في حين بلغ متوسط الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا (1,30) وبانحراف معياري (,462) وعليه المتوسطان غير متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (0,002) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الخدمات الارشادية بين الجذعين المشتركين لصالح الجذع المشترك آداب، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ومنه **الفرضية الخامسة لم تتحقق.**

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تشير النتائج الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات تقييم التلاميذ للخدمات الإرشادية المقدمة لهم من طرف مستشار التوجيه، بين تلاميذ الجذعين المشتركين (علوم وآداب)، وكانت هذه الفروق لصالح تلاميذ الجذع المشترك آداب، ما يدل على أن هذه الفئة تستفيد أكثر من الخدمات الإرشادية مقارنة بنظرائهم في الجذع المشترك علوم.

يمكن تفسير هذه الفروق بعدة اعتبارات تربوية وبيداغوجية، أهمها أن تلاميذ الجذع المشترك آداب غالبًا ما يُنظر إليهم داخل المؤسسات التربوية على أنهم أكثر حاجة إلى الدعم الإرشادي المرتبط بالتحصيل، التوجيه، أو التكيف الدراسي، ما يجعل المستشار يخصص لهم وقتًا وجهدًا أكبر نسبيًا .كما أشار إلى ذلك بن يوسف(2018) ، حيث بيّنت دراسته أن تلاميذ الآداب يُبدون استعدادًا أعلى للتفاعل مع الخدمات الإرشادية، خاصة تلك التي تتناول القضايا النفسية والاجتماعية.

من جانب آخر، قد تعكس هذه الفروق اختلافًا في طبيعة التحديات التي تواجه تلاميذ كل جذع، إذ أن تلاميذ الجذع المشترك علوم عادة ما يكونون أكثر انشغالًا بالمواد العلمية والاختبارات، مما قد يقلل من فرص حضورهم أو انخراطهم في الأنشطة الإرشادية، كما ورد في دراسة عليوي (2020) التي بيّنت أن انخراط التلميذ في العملية الإرشادية يتأثر بدرجة كبيرة بنوع التخصص وعبء الدراسة.

كذلك، لا يُستبعد أن يكون للمستشار نفسه دور في هذه الفروق، من خلال التوجه اللاشعوري أو التنظيمي نحو فئة دون أخرى، أو لكون بعض المؤسسات تنظم أنشطة موجهة أكثر لتلاميذ الآداب بحكم مرونة استعمال الزمن لديهم مقارنة بأقرانهم في الشعب العلمية.

وعليه، فإن هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية تدعو إلى تحقيق توازن في تقديم الخدمات الإرشادية لجميع التلاميذ بمختلف تخصصاتهم، والحرص على توفير الدعم التربوي والنفسي بناءً على احتياجاتهم الفعلية، لا بناءً على توجهاتهم الدراسية.

إستنتاج عام

من خلال إشكالية البحث وفرضياته التي تهدف إلى معرفة المهام الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته ببناء المشروع الشخصي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، والتي قدرت ب (100تلميذ) من ثانوية الشهيد" بويري بوعلام "– يسر– بولاية بومرداس. من السنة الدراسية 2025_2026. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها استخلصنا النتائج التي يمكن إنجازها فيما يلي:

خلصت نتيجة الفرضية الأولى بعدم تبيان مستوى الخدمات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (الجذع المشترك) متوسط.

وأظهرت نتيجة الفرضية الثانية والتي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الخدمات الإرشادية النفسية والمشروع الشخصي للتلميذ السنة الأولى ثانوي.

وفي الفرضية الثالثة كانت النتيجة بعدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية التربوية والمشروع الشخصي لتلميذ السنة الأولى ثانوي.

أما الفرضية الرابعة فقد كانت النتيجة بعدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية الاجتماعية والمشروع الشخصي للتلميذ السنة الأولى ثانوي.

وفي الأخير خلصت الفرضية الخامسة إلى نتيجة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا نبين متوسطي دجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجذع المشترك (آداب – وعلوم تكنولوجيا)

خاتمة

خاتمة

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فاعلا أساسيا ومكملا في العملية التربوية، حيث تتمثل مهمته في توجيه التلميذ ومساعدته على تطوير قدراته واستثمار إمكانياته بأقصى درجة ممكنة، مما يساهم في تحسين مستواه الدراسي. وتترجم مهامه في دعم التلميذ لتحقيق النجاح من خلال التوجيه والإعلام التربوي، الذي يمكنه من التقدم دراسيا بما يتوافق مع قدراته وميوله وطموحاته. كما يسعى إلى ردم الفجوات وتعزيز نقاط القوة لدى التلميذ، بما يضمن الحد من التعثر الدراسي ويدعمه في مساره المهني والحياتي، وهو ما يعد انعكاسا مباشرا لمفهوم المشروع الشخصي.

إن المشروع الشخصي والمهني يمثل حافزا للتلميذ للانخراط الجاد في مساره الدراسي، كونه يستجيب لميولاته وقدراته من جهة، ويواكب متطلبات المرحلة العمرية من جهة أخرى، حيث يبدأ التلميذ في هذه المرحلة بصياغة تطلعاته المستقبلية ووضع رؤى وأهداف يسعى لتحقيقها. غير أن هذا التحقق يظل رهينا بظروف شخصية، تربوية، مدرسية، اجتماعية، واقتصادية، تؤثر جميعها في اختياراته وقراراته.

وفي هذا السياق، يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ بمثابة لب العملية التعليمية التي تتراكم حولها كل الجهود، وهو ما ينبغي أن يسعى إليه كل تلميذ بداية مشواره الدراسي، من خلال وضع خطة استراتيجية لاختيار المسارات الدراسية التي تمكنه من تحقيق تطلعاته المهنية المستقبلية.

من هنا تبرز أهمية توفير الإمكانيات الضرورية لإنجاح العملية الإرشادية، بما يساهم في تنمية المشاريع الشخصية للتلاميذ وتحقيق أهدافها.

الاقتراحات:

من أجل تفعيل المهام الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي. لابد من اعتماد مجموعة من المقترحات العملية والميدانية، تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التربوية والنفسية والاجتماعية المستجدة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- **توعية التلاميذ بأهمية المشروع الشخصي:** العمل على ترسيخ ثقافة التخطيط لدى التلاميذ منذ المراحل الأولى، مع التأكيد على أهمية المشروع الشخصي في توجيه اختياراتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.
- **الاهتمام بالمرحلة الإعدادية والثانوية التأهيلية كمراحل منفصلية:** اعتبار هذه المراحل من أهم المحطات في حياة التلميذ، تستدعي الإصغاء الجيد لانشغالاته وتمكينه من الأدوات الضرورية لاكتشاف ذاته وبناء مشروعه.
- **تنظيم خرجات ميدانية واستكشافيه:** برمجة زيارات لمؤسسات تكوين التلاميذ من اكتشاف المهن والتخصصات عن قرب وربطها بميولاتهم وقدراتهم.
- **توفير خدمات إرشادية فعالة:** ضمان عرض خدمات التوجيه بشكل منتظم ومتكامل يساعد التلميذ على استكشاف اختياراته الدراسية والمهنية، واتخاذ قراراته بشكل واع ومسؤول.
- **إجراء دراسات تربوية مستقبلية:** تشجيع البحث العلمي التربوي حول المرافقة والتوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ. والدعم الدراسي.

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس

1. معجم موسوعة التربية والتكوين. (1994). موسوعة التربية والتكوين (ص 802). بيروت: دار الكتب العلمية.

الكتب

1. أبا عبادة، صالح. عبد الله. (2000) . *مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي* .عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. إبراهيم، عبد المجيد، إبراهيم. (2000) .*مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الاردن:* دار الفكر.
3. أبو عبادة صالح ونيازي عبد المجيد. (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي، ط1. الرياض: مكتبة العبيكات.
4. أبو عطية، سهام. (2002) .*مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي* .عمان: دار الفكر.
5. أرزقي، محمد. (2016) .*علم النفس المهني* .الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
6. آيت موحى، محمد. (2006) .*مشروع التلميذ: من التمثلات إلى التحقق* .الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
7. بن فليس، فتيحة. (2014) .*صعوبات تطبيق التوجيه المدرسي في التعليم المتوسط بالجزائر* .الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
8. البوجداوي، هشام. (2020) .*دور المشروع الشخصي للتلميذ في بناء التوجيه المدرسي والمهني* .وزارة التربية الوطنية.
9. بولهواش، عبد الكريم. (2011) .*مراحل النمو المهني*، دار المعرفة.
10. جودت، عزت، & حسني، سعيد. (2014). التوجيه المهني والإرشاد النفسي. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

11. الحابوسي، سعدون سلمان. (2002) .*التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي* .عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12. الحريري، عبد الله، والإمامي، أحمد. (2011) .*الإرشاد النفسي: نظرياته وتطبيقاته* .عمان: دار الفكر.

13. حسين، عبد الحميد. (2004) .*الإرشاد التربوي والنفسي: أسسه، مجالاته، أساليبه* .القاهرة: دار الفكر العربي.

14. حمدي ياسين ، علي عسكر، حسن المرسوي. (1999) .*علم النفس المهني* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. الخطيب، جمال. (2013) .*مدخل إلى الإرشاد النفسي والتربوي* .عمان: دار الفكر.

16. الدباغ، فخري. (1984) .*الصحة النفسية* .بغداد: دار الحرية للطباعة.

17. الدلال، عبد الرحيم. (2023). المشروع الشخصي للمتعلمين: من التمثلات إلى التنزيل. الرباط: منشورات وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

18. دودين، أحمد يوسف. (2014). إدارة المشاريع: منهج متكامل في التخطيط والتنفيذ والرقابة. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

19. رافده، علي، وسمير، عبد المجيد. (2011) .*الإرشاد النفسي والتربوي ، أسسه، مجالاته، نظرياته، أساليبه* .عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20. الرشيد، هارون توفيق. (1999) .*الاسترخاء: أساليب وفنيات العلاج السلوكي المعرفي* .عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.

21. زرارفة، مامي. (1988) .*مدخل إلى الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي* .الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

22. زقاوة، احمد. (2013) .*المشروع الشخصي للتلميذ: مدخل للتوافق النفسي والاجتماعي* دار النشر الجامعي.

23. سالمي، نور الهدى.، & مباركة، فاطمة الزهرة. (2017) .*المشروع الشخصي للتلميذ: المفهوم والتطبيق* ، دار الهدى للنشر.

24. سعد، محمد. (1992) .*التوجيه والإرشاد التربوي والمهني* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

25. سليمان، كمال محمد. (1986) .*التوجيه والإرشاد النفسي: نظرياته وأساليبه* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

26. سنهجي، عبد. العزيز. (2011) .*دليل الأستاذ في التوجيه المدرسي والمهني*، وزارة التربية الوطنية.

27. الشناوي، محروس. محمد. (2004 .(*الإرشاد والعلاج النفسي: أسس نظرية وفنية* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

28. صالح، زكي. (1996) .*الإرشاد النفسي: أسسه، أساليبه، مجالاته* .عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

29. الصوايط، فوزي . محمد. (2008) .*الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي* (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى). السعودية.

30. الصيفي، داود سليمان. (س.ن) .*التخطيط التربوي وإدارة المشروعات التعليمية* .عمّان: دار المسيرة.

31. الطراونة، عادل. (2013) .*أسس التوجيه والإرشاد النفسي* .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

32. طيبي، فاطمة الزهراء. (2013) .*واقع التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية الجزائرية* .الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

33. عبد العزيز، سعيد.، & عزت، جودت. (2009). التوجيه والإرشاد النفسي: نظرياته، أساليبه، مجالاته. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

34. عطوي، عزت. (2007) .*مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية* الامارات: دار الكتاب الجامعي.

35. عوّاد، أحمد. (1990). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي* .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

36. عودة، عطية. (2017) .*أسس المناهج وتخطيطها* .عمّان: دار الفكر.

37. عودة، عطية. (2017) .*أسس المناهج وتنظيماتها* .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

38. العيسوي، عبد الرحمان. (1991). الإرشاد النفسي: أسسه، مهاراته، مجالاته. بيروت: دار النهضة العربية.

39. الغامدي، الغاشمي. (1997) .*مدخل إلى الإرشاد النفسي* .الرياض: مكتبة العبيكان

40. الغرباوي، جليل، &محمد، فتحي. (2007). *المشروع الشخصي للمتعلم: من بناء الهوية إلى الاندماج المهني* .الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

41. غماري، صالح، والطائي، إيمان. (2008). *الإرشاد النفسي والتربوي: مفاهيمه، أسسه، مجالاته* . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42. القاسم بديع محمود مبارك.(2001). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

43. القاسم، عبد العزيز. (2001). أسس التوجيه والإرشاد النفسي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

44. القاسمي، محمد الأزهر. (2019) .*الإعلام المدرسي والتوجيه التربوي والمهني* .الجزائر: دار الخلدونية.

45. ملحم، محمد. (2010) .*مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية* الأردن: دار المسيرة.

46. النوايسة، محمد. (2013) .*الإرشاد النفسي: مفاهيمه وأساليبه* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

47. الهباش، عماد، &يوسف، غسان. (2014) .*إدارة المشاريع: منهجيات وأدوات فعّالة لتخطيط وتنفيذ المشاريع* .عمان: دار المسيرة.

48. ياسين، حمدي، &المرسوي، علي عسكر. (1999) .*التوجيه المهني والاختيار المهني* .بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

49. يخلف، عمار. (1999) .*التوجيه المدرسي والمهني بين النظرية والتطبيق* .الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

50. يوسف، عصام. (2006) .*مدخل إلى الإرشاد النفسي* .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرسائل العلمية

51. بلعربي، سعيدة .(2011) .*العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي واتجاهات التلاميذ السنة الأولى ثانوي* (مذكرة ماجستير غير منشورة). الجزائر.

52. بوساهل، نذير .(2018) .*تأثير التوجيه المدرسي على بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* مذكرة ماستر غير منشورة. الجزائر.

53. براهمية صونيا، (2005–2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني (دراسة حالة ولاية قالمة وسوق أهراس)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة.

54. حمدي، بثينة .(2021) .*دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ* مذكرة ماستر غير منشورة. الجزائر.

55. زرقط، خديجة .(2020) .*دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين* مذكرة ماجستير غير منشورة الجزائر.

56. زقاوة، أحمد. (2013) .*المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمدرس* (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران). قسم علم النفس وعلوم التربية.

57. قليدة، حياة، وداودي، سعيدة. (2014–2015) .*أهمية المشروع الشخصي للتلميذ في توجيهه المدرسي والمهني* .الجزائر: مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2.

58. **قنطازي، كريمة** .(2006–2007) .*مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة تلاميذ الجذوع المشتركة على بناء مشروعهم الدراسي المهني* ، مذكرة ماستر غير منشورة. ، الجزائر.

59. لسود، الزهرة .(2013) .*مساهمة الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ*، مذكرة ماستر غير منشورة. جامعة تقرت – الجزائر.

60. لعور، سمية .(2020) .*أهمية المشروع الشخصي في التوجيه المدرسي والمهني لدى تلاميذ التعليم الثانوي* مذكرة ماستر غير منشورة. الجزائر.

61. مرموشي، ربيحة، سحنوني، نسيمة. (2024). *دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي*، مذكرة ماستر غير منشورة. جامعة تيزي وزو، الجزائر.

62. نواصري، سامية .(2019) .*دور المحيط الأسري والمدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ* مذكرة ماستر غير منشورة. الجزائر.

النصوص التنظيمية

63. القرار الوزاري رقم 827 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

64. المنشور رقم 11/033/344 المحدد لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
65. المنشور رقم 15/03/245 المتضمن دراسة رغبات التلميذ.

المراجع الاجنبية

66. Andréani, F. (1991). *Pratique de l'orientation scolaire et professionnelle*. Paris: Hachette.
67. Boutinet, J.-P. (1990). *Anthropologie du projet*. Paris: Presses Universitaires de France. PP264-266
68. Guichard, J. (2019). *Self-construction of life and vocational paths*. In Maree, K. (Ed.), *Innovating counseling for self- and career construction* (pp. 251–264).
69. Larousse. (1992). Larousse de poche Paris: Larousse.
70. Lifton, W. (1977). *Evaluation of guidance programs in American high schools*.
71. Wexler, D. *(2009)*. *The role of guidance and counseling services as perceived by elementary and secondary school teachers*

الملاحق

الاستبيان

تعليمة

أخي (تي) التلميذ(ة):

يسعدنا أن نضع بين يديك مجموعة من الفقرات، تحضيرا لمذكرة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة(x) أمام التقدير الذيتراه مناسبا لك، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وللعلم هذا منأجل توظيفه في إطار علمي بحت، وتتسم هذه المعلومات بالسرية شكرا على تعاونكم.

الجنس ذكر.... أنثى.....التخصص الدراسي : جذع مشترك آداب.... جذع مشترك علوم وتكنولوجيا .... معيد نعم....

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غيرموافق
1	من أهداف حياتي تحقيق مشروعي الشخصي			
2	أخطط لمشروعي الشخصي الدراسي			
3	أناقش مشروعي الشخصي أسرتي			

4	أناقش مشروعي الشخصي مع مستشار التوجيه والإرشاد			
5	أعدل مشروعي الشخصي بناء على تطور مستجدات حياتي			
6	لدي مشروع شخصي واضح			
7	بناء مشروعي الشخصي امرا هاما في حياتي المستقبلية			
8	أعرض مشروعي الشخصي من خلال إستبيان الميول والإهتمامات			
9	أقوم بالإستعلام الذاتي لتكوين تصور صحيح وسليم حول مشروعي الشخصي			
10	لدي دافعية للإنجاز الدراسي كبيرة تساعدني على تحقيق مشروعي الشخصي			
11	مشروعي الشخصي سيتحقق في الواقع بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد			
12	مشروعي الشخصي واقعي قابل للتحقق			
13	أشعر بالسعادة لتحقق طموحاتي الدراسية والمهنية بدعم الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه			
14	بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد أطور قدراتي ومهاراتي لتحقيق مشروعي الشخصي			
15	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في بناء شخصية متوازنة من خلال المقابلات الإرشادية			
16	أتجاوز المشكلات النفسية بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد			
17	إرشادات المستشار تعزز تقدير ذاتي			
18	أطور ذاتي استمرارامن خلال إرشادات مستشار التوجيه			
19	من خدمات مستشار التوجيه والإرشاد إيماني بأهدافي المستقبلية			
20	ساندني مستشار التوجيه والإرشاد في تحقيق طموحاتي المستقبلية			
21	أشعر بالطمأنينة النفسية على مستقبلي بسبب دعم مستشار التوجيه والإرشاد			
22	يحفزني مستشار التوجيه والإرشاد عن تنمية وتكوين كفاءات ومهارات لتحقيق مشروعي			
23	الخدمات الإرشادية ساعدتني في التعرف على شخصيتي الحقيقية ومؤهلاتي الفردية			
24	الخدمات الإرشادية ساعدتني في التعرف على شخصيتي الحقيقية موؤهلاتي الفردية			

25	أشعر بالسعادة والإرتياح بفضل الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد				
26	يعلمني مستشار التوجيه والإرشاد الأساليب الإيجابية لحل صعوباتي الدراسية				
27	يوجهني مستشار التوجيه والإرشاد للتوفيق بين قدراتي الشخصية ومتطلبات الشعبة المرغوب				
28	يزودني بإرشادات لتحقيق التوافق الدراسي				
29	أشارك زملائي في المقابلات الجماعية التي عقدها مستشار التوجيه والإرشاد حول مشروعي				
30	يطلعني مستشار التوجيه والإرشاد على معايير التوجيه				
31	قدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصة غعلامية حول مجموعات التوجيه				
32	ينظم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للأسبوع الوطني الذي يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعي الدراسي				
33	وفقت بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توجيهي السليم				
34	الخدمات الإرشادية ساعدتني في مرحلة بناء إختياراتي لمساري الدراسي				
35	بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعرفت على مختلف المنافذ المهنية				
36	قدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعرف على كيفية تحقيق مشروعي الشخصي الدراسي				
37	استفيد من الأسبوع الوطني من المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعي الشخصي				
38	وضع برامج نشاطات نوعية محددة تتمحور حول إختيارات التوجيه				
39	الخدمات الإرشادية تربط بين النتائج المدرسية والتوجيه والعمل				
40	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في التعبير عن مشروعي الشخصي من خلال مجموعة الكلام				
41	ناقشت مشروعي الدراسي مع أوليائي من خلال التوجيه التدريجي				
42	أتبادل الأفكار مع زملائي حول مشروعي الشخصي أثناء الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه				
43	يشارك مستشار التوجيه والإرشاد الشركاء الإجتماعيين في إعطاء معلومات حول المحيط				
44	يخفف مستشار التوجيه والإرشاد التوتر مع أوليائي في إختيار الشعبة الدراسية				
45	الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد ساهمت في إطلاعي على عالم الشغل				

46	الخرجات الميدانية إلى المحيط الخارجي ساعدني على بناء صورة واضحة عن مشروعي				
47	الخدمات الإرشادية تساهم في تصحيح التصورات الخاطئة السائدة حول المهن في المجتمع				
48	إستكشاف المجالات الإقتصادية والحياة المهنية بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد				
49	أتكيف مع المحيط الإجتماعي وتصوراتي للمشروع الشخصي				

Corrélations

	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11	س12	س13	س14	س15	تصور_المشروع	لخدمات_الارشادية	
س1	1	,679**	-,091	,541**	,486**	,461**	,496**	-,061	,413**	,219	,404**	,615**	,280*	,522**	,500**	,711**	,421**	Corrélation de Pearson
		,000	,524	,000	,000	,001	,000	,671	,003	,123	,003	,000	,046	,000	,000	,000	,002	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س2	,679**	1	,246	,780**	,615**	,238	,298*	-,269	,227	,440**	,488**	,310*	,373**	,488**	,584**	,700**	,371**	Corrélation de Pearson
	,000		,082	,000	,000	,093	,033	,057	,110	,001	,000	,027	,007	,000	,000	,000	,007	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س3	-,091	,246	1	,496**	,016	-,191	,230	,080	,165	,136	,457**	,123	,029	,024	,028	,265	,095	Corrélation de Pearson
	,524	,082		,000	,910	,180	,104	,575	,246	,343	,001	,388	,840	,866	,848	,060	,509	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س4	,541**	,780**	,496**	1	,571**	,295*	,480**	-,230	,246	,407**	,729**	,332*	,286*	,495**	,464**	,733**	,398**	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,000		,000	,035	,000	,104	,082	,003	,000	,017	,042	,000	,001	,000	,004	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س5	,486**	,615**	,016	,571**	1	,304*	,450**	-,374**	,144	,580**	,485**	,407**	,550**	,775**	,686**	,712**	,228	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,910	,000		,030	,001	,007	,313	,000	,003	,000	,000	,000	,000	,000	,107	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س6	,461**	,238	-,191	,295*	,304*	1	,480**	-,073	,537**	,322*	,448**	,576**	,346*	,446**	,329*	,594**	,501**	Corrélation de Pearson
	,001	,093	,180	,035	,030		,000	,609	,021	,000	,009	,000	,013	,000	,018	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س7	,496**	,298*	,230	,480**	,450**	,480**	1	-,012	,553**	,426**	,611**	,594**	,547**	,568**	,393**	,754**	,279*	Corrélation de Pearson
	,000	,033	,104	,000	,001	,000		,934	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,047	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س8	-,061	-,269	,080	-,230	,374**	-,073	-,012	1	,060	-,134	-,124	-,045	-,200	-,207	-,355*	-,096	,189	Corrélation de Pearson
	,671	,057	,575	,104	,007	,609	,934		,678	,350	,386	,755	,159	,144	,011	,503	,183	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س9	,413**	,227	,165	,246	,144	,537**	,553**	,060	1	,360**	,448**	,722**	,345*	,287*	,328*	,627**	,449**	Corrélation de Pearson
	,003	,110	,246	,082	,313	,007	,001	,678		,009	,001	,000	,013	,041	,019	,001	,001	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س10	,219	,440**	,136	,407**	,580**	,322*	,426**	-,134	,360**	1	,576**	,465**	,682**	,757**	,470**	,700**	,479**	Corrélation de Pearson
	,123	,001	,343	,003	,000	,021	,002	,350	,009		,000	,001	,000	,000	,001	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س11	,404**	,488**	,457**	,729**	,485**	,364**	,611**	-,124	,448**	,576**	1	,567**	,412**	,504**	,538**	,781**	,476**	Corrélation de Pearson
	,003	,000	,001	,000	,000	,009	,000	,386	,001	,000		,000	,003	,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س12	,615**	,310*	,123	,332*	,407**	,576**	,594**	-,045	,722**	,465**	,567**	1	,505**	,567**	,565**	,778**	,490**	Corrélation de Pearson
	,000	,027	,388	,017	,000	,001	,000	,755	,000	,001	,000		,000	,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س13	,280*	,373**	,029	,286*	,550**	,346*	,547**	-,200	,345*	,682**	,412**	,505**	1	,721**	,389**	,654**	,359**	Corrélation de Pearson
	,046	,007	,840	,042	,000	,013	,000	,159	,013	,000	,003	,000		,000	,005	,000	,010	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س14	,522**	,488**	,024	,495**	,775**	,446**	,568**	-,207	,287*	,757**	,567**	,567**	,721**	1	,588**	,795**	,471**	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,866	,000	,000	,001	,000	,144	,041	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
س15	,500**	,584**	,028	,464**	,686**	,329*	,393**	-,355*	,328*	,470**	,538**	,565**	,389**	,588**	1	,690**	,341*	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,848	,001	,000	,018	,004	,011	,019	,001	,000	,000	,005	,000		,000	,014	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
تصور_المشروع	,711**	,700**	,265	,733**	,712**	,594**	,754**	-,096	,627**	,700**	,781**	,778**	,654**	,795**	,690**	1	,593**	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,060	,000	,000	,000	,000	,503	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N
مقياس_الخدمات_الارشادية	,421**	,371**	,095	,398**	,228	,304*	,279*	,189	,449**	,479**	,476**	,490**	,359**	,471**	,341*	,593**	1	Corrélation de Pearson
	,002	,007	,509	,004	,107	,030	,047	,183	,001	,000	,000	,000	,010	,000	,014	,000		Sig. (bilatérale)
	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

مقياس_الخدمات_الارشادية	لخدمات_النفسية	س30	س29	س28	س27	س26	س25	س24	س23	س22	س21	س20	س19	س18	س17	س16		
,324*	,378**	,113	,040	,205	,135	,169	-,184	,018	,030	,257	,019	,234	,040	,221	-,201	1	Corrélation de Pearson	س16
,020	,006	,429	,779	,148	,344	,237	,197	,901	,834	,069	,895	,098	,779	,119	,158		Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,189	,098	-,199	-,023	-,061	-,034	-,110	-,004	,331*	,169	-,285*	,064	,160	-,174	-,204	1	-,201	Corrélation de Pearson	س17
,183	,494	,162	,870	,669	,815	,444	,978	,018	,237	,042	,653	,263	,222	,151		,158	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,268	,553**	,203	-,186	,342*	,331*	,093	,205	,158	,163	,213	,106	,136	,231	1	-,204	,221	Corrélation de Pearson	س18
,057	,000	,153	,190	,014	,018	,518	,150	,268	,252	,134	,459	,343	,104		,151	,119	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,234	,440**	,121	,312*	,067	,105	,343*	,286*	-,028	-,143	,370**	-,128	,134	1	,231	-,174	,040	Corrélation de Pearson	س19
,098	,001	,399	,026	,641	,461	,014	,042	,846	,316	,007	,369	,349		,104	,222	,779	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,406**	,431**	-,047	-,075	-,009	,258	,124	-,068	,195	,154	,153	-,041	1	,134	,136	,160	,234	Corrélation de Pearson	س20
,003	,002	,744	,601	,948	,067	,387	,637	,171	,280	,283	,777		,349	,343	,263	,098	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,290*	,176	,227	,212	-,355*	,047	,106	-,117	-,069	-,263	,257	1	-,041	-,128	,106	,064	,019	Corrélation de Pearson	س21
,039	,216	,109	,136	,011	,745	,461	,415	,630	,062	,069		,777	,369	,459	,653	,895	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,379**	,322*	,117	,109	,024	,009	,060	,049	-,159	-,205	1	,257	,153	,370**	,213	-,285*	,257	Corrélation de Pearson	س22
,006	,021	,413	,446	,870	,952	,673	,731	,264	,150		,069	,283	,007	,134	,042	,069	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,137	,197	-,110	-,102	,274	,000	-,129	-,063	,152	1	-,205	-,263	,154	-,143	,163	,169	,030	Corrélation de Pearson	س23
,339	,165	,443	,475	,051	1,000	,368	,662	,286		,150	,062	,280	,316	,252	,237	,834	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,264	,509**	,280*	,075	,111	,245	,164	,238	1	,152	-,159	-,069	,195	-,028	,158	,331*	,018	Corrélation de Pearson	س24
,061	,000	,046	,600	,438	,083	,249	,093		,286	,264	,630	,171	,846	,268	,018	,901	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,256	,401**	,271	,150	,050	,279*	,166	1	,238	-,063	,049	-,117	-,068	,286*	,205	-,004	-,184	Corrélation de Pearson	س25
,069	,004	,055	,294	,729	,048	,245		,093	,662	,731	,415	,637	,042	,150	,978	,197	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,338*	,424**	,106	,308*	-,031	,053	1	,166	,164	-,129	,060	,106	,124	,343*	,093	-,110	,169	Corrélation de Pearson	س26
,015	,002	,459	,028	,826	,710		,245	,249	,368	,673	,461	,387	,014	,518	,444	,237	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,230	,536**	,512**	-,018	-,014	1	,053	,279*	,245	,000	,009	,047	,258	,105	,331*	-,034	,135	Corrélation de Pearson	س27
,105	,000	,000	,899	,923		,710	,048	,083	1,000	,952	,745	,067	,461	,018	,815	,344	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,122	,262	-,054	-,178	1	-,014	-,031	,050	,111	,274	,024	-,355*	-,009	,067	,342*	-,061	,205	Corrélation de Pearson	س28
,394	,063	,708	,213		,923	,826	,729	,438	,051	,870	,011	,948	,641	,014	,669	,148	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,229	,315*	,216	1	-,178	-,018	,308*	,150	,075	-,102	,109	,212	-,075	,312*	-,186	-,023	,040	Corrélation de Pearson	س29
,106	,024	,128		,213	,899	,028	,294	,600	,475	,446	,136	,601	,026	,190	,870	,779	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,415**	,485**	1	,216	-,054	,512**	,106	,271	,280*	-,110	,117	,227	-,047	,121	,203	-,199	,113	Corrélation de Pearson	س30
,002	,000		,128	,708	,000	,459	,055	,046	,443	,413	,109	,744	,399	,153	,162	,429	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,730**	1	,485**	,315*	,262	,536**	,424**	,401**	,509**	,197	,322*	,176	,431**	,440**	,553**	,098	,378**	Corrélation de Pearson	لخدمات_النفسية
,000		,000	,024	,063	,000	,002	,004	,000	,165	,021	,216	,002	,001	,000	,494	,006	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
1	,730**	,415**	,229	,122	,230	,338*	,256	,264	,137	,379**	,290*	,406**	,234	,268	,189	,324*	Corrélation de Pearson	مقياس_الخدمات_الارشادية
	,000	,002	,106	,394	,105	,015	,069	,061	,339	,006	,039	,003	,098	,057	,183	,020	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

مقياس_الخدمات_الارشادية	لخدمات_لتربوية	س47	س46	س45	س44	س43	س42	س41	س40	س39	س38	س37	س36	س35	س34	س33	س32	س31		
,389**	,554**	,340*	,278*	-,002	,176	,178	-,122	,156	,160	,009	,092	,210	,331*	,137	,312*	,229	,158	1	Corrélation de Pearson	س31
,005	,000	,015	,048	,987	,217	,211	,394	,275	,262	,949	,520	,140	,018	,337	,026	,106	,269		Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,357*	,396**	,233	,169	,323*	,337*	,158	,291*	-,089	,030	,221	,049	,151	-,340*	,076	-,002	,103	1	,158	Corrélation de Pearson	س32
,010	,004	,100	,236	,021	,016	,269	,038	,533	,835	,119	,733	,291	,015	,594	,989	,472		,269	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,483**	,551**	,290*	,085	,043	,224	,091	,146	,087	,443**	,178	,184	,182	-,067	,271	,195	1	,103	,229	Corrélation de Pearson	س33
,000	,000	,039	,554	,762	,113	,524	,308	,543	,001	,212	,197	,201	,638	,055	,170		,472	,106	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,239	,276*	,105	-,069	,160	-,040	,009	-,154	,057	,042	-,146	,094	,101	,012	,110	1	,195	-,002	,312*	Corrélation de Pearson	س34
,091	,050	,462	,632	,262	,778	,952	,281	,690	,772	,307	,512	,482	,934	,443		,170	,989	,026	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,239	,399**	,061	,197	,123	-,014	,233	,141	-,053	,207	,082	,171	,129	-,085	1	,110	,271	,076	,137	Corrélation de Pearson	س35
,091	,004	,670	,166	,389	,922	,100	,324	,711	,144	,566	,229	,367	,554		,443	,055	,594	,337	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
-,014	,106	,075	-,079	-,135	,062	-,010	-,259	,068	,073	-,043	,031	-,107	1	-,085	,012	-,067	-,340*	,331*	Corrélation de Pearson	س36
,923	,461	,599	,581	,344	,665	,943	,067	,636	,608	,762	,830	,454		,554	,934	,638	,015	,018	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,102	,369**	-,103	,259	,101	,046	-,005	,086	,108	,024	,250	,059	1	-,107	,129	,101	,182	,151	,210	Corrélation de Pearson	س37
,475	,008	,473	,067	,479	,748	,971	,547	,451	,869	,076	,678		,454	,367	,482	,201	,291	,140	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,056	,350*	,142	,205	,227	-,121	-,027	,033	,005	,064	,195	1	,059	,031	,171	,094	,184	,049	,092	Corrélation de Pearson	س38
,696	,012	,320	,150	,109	,399	,852	,819	,972	,654	,171		,678	,830	,229	,512	,197	,733	,520	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,352*	,452**	,140	,351*	,170	,207	,331*	,123	,061	-,017	1	,195	,250	-,043	,082	-,146	,178	,221	,009	Corrélation de Pearson	س39
,011	,001	,328	,012	,234	,145	,018	,391	,673	,907		,171	,076	,762	,566	,307	,212	,119	,949	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,394**	,443**	,054	,168	,185	,037	,188	,090	,229	1	-,017	,064	,024	,073	,207	,042	,443**	,030	,160	Corrélation de Pearson	س40
,004	,001	,704	,238	,193	,797	,185	,528	,106		,907	,654	,869	,608	,144	,772	,001	,835	,262	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,365**	,328*	,086	-,113	,135	,046	,096	,319*	1	,229	,061	,005	,108	,068	-,053	,057	,087	-,089	,156	Corrélation de Pearson	س41
,008	,019	,551	,428	,345	,751	,503	,023		,106	,673	,972	,451	,636	,711	,690	,543	,533	,275	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,317*	,274	,142	-,039	,056	,121	-,003	1	,319*	,090	,123	,033	,086	-,259	,141	-,154	,146	,291*	-,122	Corrélation de Pearson	س42
,024	,052	,320	,786	,696	,399	,984		,023	,528	,391	,819	,547	,067	,324	,281	,308	,038	,394	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,459**	,435**	,183	,126	,114	,264	1	-,003	,096	,188	,331*	-,027	-,005	-,010	,233	,009	,091	,158	,178	Corrélation de Pearson	س43
,001	,001	,198	,380	,427	,061		,984	,503	,185	,018	,852	,971	,943	,100	,952	,524	,269	,211	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,403**	,451**	,447**	-,025	,274	1	,264	,121	,046	,037	,207	-,121	,046	,062	-,014	-,040	,224	,337*	,176	Corrélation de Pearson	س44
,003	,001	,001	,862	,052		,061	,399	,751	,797	,145	,399	,748	,665	,922	,778	,113	,016	,217	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,258	,439**	,111	,163	1	,274	,114	,056	,135	,185	,170	,227	,101	-,135	,123	,160	,043	,323*	-,002	Corrélation de Pearson	س45
,068	,001	,439	,252		,052	,427	,696	,345	,193	,234	,109	,479	,344	,389	,262	,762	,021	,987	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,147	,412**	,175	1	,163	-,025	,126	-,039	-,113	,168	,351*	,205	,259	-,079	,197	-,069	,085	,169	,278*	Corrélation de Pearson	س46
,302	,003	,220		,252	,862	,380	,786	,428	,238	,012	,150	,067	,581	,166	,632	,554	,236	,048	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,525**	,525**	1	,175	,111	,447**	,183	,142	,086	,054	,140	,142	-,103	,075	,061	,105	,290*	,233	,340*	Corrélation de Pearson	س47
,000	,000		,220	,439	,001	,198	,320	,551	,704	,328	,320	,473	,599	,670	,462	,039	,100	,015	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
,751**	1	,525**	,412**	,439**	,451**	,435**	,274	,328*	,443**	,452**	,350*	,369**	,106	,399**	,276*	,551**	,396**	,554**	Corrélation de Pearson	لخدمات_لتربوية
,000		,000	,003	,001	,001	,001	,052	,019	,001	,001	,012	,008	,461	,004	,050	,000	,004	,000	Sig.	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	
1	,751**	,525**	,147	,258	,403**	,459**	,317*	,365**	,394**	,352*	,056	,102	-,014	,239	,239	,483**	,357*	,389**	Corrélation de Pearson	مقياس_الخدمات_الارشادية
	,000	,000	,302	,068	,003	,001	,024	,008	,004	,011	,696	,475	,923	,091	,091	,000	,010	,005	Sig. (bilatérale)	
51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	N	

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		تصور_المشروع	لخدمات_النفسية	لخدمات_لتربوية	لخدمات_الاجتماعية	مقياس_الخدمات_الارشادية
تصور_المشروع	Corrélation de Pearson	1	,167	,082	,043	,593**
	Sig. (bilatérale)		,242	,566	,765	,000
	N	51	51	51	51	51
لخدمات_النفسية	Corrélation de Pearson	,167	1	,598**	,295*	,730**
	Sig. (bilatérale)	,242		,000	,035	,000
	N	51	51	51	51	51
لخدمات_لتربوية	Corrélation de Pearson	,082	,598**	1	,390**	,751**
	Sig. (bilatérale)	,566	,000		,005	,000
	N	51	51	51	51	51
لخدمات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,043	,295*	,390**	1	,572**
	Sig. (bilatérale)	,765	,035	,005		,000
	N	51	51	51	51	51
مقياس_الخدمات_الارشادية	Corrélation de Pearson	,593**	,730**	,751**	,572**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	51	51	51	51	51

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		س48	س49	س50	س51	س52	س53	س54	س55	س56	س57	س58	س59	س60	س61	س62	لخدمات_الاجتماعية	مقياس_الخدمات_الارشادية
س48	Corrélation de	1	-,147	,302*	,014	,119	,332*	,314*	-,194	,246	-,152	,256	-,028	,134	,027	,042	,434**	,377**
	Sig. (bilatérale)		,302	,031	,920	,406	,017	,025	,173	,082	,287	,070	,843	,350	,852	,767	,001	,006
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س49	Corrélation de	-,147	1	,032	,309*	,102	,160	,094	-,115	-,038	,060	-,129	,081	,222	,170	-,054	,357*	,437**
	Sig. (bilatérale)	,302		,823	,028	,478	,261	,512	,422	,790	,676	,368	,571	,117	,233	,709	,010	,001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س50	Corrélation de	,302*	,032	1	,151	,186	,239	-,029	,062	,152	-,070	-,055	,022	,112	-,005	-,223	,369**	,242
	Sig. (bilatérale)	,031	,823		,291	,191	,092	,838	,667	,288	,628	,704	,876	,434	,970	,115	,008	,087
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س51	Corrélation de	,014	,309*	,151	1	,139	,181	-,087	-,152	-,061	-,107	-,061	,040	,182	-,108	-,118	,245	,217
	Sig. (bilatérale)	,920	,028	,291		,332	,203	,545	,286	,669	,453	,919	,781	,202	,450	,411	,084	,125
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س52	Corrélation de	,119	,102	,186	,139	1	-,184	,054	-,425**	,180	-,285*	,067	-,073	-,182	-,094	-,013	,091	,263
	Sig. (bilatérale)	,406	,478	,704	,332		,196	,708	,002	,206	,042	,638	,610	,200	,513	,929	,527	,062
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س53	Corrélation de	,332*	,160	-,184	,181	-,184	1	,188	,298*	-,012	,029	,075	,054	,705	,151	,513	,503**	,372**
	Sig. (bilatérale)	,017	,261	,092	,203	,196		,186	,033	,934	,309	,841	,603	,451	,290	,775	,000	,007
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س54	Corrélation de	,314*	,094	,261	-,087	-,029	,188	1	,050	,122	,145	,129	,214	,108	,053	,149	,492**	,083
	Sig. (bilatérale)	,025	,512	,838	,545	,708	,186		,727	,395	,404	,368	,131	,451	,712	,297	,000	,563
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س55	Corrélation de	-,194	-,115	,062	-,152	-,425**	,298*	,050	1	-,304*	,168	-,079	-,061	-,134	,290*	,209	,146	-,271
	Sig. (bilatérale)	,173	,422	,667	,286	,002	,033	,727		,030	,238	,582	,671	,350	,039	,142	,305	,054
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س56	Corrélation de	,246	-,038	-,070	-,107	-,015	-,152	-,087	,062	,152	-,070	-,055	,022	,112	-,005	-,223	,369**	,242
	Sig. (bilatérale)	,082	,790	,628	,453	,919	,286	,545	,667	,288	,628	,704	,876	,434	,970	,115	,008	,087
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س57	Corrélation de	-,147	,032	1	,151	,186	,239	-,029	,062	,152	-,070	-,055	,022	,112	-,005	-,223	,369**	,242
	Sig. (bilatérale)	,302	,823		,291	,191	,092	,838	,667	,288	,628	,704	,876	,434	,970	,115	,008	,087
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س58	Corrélation de	,256	-,129	-,055	-,061	-,073	-,012	,122	-,304*	1	,375**	,067	,201	,043	-,017	-,149	,323*	,273
	Sig. (bilatérale)	,070	,368	,704	,669	,638	,934	,368	,030		,007	,607	,158	,765	,904	,298	,021	,053
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س59	Corrélation de	-,028	,081	,022	,040	-,073	,075	,214	-,061	,201	-,089	-,108	1	,354*	-,023	,086	,372**	,129
	Sig. (bilatérale)	,843	,571	,876	,781	,610	,603	,131	,671	,158	,536	,452		,011	,871	,547	,007	,368
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س60	Corrélation de	,134	,222	,112	,182	-,182	-,054	,108	-,134	,043	,316*	-,175	,354*	1	,219	-,002	,450**	,162
	Sig. (bilatérale)	,350	,117	,434	,202	,705	,451	,364	,350	,764	,024	,219	,011		,123	,986	,001	,257
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س61	Corrélation de	,027	,170	-,005	,108	-,094	,151	,053	,290*	-,017	,347*	-,023	,104	,219	1	,088	,446**	,250
	Sig. (bilatérale)	,852	,233	,970	,450	,513	,290	,712	,039	,904	,013	,775	,871	,123		,539	,001	,077
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
س62	Corrélation de	,042	-,054	-,118	-,223	-,013	-,042	,149	,209	-,149	,163	,095	,086	-,002	,088	1	,248	,092
	Sig. (bilatérale)	,767	,709	,411	,115	,929	,771	,297	,142	,298	,252	,507	,547	,986	,539		,080	,520
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
لخدمات_الاجتماعية	Corrélation de	,434**	,357*	,369**	,245	,091	,503**	,492**	,146	,323*	,307*	,274	,372**	,450**	,446**	,248	1	,572**
	Sig. (bilatérale)	,001	,010	,008	,084	,527	,000	,000	,305	,021	,028	,051	,007	,001	,001	,080		,000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
مقياس_الخدمات_الارشادية	Corrélation de	,377**	,437**	,242	,217	,263	,372**	,083	-,271	,054	,079	,229	,372**	,162	,129	,092	,572**	1
	Sig. (bilatérale)	,006	,001	,087	,125	,062	,007	,563	,054	,053	,580	,106	,368	,257	,077	,520	,000	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
49	,821	10	,451	15	,691	11	,645	13	,919

Statistiques de groupe					
Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	مبحوثين	
2,279	9,396	112,82	17	الفئة العليا	الدرجات
,782	3,223	86,47	17	الفئة الدنيا	

Statistiques de fiabilité			
,733	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
25[a]	Nombre d'éléments		
,628	Valeur	Partie 2	
24[b]	Nombre d'éléments		
49	Nombre total d'éléments		
,741	Corrélation entre les sous-échelles		
,851	Longueur égale		Coefficient de Spearman-
,851	Longueur inégale		
,843	Coefficient de Guttman		
a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19, س21, س23, س25, س27, س29, س31, س33, س35, س37, س39, س41, س43, س45, س47, س49.			
b. Les éléments sont : س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20, س22, س24, س26, س28, س30, س32, س34, س36, س38, س40, س42, س44, س46, س48.			

الثبات